كتاب الأشغال والأيام



كتاب الأشغال والأيام

الخطوة الرابعة في درس اللغة العربية

ألفه جماعة من أساتذة التعليم الابتدائي

طبعة ثالثة منقحة

المطبعة الكاثوليكية - بيروت

تشرين الأول

الأولاد الى المدرسة

في الكروم والحقول

مدرستي الأولى

تشرين شهر تنكمش له احياناً قلوب الاولاد ! فها ان المدرسة تفتح ابوابها قاضية على حرية اللعب والتنزهات ! انما تشرين ايضاً شهر الفرح : فمن من الاولاد لا يحب مدرسته ؟

أَرْسَلَنِي والِدي إلى ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَأَنا في ٱلْخامِسَةِ مِنْ عُمْري . وَكانَتِ ٱلْمَدْرَسَةُ قَبْوًا واسِعًا ، أَشْبَهَ بِالزَّريبَةِ * مِنْهُ بِالْمَدْرَسَةِ ، يَجْتَمِعُ فيهِ أَبْناءُ أَهْلِ ٱلْحَيِّ يَجْلِسونَ عَلى حَصيرَةٍ بَسَطَها* ٱلْمُعَلِّمُ في أَرْضِ ٱلْقَبْوِ . وَيَجْلِسُ هُوَ بِصَدْرِ ٱلْغُرْفَةِ عَلى « طَرَّاحَةٍ » ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ صُنْدوقٌ صَغيرٌ يَضَعُ عَلَيْهِ كِتابَهُ وَدَواتَهُ وَأَقْلامَهُ . وَيَجْمَعُ إِلى يَمينِهِ عِدَّةَ قُضْبانٍ تَخْتَلِفُ طولًا وَدِقَّةً* .

أَذْكُرُ أَنّي كُنْتُ أَتَعَلَّمُ عِنْدَهُ ٱلْقِراءَةَ في ٱلْمَزاميرِ* : فَكُنَّا نَقْرَأُ بِصَوْتٍ عالٍ ، وَرُبَّما قَرَأَنا إِثْنانِ أَوْ ثَلاثَةٌ مَعًا . وَٱلْمُعَلِّمُ جالِسٌ ٱلْأُرْبُعاءَ* وَراءَ صُنْدوقِهِ ، وَرَأْسُهُ ٱنْحَنى عَلى صَدْرِهِ مِنَ ٱلنَّوْمِ .

وَحينَ تَتْعَبُ رَقَبَتُهُ مِنَ ٱلتَّدَلّي يُلْقي رَأْسَهُ عَلى ٱلْحائِطِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ عَلى ٱلصُّنْدوقِ . فَإِذا حَدَثَ ما يوقِظُهُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَصاحَ بِبُرودَةٍ : « أُسْكُتوا يا أَوْلادُ ! » . فَإِنْ لَمْ يَسْكُتوا تَحَرَّكَ وَتَناوَلَ أَحَدَ ٱلْقُضْبانِ وَضَرَبَ بِهِ أَقْرَبَ ٱلْأَوْلادِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُذْنِبًا . فَيَصيحُ وَيَضْحَكُ ٱلْباقونَ ، فَيَتَناوَلُ ٱلْمُعَلِّمُ قَضيبًا أَطْوَلَ يَضْرِبُ بِهِ سِواهُ .

جرجي زيدان
(باختصار)

شرح الالفاظ

* الزَّريبة : المكان الذي تُزرب فيه المواشي .
* بسطَها : مدَّها ، نَشَرَها . ومنه البساط .
* دقَّة : الدقَّة ضدُّ الغلَظ .
* المزامير : كتابٌ جُمعت فيه اناشيد داود النبي .
* جلَس الأربُعاء : أي متربِّعاً .

اسئلة عن المعاني

١ً : صِفْ مدرسة جرجي زيدان — هل تُشبه مدرستك ؟ — ٢ً : أين كان يجلس التلاميذ؟ — والمعلِّم ؟ — ٣ً : لِمَ كان المعلِّم يجمع عدَّة قضبانٍ الى يمينه ؟ — ٤ً : كيف كان يجلس المعلِّم ؟ — ٥ً : هل كان يُصغي لِقراءة تلاميذه ؟ — ٦ً : ماذا كان يقول وماذا كان يصنع عندما يستيقظ ؟ — ٧ً : ماذا كان يفعل الأولاد إذ ذاك ؟

تمارين

١ — مدرسة جرجي زيدان

هي قبوٌ واسع
يجلس الأولاد على حصيرة
يجلس المعلم على طرَّاحة
ويضع على صندوق كتابه واقلامه
ويجمع الى يمينه القضبان

مدرستي

هي . . . .
يجلس الأولاد على . . . .
يجلس المعلم على . . . .
ويضع على . . . كتابه واقلامه
ويجمع الى يمينه . . . .

٢ — ضعْ محلَّ الفَراغ إحدى الكلماتِ الآتية :

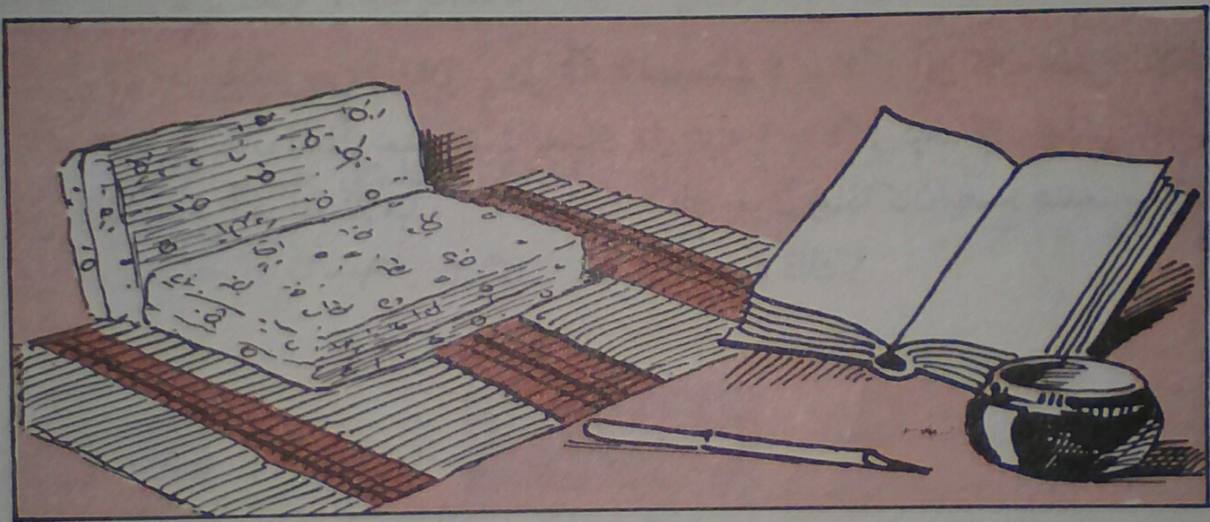
رفاقي — مقاعِد — غُرفة — الكِتاب — مِنبر — دفتَر .

مدرستي . . . واسعةٌ أجتمعُ فيها مع . . . ، نجلس على . . . خشبية ويجلِسُ المعلِّم

فوق . . . عالٍ ؛ نأخذ . . . ونقرأ الأمثولة ؛ بعد ذلك نكتب وظيفتنا على . . . نظيفٍ .

٣ – الموصوف يدل على اشخاص او على اشياء . اين الموصوفات في هذه الجمل ؟

	شيء	شخص
ارسلني ابي الى المدرسة الصغيرة :	. . . .	. . . .
جلس الأولاد على حصيرة :	. . . .	. . . .
المعلم في صدر الغرفة على طرّاحة :	. . . .	. . . .
ألقى رأسه على الحائط ونام :	. . . .	. . . .



الفلق

ومن مِن الاولاد يحب العقاب ؟ ومَن مِن الاولاد يرغب في « ذوق طعم الفَلَق » ؟
فإلى العمل إذًا بجدٍّ ونشاط !

أَلْفَلَقُ أَداةٌ لِلْقِصاصِ ، أَصْبَحْنا في حاجَةٍ إلى وَصْفِها ٱلْآنَ لِأَنَّها زالَتْ مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلْمُتَمَدِّنَةِ .

هُوَ عَصًا ثَخينَةٌ قَدْ شُدَّ بِها حَبْلٌ يَتَّصِلُ طَرَفاهُ بِطَرَفَيْها ، وَيَبْقى

وَسَطُهُ مُرْخًى ؛ فَيُدْخِلونَ قَدَمي ٱلْغُلامِ بَيْنَ ٱلْحَبْلِ وَٱلْعَصا وَيُديرونَ ٱلْعَصا ، فَيَلْتَفُّ ما زادَ مِنَ ٱلْحَبْلِ عَلَيْها ، وَتَنْحَصِرُ ٱلْقَدَمانِ فَيَرْفَعونَهُما ، وَٱلْغُلامُ مُسْتَرْخٍ عَلى ظَهْرِهِ . فَيُمْسِكُ أَحَدُ ٱلْحُضورِ طَرَفَي ٱلْفَلَقِ وَيَأْخُذُ ٱلْمُعَلِّمُ في ٱلضَّرْبِ عَلى ٱلْأَخْمَصِ* بِٱلْقَضيبِ .

كانَ ٱلْمُعَلِّمُ في مَدْرَسَتي ٱلْأُولى يَهُمُّ بِٱلنُّهوضِ* عِنْدَ مَسيسِ ٱلْحاجَةِ* وَيَقْبِضُ ٱلْمُتَمَرِّدَ* مِنَ ٱلْأَوْلادِ وَيُلْقيهِ عَلى ٱلْأَرْضِ ، وَيَسْتَعينُ بِخادِمٍ أَوْ غُلامٍ كَبيرٍ عَلى وَضْعِ رِجْلَيْهِ في ٱلْفَلَقِ ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ عَلى أَخْمَصَيْهِ عَشْرَ ضَرَباتٍ أَوْ عِشْرينَ ، أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ ، عَلى ما يَتَراءَى لَهُ .

وَلا أَذْكُرُ أَنّي ذُقْتُ طَعْمَ ٱلْفَلَقِ في ٱلْمَدْرَسَةِ ، لَيْسَ لِفَضيلَةٍ فِيَّ ، وَلٰكِنّي كُنْتُ كَثيرَ ٱلْخَجَلِ شَديدَ ٱلْخَوْفِ مِنَ ٱلْعِقابِ ، فَكُنْتُ أَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ ما يُغْضِبُ ٱلْمُعَلِّمَ .

جرجي زيدان
(باختصار)

شرح الالفاظ

* الأخمص : أخمص القدم ، ما لا يُصيب الأرض من باطنها .
* يهمُّ بالنُّهوض : همَّ يهمُّ : قصد .
* مسيس الحاجة : شدَّة الاضطرار اليها .
* المتمرِّد : العاصي الذي لا يخضع .

اسئلة عن المعاني

١ : ما هو الفلق ؟ صفْهُ . — ٢ : هل يُستعمل في أيّامنا ؟ — ٣ : مَنْ مِنَ الأولاد كان يستحقُّ الفلق ؟ — ٤ : هل ذاقَ الكاتبُ طعم الفلَق ؟ لماذا ؟

تمارين

١ على مِثال هذه الجُملة: « الفلق أداةٌ للقَصاص » ركّب جُملاً في وصف: الكتاب – العرَبَة – السكّين – المِبرَد – المِلعَقَة.

٢ – اختر من العمود الثاني ما يتمم معنى العمود الأول:

الولد المتمرّد . . .	يضبط الرجلين بشدّة
الحبل المرخى . . .	مُرٌّ مؤلِم
طعم الفلق . . .	لا يطيع اوامر استاذه
الحبل المشدود . . .	يشتدّ اذا بللته بالماء

٣ – الموصوف يدل على شيء او حيوان او شخص. اين الموصوفات في هذه الجمل؟

عصاً ثخينة – الفلق اداة للقصاص – يُدخلون قدمي الغلام بين الحبل والعصا – كان المعلّم يلقي على الأرض التلميذَ المتمرّد.



ذكرى الطفولة «١»

بعد الذكريات المؤلمة تأتي ذكريات المرح واللعب فمَن من الاولاد لا يذكر العابه الكثيرة التي قام بها في اثناء العطلة الطويلة؟

طُفولَتي لِلّهِ ما أَحْلاها ! تُجَدِّدُ ٱلآمالَ بي ذِكْراها
كَأَنَّها حَديقَةٌ رَيّاها * تُحَرِّكُ ٱلرِّمَّةَ * في مَثْواها *
وَتَرْجِعُ ٱلنَّفْسَ إلى صِباها .

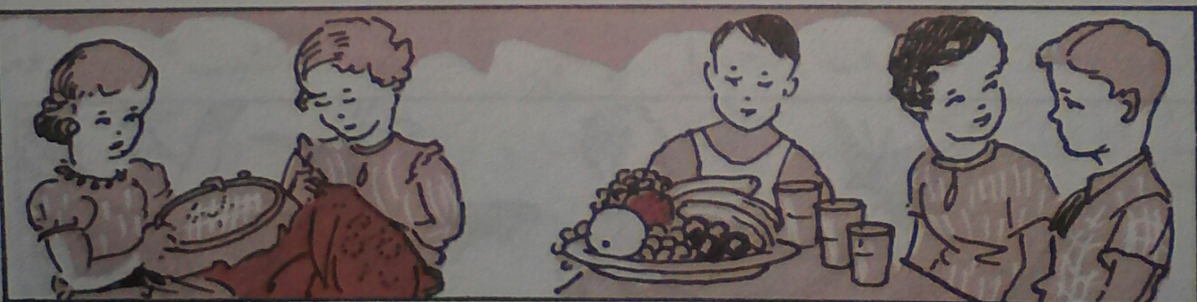
تُرْجِعُني الذِّكرى إلى الكَسّارَهْ   إلى مَقَرِّ الحُبِّ والطَّهارَهْ
إلى اجْتِماعي بِبَناتِ الحارَهْ   نَلْعَبُ طَوْرًا بِالْحَصى وَتارَهْ
يُشْغِلْنَني مَعَهُنَّ بِالصَّنّارَهْ .

نُقيمُ بَيْنَنا الأَفْراحا   فَنَأْكُلُ الرُّمّانَ وَالتُّفّاحا
وَنَمْلَأُ الكُؤوسَ وَالأَقْداحا   ماءً طَهورًا رائِقًا قُراحا*
نَصْبِغُهُ حَتّى يُحاكي* الرّاحا* .

الياس فرحات

شرح الألفاظ

* ريّاها : الريّا : الريح الطيّبة .
* الرمّة : ما بلي من العظام.
* المثوى : المنزل .
* القراح: الماء الصافي .
* يحاكي: يشبه .
* الراح : الخمر .



ذكرى الطفولة «٢»

أَمّا مَتى اجْتَمَعْتُ بِالصِّبْيانِ   فَشَأْنُنا إِذْ ذاكَ شَأْنٌ* ثانِ
نُقَلِّدُ الفُرْسانَ في المَيْدانِ   لٰكِنْ عَلى خَيْلٍ مِنَ القُضْبانِ
مُلْجَمَةً بِأَوْهَنِ* الخيطانِ .

نَسْلُبُ طَوْرًا راحَةَ ٱلْفَراشِ وَتارَةً نَعْبَثُ بِالْأَعْشاشِ
وَقَبْلَ أَنْ نَـأْوي إلى ٱلْفِراشِ نَسْطو* عَلى ٱلضِّفْدَعِ وَٱلْخُفَّاشِ*
بِمَدْفَعٍ مِنَ ٱلْحَصى رَشَّاشِ .

وَعِنْدَمـا نُقَلِّدُ ٱلْأَفْرانا نَمْلَأُ ذَيَّاكَ ٱلْفَضا دُخانا
إِذْ نَحْرُقُ ٱلْأَخْشابَ وَٱلْبِلَّانا وَكُلَّ قَشٍّ جاوَرَ ٱلْمَكانا
فَنُرْعِبُ ٱلْقَرْيَةَ وَٱلسُّكَّانا .

وَلَسْتُ أَنْسى شَجَرَ ٱلْإِجَّاصِ طاعَتْ لَنا ثِمارُهُ ٱلْعَواصي
نُمْطِرُها ٱلْأَحْجارَ كَالرَّصاصِ وَلَا نُبالي قَطُّ بِالْقَصاصِ
فَالطِّفْلُ لا يَأْبَهُ* لِلْمَعاصي .

الياس فرحات



شرح الالفاظ

• شأن : أمر .
• أوْهَنَ : أضعف .
• نسطو : من سطا أي هجم .

* الخفاش : طائر ليلي سريع الطيران ، لا يبصر في النهار يُعرف بالوطواط .
* يأبه : من أبه أي اهتمّ .

مات الصيف

هذا تشرين اصفرّت خدوده حزناً لموت الصيف الجميل فتى الفصول .
فالطبيعة تبكيه وتندبه .

لَقَدْ ماتَ ٱلصَّيْفُ فَجلَسَتِ ٱلْحُقولُ لِلنَّحيبِ* وَٱلْبُكاءِ ، وَنَثَرَتِ ٱلْأَشْجارُ أَوْراقَها ٱلصَّفْراءَ لِتَكْفِنَهُ وَتَدْفِنَهُ تَحْتَ ٱلثُّلوجِ .

قَدْ ماتَ ٱلصَّيْفُ ، ماتَ «فَتى ٱلْفُصولِ» ، فَوَقَفَتْ أُمُّهُ ٱلطَّبيعَةُ لِتَنْدُبَهُ وَتَرْثيهِ* ...

أَلْبَلابِلُ وَالشَّحاريرُ وَٱلْعَصافيرُ قَدْ رَحَلَتْ* إلى ٱلْجَنوبِ ، وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ ٱلتِّلالِ ٱلْجَرْداءِ سِوى غِرْبانٍ سَوْداءَ تَتَصاعَدُ ناعِبَةً بَيْنَ ٱلْقُضْبانِ ٱلْعارِيَةِ وَتَخْتَفي في ٱلْغابِ...

لَقَدْ ماتَ ٱلصَّيْفُ ٱلْجَميلُ لِيَحْيَ ٱلْخَريفُ ٱلْكَئيبُ* ... فَعَرَّتِ ٱلْأَرْياحُ أَشْجارَ ٱلصَّفْصافِ وَٱلْحَوْرِ وَٱلتُّوتِ وَاٱلتُّفّاحِ ، وَوَشَّحَ* ٱلضَّبابُ ٱلْحُقولَ وَٱلْمُروجَ وَٱلْأَوْدِيَةَ ، وَلَوَتِ ٱلْعَواصِفُ أَعْناقَ ٱلْأَعْشابِ وَالْأَزْهارِ ، وَغَرَّقَتِ ٱلْأَمْطارُ قاماتِ* ٱلرَّياحينِ .

لَقَدْ ماتَ ٱلصَّيْفُ ٱلْجَميلُ !...

جبران خليل جبران
(بتصرف)



شرح الالفاظ

* النحيب: من نَحَبَ نحيباً اي رفع صوته بالبُكاء.
* نثرت الاشجار أوراقها: رمتها متفرّقة.
* لتكفنه: لتلبسه الكفَن، والكفن هو ما يُلبس الميت.
* ترثيه: تبكيه وتُعدّد محاسنِه.
* رحلَت: انتقلت.
* الكئيب: الحزين.
* وشّح الضباب الحقول: ألبسها الوشاح. والوشاح هو شِبه قِلادة من نسيج عريض يُرصّع بالجوهر.
* قامات: جمع قامة، وقامة الإنسان قدّه. وقامات الرياحين: جذوع النباتات العطرة.

اسئلة عن المعاني

١ً: ماذا صنعت الحقول عندما مات الصّيف؟ — ٢ً: هل حزنت الاشجار وما عملت؟ — ٣ً: لماذا سُمِّيَ الصيف «فتى الفصول»: ألأنّه أصغرُ الفصول أم لأنه أجملها؟ — ٤ً: هل رأيت الغربان في سماء بلدتك؟ كيفَ هي؟ — ٥ً: ماذا عملت العصافير؟ لماذا؟ — ٦ً: ايُّ فصلٍ عاش بعد فصل الصّيف؟ — ٧ً: كيف تكون حالة الأشجار في هذا الفصل الجديد؟ — ٨ً: هل الضّباب والعواصف ظهرت في الخريف؟ ما كانت أعمالها؟ — ٩ً: هل للأعشاب والأزهار أعناق؟ كيف ذلك؟ — ١٠ً: أحزنتَ أم فرحتَ بعد قراءة هذا الوصف؟ لماذا؟

تمارين

١ — املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

الجميل ضدّ . . .	الفرح ضدّ . . .	الصعود ضدّ . . .
البكاء ضدّ . . .	الأسود ضدّ . . .	الكئيب ضدّ . . .
الحياة ضدّ . . .	الصيف ضدّ . . .	القبيح ضدّ . . .

٢ — الصفة تدل على لون الشيء او على هيئة الموصوف.

املأ محل الفراغ بالكلمة الموافقة :

موصوفات : التلال ، التفاح ، الخريف ، قضيب .
صفات : الجميل ، أسود ، الابيض .

الورقة	الصفراء	. . .	عارٍ
الثلج	. . .	الصيف	. . .
. . .	الجرداء	. . .	الكئيب
غراب	. . .	. . .	الأحمر



الدِّبس

تشرين شهر تحقيق المواعيد امام المعصرة السائل منها دبس الخرنوب الذهبي السكّريّ اللذيذ

أَنا ٱلدِّبْسُ ٱلذَّهَبيُّ ٱلسُّكَّرِيُّ ٱللَّذيذُ .

أَنا عَصيرُ «قُرونِ ٱلْخُرْنوبِ» ٱلَّتي تَتَدَلَّى عَلى ٱلْأَغْصانِ !

لَقَدْ كُنْتُ قَبْلًا سائِلًا* أَبْيَضَ ، أَجْري في عُروقِ تِلْكَ ٱلْقُرونِ ٱلْخَضْراءِ ، فَأُحْيِيها* وَتُحْيِيني .

كُنْتُ أَتَمَتَّعُ في ٱللَّيالي بِالنَّسيمِ ٱلْعَليلِ ، وَأَتَشَرَّبُ في ٱلنَّهارِ حَرارَةَ ٱلشَّمْسِ وَذَهَبَ أَشِعَّتِها .

لَكَمْ تَسَمَّعْتُ إِلى أَناشيدِ ٱلْأَوْلادِ يَلْعَبونَ في ظِلِّ أَغْصانِ أُمّي ٱلشَّجَرَةِ .

ذاتَ صَباحٍ سَمِعْتُهُمْ يُرَدِّدونَ بِفَرَحٍ : ٱنْظُروا ، ٱنْظُروا ! لَقَدْ « دَبَغَتْ » قُرونُ ٱلْخُرْنوبِ ! فَفَرِحْتُ لِفَرَحِهِمْ وَٱنْتَظَرْتُ أَمْرًا حَسَنًا ... وَلَمْ تَمْضِ مُدَّةٌ مِنَ ٱلزَّمَنِ حَتَّى أَصْبَحْتُ سائِلًا لَزِجًا ذَهَبِيَّ ٱللَّوْنِ .

***

أَتى يَوْمًا رَجُلٌ وَمَعَهُ « شَبّوقٌ » .
فَأَخَذَ يَضْرِبُ أَغْصاني فَتَسْقُطُ قُرونُ ٱلْخُرْنوبِ إِلى ٱلْأَرْضِ .
وَلَمْ يَكُفَّ عَنْ هَذا ٱلْعَمَلِ إِلَّا حينَ سَقَطَتْ .
فَجَمَعَ إِذْ ذاكَ كُلَّ ما « فَرَطَهُ » في أَكْياسٍ كَبيرَةٍ ، وَحَمَلَها إِلى ٱلْمَعْصَرَةِ .
وَهُناكَ مَرَّ عَلَيْها حَجَرٌ كَبيرٌ ، ثَقيلٌ ، فَسَحَقَها* وَأَسالَ دَمَها ...
وَكانَ دَمُها هَذا ٱلدِّبْسَ ٱلذَّهَبِيَّ ، ٱلسُكَّرِيَّ ، ٱللَّذيذَ .

***

أَنا ٱلدِّبْسُ ٱلذَّهَبِيُّ ، ٱلسُكَّرِيُّ ، ٱللَّذيذُ .
لَقَدْ أَحَبَّني قَديماً ٱلْكِبارُ وَٱلصِّغارُ ، ٱلْأَغْنِياءُ وَٱلْفُقَراءُ .
فَكُنْتُ أَشْتَرِكُ في أَفْراحِهِمْ وَأُحَلِّي مَأْكولاتِهِمْ .
أَمَّا ٱلآنَ فَقَدْ نَسِيَني ٱلْأَكْثَرونَ ، وَٱسْتَعاضوا* عَنّي بِالسُّكَّرِ ٱلْأَبْيَضِ وَبِأَنْواعِ ٱلْحَلْوَياتِ .
وَلَكِنّي لَمْ أَزَلِ ٱلدِّبْسَ ٱلذَّهَبِيَّ ٱللَّذيذَ !
أَسْكُبُ في عُروقِ مَنْ يَأْكُلُني صِحَّةً وَقُوَّةً وَنَشاطًا ...
إِذْ أَنْقُلُ إِلَيْهِمْ نَقاءَ نَسيمِ ٱلْجَبَلِ وَذَهَبَ شَمْسِهِ !

شرح الالفاظ

* سائل : ضد جامد .
* أحياه : أعطاه الحياة .
* سحقها : اي دقّها أشدّ الدقّ .
* استعاضوا عني : اي أخذوا عوضاً عني .

أسئلة عن المعاني

١ً : مَن المتكلم في هذه القطعة ؟ — ٢ً : كيف كان الدّبس قبلاً ؟ — ٣ً : كيف أصبح بعد نُضج الخرنوب ؟ — ٤ً : ماذا يُصنع به بعد القطاف ؟ — ٥ً : لِمَ قلَّ استعمال الدبس في أيّامنا ؟

تمارين

١ — اكتب الموصوفات على عمود والصفات على عمود يقابله :

الدبس السكّري اللذيذ — سائل ابيض — القرون الخضراء — سائل لزج — السكّر الأبيض — لون ذهبي . —

ثم اكتب قدام كل صفة الصفة المضادة لها .

٢ — على مثال : « انا الدبس الذهبي السكّري اللذيذ » ، ركّب جملاً في وصف :

انا العسل . . . .

انا الياسمين . . . .

انا الحسّون . . . .



المعصَرة

تشرين شهر حلقات البسط حول معصرة العنب ، فإلى الغناء والرقص ، يا صغار !

يا عِنَبْ شَكْلَ ٱلدُّمى* لَوْنَ ٱلسَّما
وَٱلذَّهَبْ ،
أَلْيَوْمَ فيكَ ٱلنَّدى حلْوى ، وَخَمْرٌ غدا .
عَلَيْكَ رُؤيا* ٱلْحَبَبْ* ،
يا عِنَبْ



أُعْصُروا ٱلْعِنَبْ وَٱمْلأُوا ٱلْقِرَبْ* !
شَمْسُنا نَدَى خَمْرُنا أَدَبْ !
فيكَ ٱنْعَصَرْ روحُ ٱلنُّجومِ وَٱلْقَمَرْ ،
وَفي ٱلْكُرومْ مَرَّ ٱلنَّسيمُ فَاخْتَمَرْ* .
وَفيكَ ذابَ ٱلصَّباحْ* مُعَطِّرَ ٱلْأَقْداحْ*
وَدَبَّ فيكَ ٱللَّهَبْ
يا عِنَبْ





أُعْصُروا ...

أَلنَّحْلُ لاهِ سَكْرانُ ساهِ*
وَمِنْ فَمِكْ يَمْتَصُّ حلْوى دَمِكْ

أَعْطَيْتَ أَنْقى عَصيرْ وَهَبْتَ أَشْهى عَبيرْ*
وَلِلنَّدى ما تَهِبْ
يا عِنَبْ



أُعْصُروا ...
فَجْرُ ٱلْجَبَلْ نَدَّى عَلَيْكْ أَحْلى قُبَلْ*
وَما ٱتَّصَلْ بِوَجْنَتَيْــكْ حَتى ٱشْتَعَلْ
هَيَّا ٱعْصُروهُ وَعَتِّقوهُ*
يَكُنْ نَبيلًا إذا ٱنْتَسَبْ
وَلَيْسَ أَصْدَقْ مِنَ ٱلْمُعَتَّقْ
يا عِنَبْ

الياس ابو شبكه (الالحان)

شرح الالفاظ

* الدُمى : جمع دمية وهي الصورة المزيَّنة او اللعبة فيها حُمرةٌ كالدم .
* رؤيا : ما تراه في المنام .
* الحبَب: ما يعلو الخمرةَ من فقاقيع بيض .
* القِرب : جمع قربة وهي وِعاء يُجعل فيه اللَّبن والماء وغيرهما .
* فاختمر : اي صار خمراً . نقول : اختمر العجين اي عملت فيه الخميرة .
* ذاب الصباح : المعنى ان لون العنب يُشرق زاهراً كما لو كان مصبوغاً بلون الصباح .
* معطر الاقداح : تفوح رائحته الزكية .
* ساهٍ : سها عن الامر اي غفل عنه ونسيَه .
* عبير : اخلاط من الطيب .
* قُبل : جمع قُبلة .
* عتّقوه : اتركوه يعتق .

امتحان أجير

تشرين شهر التدابير للعام المقبل . هذه الارض تمدُّنا بالغلال ، فمن يحرُثها ؟

يوسُفُ أَبو خَليلٍ - أَلْمُعَلِّمُ يوسُفُ - هُوَ ٱلْمِثالُ ٱلأَعْلى لِجَميعِ ٱلَّذينَ يَتَعَشَّقونَ* ٱلأَرْضَ . هُوَ ٱللَّيْلَةَ يَتَحَدَّثُ وَٱمْرَأَتُهُ وَٱبْنَتُهُ ...

قُرِعَ ٱلْبابُ ... فَقالَ ٱلْمُعَلِّمُ يوسُفُ :

- أُدْخُلْ .

فَاذا ٱلدَّاخِلُ سَليمٌ . فَسَلَّمَ وَقالَ :

- أَلَسْتُ ٱلآنَ في بَيْتِ ٱلْمُعَلِّمِ يوسُفَ أَبي خَليلٍ ؟

- نَعَمْ ، أَنا يوسُفُ أَبو خَليلٍ .

قالَ سَليمٌ :

- أَلا تَعْرِفُني ؟

- لا .

- أَمْسِ صادَفْتُكَ في ٱلطَّريقِ حينَ كُنْتَ راجِعًا بِالْبَقَرَةِ وَٱلْعِجْلَيْنِ .

- نَعَمْ ، نَعَمْ ؛ تَذَكَّرْتُكَ ... تَفَضَّلْ ٱجْلِسْ وَقُلْ ما تُريدُ .

جَلَسَ سَليمٌ وَقالَ :

- قيلَ لي ، في فُنْدُقِ* إِلْياسَ جِرْجِسَ ، إِنَّكَ في حاجَةٍ إِلى أَجيرٍ . أَتُريدُ أَنْ تَسْتَخْدِمَني* ؟ ...

***

فَفكَّرَ ٱلْمُعَلِّمُ يوسُفُ هُنَيْهَةً* وَقالَ في نَفْسِهِ: «نَحْنُ في يَوْمٍ أَحَدٍ فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَصْحَبَ هَذا ٱلشَّابَّ إلى ٱلْحَقْلِ لِأَطَّلِعَ على مَبْلَغِ مَعْرِفَتِهِ بِالْحِراثَةِ*». ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إلى سَليمٍ وَقالَ:

– تَعالَ وَٱقْرِنِ ٱلْفَدَّانَ إلى ٱلْمِحْراثِ* لِأَرى.

وَدَعا يوسُفُ زَوْجَتَهُ وَٱبْنَتَهُ لِيَنْزِلا مَعَهُ إلى ٱلْمَراحِ*. وَهُناكَ أَشارَ إلى ثَوْرَيْنِ يَخورانِ* بِهُدوءٍ، وَقالَ لِسَليمٍ:

– ها هُما.

فَحَلَّ سَليمٌ قُيودَ ٱلثَّوْرَيْنِ وَأَخْرَجَهُما مِنَ ٱلْمَراحِ. وَنَظَرَ أَمامَ ٱلْبابِ نيرًا* وَمِحْراثًا. فَسَأَلَ:

– ما ٱسْمُ ٱلثَّوْرَيْنِ؟

– إِسْمُهُما شَعْنينُ وَأَكْحَلُ.

فَنادى سَليمٌ: «تَعالَ يا شَعْنين!»

وَبِطَرْفَةِ عَيْنٍ جَعَلَ ٱلنِّيرَ على عُنُقِهِ وَنادى: «أَكْحَل!». فَأَتى هَذا مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ، وَجَعَلَ عُنُقَهُ تَحْتَ ٱلنِّيرِ. فَهَتَفَ ٱلْمُعَلِّمُ يوسُفُ:

– عِشْتَ يا شابُّ! أَنْتَ، وَٱلْحَقُّ يُقالُ، فَلَّاحٌ ماهِرٌ*!..

فَقالَ سَليمٌ:

– أَراضٍ أَنْتَ عَنّي؟

– نَعَمْ، حُلَّ ٱلْفَدَّانَ وَأَعِدْهُ إلى ٱلْمَراحِ. وَهَيَّا نَشْرَبْ كَأْسَ عَرَقٍ وَنَتَكَلَّمْ عَنِ ٱلشُّغْلِ.

مارون غصن (البركة بعد اللعنة)
(باختصار)

شرح الالفاظ

* يتعشقون الأرض : يتعلّق بها قلبُهم .
* فُندق : محل نزول المسافرين (اوتيل) .
* تستخدِمُني : تتّخِذني خادماً .
* هنيهة : وقت قصير .
* الحراثة : شَقّ الأرض بالسكّة للزراعة .
* أقرِن الفدّان إلى المِحراث : اجمعهُ مع رفيقه في نيرٍ واحد . القِرْن : الرفيق .
* المراح : مأْوى البقر والغنم .
* يخوران : من خار الثور : صاح .
* نير : هو الخشبة التي تُجعل في عُنق الثور .
* ماهر : حاذق .

اسئلة عن المعاني

١ً : ما كانت ميزة المعلم يوسف ؟ — ٢ً : ماذا كان يصنع عندما قُرِع الباب ؟ — ٣ً : ماذا طلب سليم من المعلّم يوسف ؟ — ٤ً : ماذا صنع المعلّم يوسف ؟ — ٥ً : هل نجح الأجير في امتحانه ؟ — ٦ً : هل رَضيَ عنه معلّمه ؟ كيف أظهرَ له رِضاه ؟

تمارين

١ — أكمل الجمل الآتية :

الثور حيوان يُستعمل . . . جلس المعلّم يوسف يتحدث الى . . . الفلاح يقرِن . . . يجعل الفلاح النيرَ على . . .

٢ — صحّح الأغلاط الموجودة في هذين الجدولين :

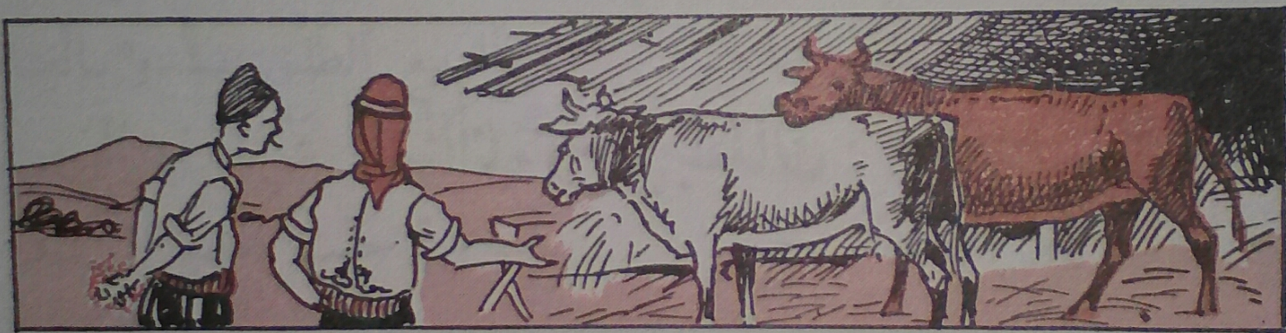
فعل ماضٍ			فعل حاضر		
يتحدّثُ	.	اقدرُ	تعرفُني	.	فكّرَ
سلّمَ	.	دعا	تحدّثَ	.	جعلَ
تذكّرَ	.	يخورُ	ما تريدُ	.	عِشْتَ

٣ – كمّل هذه الجمل دالاًّ على وقت حدوث الفعل (اليوم ، البارحة ، غداً) :

هو يتحدَّثُ . . . مع امرأته – تحدَّثتُ . . . . معه – إقرعِ البابَ . . .
يُصادفُنا في الطريق . . . – قالوا لي . . – سأخبرُكَ الخبرَ . . .

٤ – ضع تحت الاسم خطاً وتحت الفعل خطّين :

ما هذه الآلة يجرّها الثور ؟ هيِ المحراثُ ، أشقُّ الأرض بسكّته الحادَّة وأرسم الأتلام الجميلة. وفي الأتلام نضعُ الحبوبَ الذهبيَّةَ .



تشرين الثاني

الطيور والخريف

أنا ووطني لبنان

الامّهات والتموين

قالت الطير...

في مستهل تشرين الثاني ، تداعي الطير ، وتناثر الاوراق ، نذير الشتاء القريب .

قالَتِ ٱلطَّيْرُ : «لَقَدْ حلَّ ٱلشِّتاء وَٱسْتَبَدَّ* ٱلْبَرْدُ وَٱشْتَدَّ ٱلصَّقيع :
فَوَداعًا ، أَيُّها ٱلْغُصْنُ ، وَداعًا ! سَوْفَ أَلْقاكَ إِذا جاءَ ٱلرَّبيعِ» .
قالَتِ ٱلْأَوْراقُ لِلْغُصْنِ : «وَداعًا ، أَيُّها ٱلْغُصْنُ ، فَقَدْ حلَّ ٱلشِّتاء :
سَوْفَ أَلْقاكَ إِذا ما ٱلطَّيْرُ عادَتْ ، في ٱلرَّبيعِ ٱلطَّلْقِ ،تَشْدو* بِالْغِناء» .
ثُمَّ قالَ ٱلْوَقْتُ لِلنَّاس : «وَداعًا ، إِنَّني أَثْمَنُ شَيْءٍ في ٱلْوُجود :
تَرْجِعُ ٱلْأَوْراقُ وَٱلطَّيْرُ جَميعًا ، وَأَنا مِنْ حَيْثُ أَمْضي لا أَعود» .

كامل كيلاني

شرح الالفاظ

* استبدّ البرد : غلب البرد . | * تشدو : تُنشد .

اللقلاق

في هذا الشهر ، تشقّ سماءنا أسراب اللقالق طالبةً الدفء في البلاد الجنوبية الحارّة .

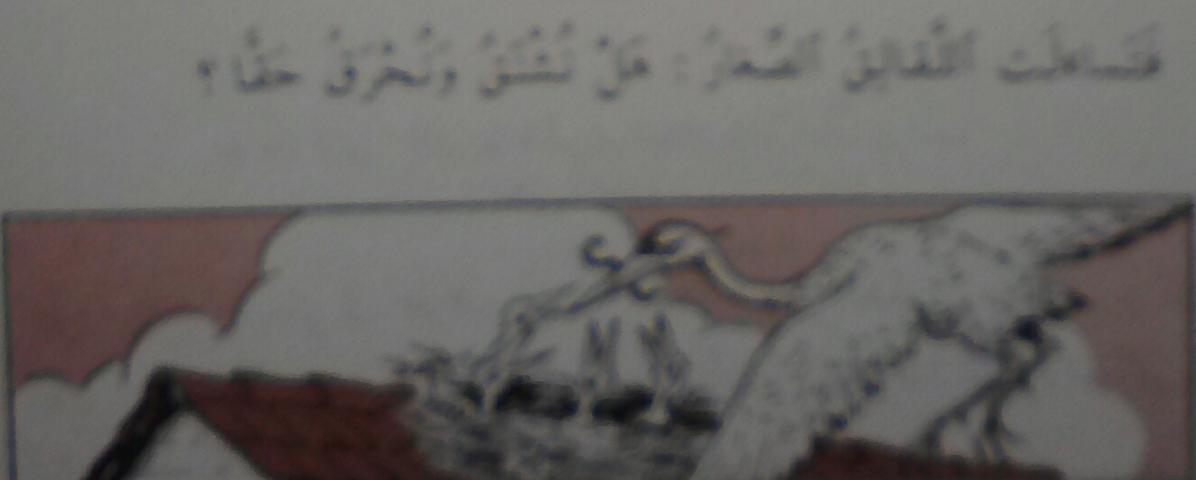
عَلى سَطْحِ بَيْتٍ في طَرَفِ مَدينَةٍ صَغيرَةٍ بَنى لَقْلَقٌ* عُشَّهُ . وَكانَتِ ٱلْأُمُّ تُقيمُ فِيْهِ مَعْ فِراخِها ٱلْأَرْبَعَةِ وَقَدْ مَدَّتْ مَناقيرَها ٱلسَّوْداءَ ٱلصَغيرَةَ ٱلَّتي لَمْ تَكُنْ قَدِ ٱحْمَرَّتْ بَعْدُ .

وكان الأبُ واقفًا غيرَ بعيدٍ منها، على السور*، منتصبًا مزهوًا*، وقد ثنى* إحدى ساقيه تحته بعد أن تعب من الوقوف على الاثنتين. وكان يُخيَّلُ إليك أنّه تمثالٌ محفورٌ على الخشب، لأنّه كان واقفًا بلا حراك. وكان يقول لنفسه: «ألا ما أعظمَ أن يكونَ لزوجي حارسٌ يخفرُ عشَّها! كيف يستطيع الناس أن يعلموا أني بعلُها وهم يحسبونني مكلَّفًا بالوقوف هنا!». وهكذا ظلَّ واقفًا على ساقٍ واحدة.

وكانت زمرةٌ* من الأطفال يلعبون معًا في الشارع. فلمّا رأوا اللقالقَ جعل واحدٌ من أنشطهم يغنّي بضعةَ أسطرٍ عن اللقالق فلم يلبث الآخرون أن غنّوا معه:

يا لقلقُ يا عديدَ الأسفارِ، في عشِّكَ أربعةُ لقالق.
سيُشنقُ أوّلُهم كالقطّة،
ويُحرقُ ثانيهم بالنار،
وثالثُنا نشوي على السيخ شيّا
ويُغرقُ رابعُهم كالفأر.

فتساءلت اللقالقُ الصغار: هل نُشنقُ ونُحرقُ حقًّا؟



فَأَجابَتِ ٱلْأُمُّ : كَلَّا . فَتَتَعَلَّمونَ ٱلطَّيَرانَ وَسَأُعَلِّمُكُمْ بِنَفْسي وَعِنْدَئِذٍ نَسْتَطيعُ أَنْ نَطيرَ إلى ٱلْمَرْجِ وَنَزورَ ٱلضَّفادِعَ .

اقاصيص اندرسون للدسوقي
(بتصرف)

شرح الالفاظ

* لَقلَق او لقلاق : هو طير طويل العنق والرجلين . جمعه لقالِق .
* السور : الحائط .
* مَزهواً : معجباً بنفسه .
* ثني : طوى : ردَّ بعضه على بعض. ومنه الثَّنْيَة .
* زُمْرَة : جماعة .

اسئلة عن المعاني

١ً : اين بنى اللقلق عشه؟ — ٢ً : من كان يقيم في العش؟ — ٣ً : كيف كانت مناقد الافراخ؟ — ٤ً : اين كان الأب وكيف كان واقفاً ؟ — ٥ً : ماذا قال في نفسه ؟ — ٦ً : ماذا قال الأطفال في غنائهم ؟ — ٧ً : هل سمعت اللقالق الصغار غناء الاطفال ؟ — ٨ً : ماذا قالوا لأمهم ؟ — ٩ً : بم اجابتهم الأم ؟

تمارين

١ — من يسكن أو يشتغل في :

(الجندي – الاسد – التاجر – التلميذ – البحري – الطائر – الببغاء – الدركي – البقرة – القاضي – اللص – البدوي – الفلَّاح – المجرم – السائق)

المغارة . . .	الزريبة . . .	الحقل . . .
السيارة . . .	العرين . . .	المدرسة . . .
المعسكر . . .	الحانوت . . .	الباخرة . . .
العشّ . . .	السجن . . .	المخفر . . .
القفص . . .	الخيمة . . .	المحكمة . . .

٢ – الفعل كلمة تدل على حدث حصل في زمن ما، اي البارحة او اليوم او غداً .

	الفعل	زمن حدوثه
بنى اللقلق عشّه	بنى	البارحة
الأم تُقيم في العش	. . .	. . .
وقف الأب غير بعيد	. . .	. . .
ستقف الأم بالقرب منه	. . .	. . .
ظلّ واقفاً	. . .	. . .
زمرة من الأطفال يلعبون	. . .	. . .
غنّى الآخرون معه	. . .	. . .
سنشنق أوّلهم	. . .	. . .
كلاّ . فتتعلّمون الطيران	. . .	. . .

٣ – اللقلق والفار والقط والضفدع حيوانات .

	عدد ارجله	لونه	حجمه	ابن يعيش	ماذا يأكل
اللقلق	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
الفار	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
القط	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
الضفدع	. . .	. . .	. . .	. . .	. . .

الميرُ بشير وصَيدُ الحجل

صيد الحجل أصيل في رغبات اللبناني . وكان الامير بشير يهواه ويدعو اليه ضيوفه الغرباء .

كانَ ٱلْأَميرُ بَشيرٌ إذا أَرادَ ٱلنُّزْهَةَ يَقْصِدُ سِلْسِلَةَ ٱلْهَضَباتِ* ٱلْواقِعَةِ في ٱلشَّمالِ ٱلشَّرْقِيِّ مِنْ دَيْرِ ٱلْقَمَرِ ، حَيْثُ يَكْثُرُ وُجودُ ٱلْحَجَلِ ، لِأَنَّهُ كانَ جِدَّ وَلُوعٍ* بِصَيْدِ هَذا ٱلطَّائِرِ .

وَكانَ أَنْ نَزَلَ عَلى ٱلْأَميرِ ضَيْفٌ مِنْ أُمَراءِ ٱلْأَكْرادِ قَدِ ٱعْتادَ صَيْدَ ٱلْغِزْلانِ في السُهولِ ٱلْفَسيحَةِ . فَأَراهُ ٱلْأَميرُ بَعْضَ ٱلسِّلاحِ مِمَّا كانَ قَدِ ٱسْتَقْدَمَهُ حَديثًا مِنْ أُوروبَّةَ ، وَوَعَدَهُ بِأَنْ يُشْهِدَهُ صَيْدَ ٱلْحِجالِ .

وَفي ذاتِ صَباحٍ قَصَدَ ٱلْأَميرانِ أَعالي هَضَباتِ دَيْرِ ٱلْقَمَرِ يَصْحَبُهُما بَعْضُ ٱلْحَشَمِ حامِلينَ ٱلسُّلْكَةَ عَلى مُرْتَفَعٍ قَريبٍ وَبَدَأَتْ بِالْقَوْقَأَةِ .

وَلَمْ يَطُلِ ٱلْمَقامُ حَتَّى تَجاوَبَتِ ٱلْأَصْداءُ وَعَلا صَوْتُ ٱلْحَجَلِ وَصَفيقُ أَجْنِحَتِها فَهُيِّئَتِ ٱلْأَسْلِحَةُ وَخَفَقَتِ ٱلْقُلوبُ وَإِذا بِحَجَلٍ فَرَّ فَوَقَفَ قُرْبَ ٱلْقَفَصِ وَأَخَذَ بِمُناجاةِ ٱلسُّلْكَةِ باحِثًا في ٱلْأَرْضِ بِرِجْلَيْهِ ، ضارِبًا قِطَعَ ٱلصَّوّانِ بِمِنْقارِهِ ، مُورِدًا ما رَقَّ وَعَذُبَ مِنَ ٱلْعِباراتِ في لُغَةِ ٱلْحِجالِ . وَإِذا بِطَلَقِ نارٍ دَوى تَبِعَهُ آخَرُ . فَتَراكَضَ ٱلْخَدَمُ إِلى مَحَلِّ ٱلرَّبْطِ . وَإِذا بِالْأَميرِ رَمى ٱلْحَجَلَ فَقَتَلَهُ وَٱلْكُرْدِيُّ رَمى ... ٱلسُّلْكَةَ فَأَرْداها داخِلَ ٱلْقَفَصِ .

وَإِذْ رَأى ٱلْأَميرُ ذَلِكَ تَأَثَّرَ وَلَكِنْ كَيْ لا يُحْزِنَ ضَيْفَهُ كَظَمَ غَيْظَهُ* ، مُتَوَهِّمًا أَنَّ ٱلضَّيْفَ فَعَلَ ذَلِكَ لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ أُصولَ صَيْدِ ٱلْحِجالِ . أَمَّا ٱلْكُرْدِيُّ فَقالَ لِلْأَميرِ بِصَوْتٍ يُداخِلُهُ فَرَحُ مَنْ أَتى عَمَلًا شَريفًا .

— «لَقَدِ ٱسْتَحَقَّتْ هَذِهِ ٱلْحَجَلَةُ ٱلْمَوْتَ وَهَذا جَزاءُ مَنْ يُعينُ ٱلْغَريبَ عَلى بَني جِنْسِهِ!» .

فَضَحِكَ ٱلْأَميرُ طَويلًا وَقالَ :

— ٱلْحَقُّ مَعَكَ . فَمَنْ خانَ قَوْمَهُ كانَ ٱلْقَتْلُ جَزاءَهُ .

فؤاد افرام البستاني — (على عهد الامير)
(باختصار)

شرح الالفاظ

* الهضبات : جمع هضبة وهي المرتفع المنبسط .
* جد وَلوع : يُحب محبة شديدة .
* كظم غيظه : امسك على ما في نفسه من الغضب .

اسئلة عن المعاني

١ً : لِمَ كان الامير يقصد الهضبات التي يكثر فيها الحجل ؟ – ٢ً : مَن نزل يوماً ضيفاً على الامير ؟ – ٣ً : ما فعل الامير ؟ – ٤ً : في اي وقت ذهب الاميران الى الصيد ؟ – من رافقهما ؟ – ٥ً : لِمَ وُضعت السُلكة على مرتفع قريب ، وماذا فعلت ؟ – ٦ً : مَن وقف قرب القفص ؟ – ٧ً : ما فعل الامير ؟ – ما فعل ضيفه ؟ – ٨ً : لِمَ كظم الامير غيظه ؟ – ٩ً : لِمَ قتل الكردي السلَكة ؟

تمارين

١ – الهضبة هي « مرتفع من الارض منبسط » . أعطِ وصف :

التلّة – الوادي – الساحل – السهل – الجبل – القمّة – النهر – السيل الشتوي .

٢ – ماذا تقول في وصف الحيوانات الآتية ؟

الحجل يمتاز بقصر منقاره وجناحيه وذنبه ، واحمرار عينيه ومنقاره ورجليه .

الديك يمتاز بِ . . . الدجاجة تمتاز بِ . . . الكلب يمتاز بِ . . . البقرة تمتاز بِ . . . الجمل يمتاز بِ . . . الحمار يمتاز بِ . . .

٣ – الحرف كلمة لا هي فعل ولا هي اسم لكنها ترافق الفعل والاسم وتتمّم معناهما : كان الامير اذا اراد النزهة ...

وكان ان نزل على الامير ضيف
وفي ذات صباح قصد الاميران
ولم يطل المقام حتى تجاوبت
خفقت القلوب واذا بحجل فرّ

اسم	فعل	حرف
. . .	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .

يا وطني لبنان

نعم لبنان عليك كثيرة . فهلّا بادلتها بالوفاء والحب والاخلاص

لَقَدْ بَسَطْتَ أَمامي أُفُقًا * باهِرَ ٱلْجَمالِ ، وَوَهَبْتَني ٱلْجَبَلَ وَٱلْغابَةَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْبَحْرَ وَٱلشَّمْسَ لِتُنيرَ كُلَّ شَيْءٍ وَتُحْيِيَهُ وَتُلَوِّنَهُ .

وَهَبْتَني سَوادَ ٱللَّيْلِ لِتُمَكِّنَني مِنَ ٱلْمُباهاةِ * ، إِذْ أُمُرُّ بِٱلْقَمَرِ وَٱلْكَواكِبِ مُسْتَعْرِضًا* .

يا أَرْضَ لُبْنانَ ، إِنَّكِ بِحُقولِكِ وَجِنانِكِ وَبَساتينِكِ وَرِياضِكِ ، قَدِ ٱسْتَخْرَجْتِ كُلَّ ما فيكِ مِنْ خَيْراتٍ وَأَعْطَيْتِهِ لِكُلٍّ مِنْ أَبْنائِكِ .

يا وَطَني لُبْنانَ ، إِنّي خُلاصَةُ كُلِّ ما أَخَذْتُ مِنْ هَواكَ وَمائِكَ وَتُرْبَتِكَ ٱلْمَجْبولَةِ بِتُرابِ ٱلأَمْواتِ ، وَمِنْ رِياحِكَ وَأَنْغامِكَ وَنَفْحِ * أَزْهارِكَ وَعَبيرِكَ ٱلَّذي يَخْرُقُ فِيَّ وَيُعَطِّرُني ، وَمِنْ حَياةِ أَثْمارِكَ وَصَمْغِ صَنَوْبَرِكَ وَعَسَلِ صُخورِكَ وَدَمِ حُمْلانِكَ ، وَمِنْ كَرْمَتِكَ ٱلَّتي تُسْكِرُني .

لَقَدْ تَرَوَّيْتُ * مِنْ حَليبِ قُطْعانِكَ ، وَتَذَوَّقْتُ جُبْنَها ، وَغَزَلْتُ صوفَ حُمْلانِكَ ثِيابًا لِلشِّتاءِ ، وَٱقْتَطَفْتُ حَريرَ أَشْجارِ تُوتِكَ وَمِنْهُ صَنَعْتُ ثِيابَ ٱلْعيدِ .

يا وَطَني لُبْنانَ ، لَقَدْ أَكْثَرْتَ لي عَطاياكَ وَتَفانَيْتَ في خِدْمَتي ! . . .

ماري حداد — (الساعات اللبنانية)
(مترجم بتصرف)

شرح الالفاظ

- أفق : ما ظهر كالخط الفاصل بين السماء والارض (او البحر).
- مُباهاة : مفاخرة .
- مُسْتَعْرِضاً : طالباً ان تُعرَض عليّ ، ومنها استعراض الجيش .
- تَنْفَحُ ازهارك : طيب ازهارِك .
- تَرَوّى : شَرِبَ مِن الماء وشَبِع .

اسئلة عن المعاني

١ً : ما هي مواهب لبنان لابنائه ؟ — ٢ً : بأي الوسائط استخرج لبنان كل ما في ارضه من خيرات واعطاها لكلٍ منّا ؟—٣ً : اي شيء نستفيده من ارض لبنان؟ — ٤ً : هل تحب وطنك؟لماذا؟

تمارين

١ — معنى فعل وهبَ : أعطى هديَّةً مجّاناً . والاسم منه الهبة اي الهديَّة .

معنى فعل		والاسم منه		معنى فعل		والاسم منه	
أنار	: . . . . —	النور	:	نفخ	: . . . . —	النفخ	: . . . .
أعطى	: . . . . —	العطاء	:	ذاق	: . . . . —	الذَوق	: . . . .
طار	: . . . . —	الطيران	:	غزل	: . . . . —	الغزل	: . . . .
نفح	: . . . . —	النفح	:	قطف	: . . . . —	القطاف	: . . . .

٢ — كلمة « تفـّاحة » تُطلق على كل التفاحات من كل الاجناس لذلك هي اسم جنس . دلّ على اسماء الجنس :

الأفق ، البحر . أنار ، وهبتني ، مِن ، القمر ، لبنان ، بستان ، استخرج ، وطن ، مجبول ، أزرق ، أثمار ، صنوبر ، عسل ، تُسكرني .



حيّوا لبنان

أنشد سلامك على لبنان ، واعتزازك به ، أنشد وافتخر

حَيّوا لُبْنانَ ٱلْمُفَدّى * وَٱصْرُخوا :فَلْيَعْلُ مَجْدا ،
أَيُّها ٱلْأَقْرانْ *

وارِثُ ٱلْعِزِّ ٱلْأَثيلِ * مَنْبِتُ ٱلْأَرْزِ ٱلْأَسيلِ *
زينَةُ ٱلْبُلْدانْ

جَوُّهُ صافٍ مُنيرُ ريحُهُ أَرِجٌ * عَبيرُ
مُسْكِرُ ٱلْأَذْهانْ

مَهْبِطُ ٱلْوَحيِ ٱلْخَفِيِّ مَوْقِعُ ٱلنَّغَمِ ٱلشَّجِيِّ *
آيَةُ * ٱلرَّحْمانْ

عُودُ أَوْتارِ ٱلصَّفاءِ مِزْهَرٌ * نايُ * ٱلسَّماءِ
بَهْجَةُ ٱلْأَجْنانْ *

إنْ نَأَيْتُ * عَنْهُ يَوْمًا ذابَ فِيَّ ٱلْقَلْبُ هَيْمًا *
يَطْلُبُ ٱلْأَوْطانْ.

لا هَناءَ في حَياتي لا عَزاءَ في مَماتي
إلّا في لُبْنانْ

شرح الالفاظ

* ألمُفدّى : الذي يستحق أن تَبذُلَ في سبيله الغالي والنّفيس .
* الأقران : جمع قِرْن: رفيقٌ في العلم او غيره .
* الأثيل : المُتأصِّل في الشرف .
* الأسيل: من أسُلَ اي لانَ واستوى وطالَ وصارَ أملس .
* أرْج : رائحة طيّبة .
* الشّجيّ : الحزين .
* آية : عبرَة .
* مِزْهَر : العود ، آلة الطّرب .
* ناي : آلة من آلات الطرب ينفخ فيها .
* الاجنان : جمع جَنان : قلب.
* نأيت : إبتعدْتُ .
* هَيْماً : حُبّاً .

القورما

بدأ التموين ولم ينتهِ . بعد العدس ، والعرق ، والنبيذ ، ذبح الخروف المسمن وتحضير القورما لليالي الشتاء.

خَروفٌ هَزيلٌ* أَبيَضُ ٱلصّوفِ ٱشْتَرَتْهُ أُمُّ هِنْدٍ . فَصاحَتْ هِنْدُ مُشْفِقَةً :

ـ ما أَضْعَفَهُ ! يا مِسْكينُ !

إِسْتَلَمَتِ ٱلْخَروفَ بَرْبارَةُ ٱلْخادِمَةُ . هِيَ ٱمْرَأَةٌ نَشيطَةٌ لا تَهْدَأُ عَنِ ٱلْعَمَلِ . حَرَكَةٌ دائِمَةٌ وَشُغلٌ سَريعٌ ...

***

صَوْتُ بَرْبارَةَ يَرْتَفِعُ في الصَّباحِ :

ـ تَعالَي ، يا هِنْدُ ! تَعالَي ساعِديني!

فَتُسْرِعُ هِنْدُ مَرِحَةً* فَرِحَةً ، وَبَيْنَ ذِراعَيْها أَكْداسٌ* مِنْ وَرَقِ ٱلتُّوتِ :

– خُذي ، يا بَرْبارَةُ ! لَقِّمي* خَروفي كَيْ يَسْمَنَ بَعْدُ ! ..

أَلْخَروفُ ٱلسَّمينُ ٱلْمِسْكينُ يَهْرُبُ بِرَأْسِهِ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلَّتي تُطْعِمُهُ . وَلَكِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لا تُشْفِقُ : هِيَ تَتَعاوَنُ عَلى فَمِهِ بِيَدَيْها ٱلإِثْنَتَيْنِ ، وَتُدْخِلُ فيْهِ ٱلْقَبْضَةَ مِنَ ٱلطَّعامِ تِلْوَ ٱلأُخْرى ...

***

هُوَذا ٱلْجَزَّارُ* : رَجُلٌ قَصيرٌ ، مَفْتولُ ٱلساعِدَيْنِ* ، ذو شارِبَيْنِ مَعْقوفَيْنِ وَإِزارٍ* مُلَطَّخٍ بِالدِّماءِ .

جاءَ بِسِكّينِهِ ٱلْحادَّةِ ٱلطَّويلَةِ ، وَذَبَحَ ٱلْخَروفَ فَتَخَبَّطَ ٱلْمِسْكينُ ... فَهَرَبَتْ هِنْدُ حَزينَةَ ٱلْقَلْبِ مُرْتَعِبَةً .

***

أَلْخَروفُ مُلْقًى عَلى ٱلأَرْضِ في بَحْرٍ مِنَ الدَّمِ ، وَأَلْيَتُهُ* ٱلْعَريضَةُ قَدِ ٱنْبَسَطَتْ وَراءَهُ كَأَنَّها طَبَقٌ .

هَرَّموا ٱللَّحْمَ وَالدُّهْنَ قِطَعًا صَغيرَةً – حَمْراءَ دامِيَةً وَبَيْضاءَ لامِعَةً وَضَعوها في مِرْجَلٍ* عَلى ٱلْمَوْقِدِ .

أَلنَّارُ مُوقَدَةٌ ، نارٌ زافِرَةٌ* قَوِيَّةٌ . أَلدُّهْنُ يَذوبُ وَيَسيلُ وَيَخْتَلِطُ



بِاللَّحْمِ . وَيَنْضِجُ ٱللَّحْمُ مُنْكَمِشًا كَالْحَصى ٱلصَّغيرَةِ ٱلْبُنِّيَّةِ ٱللَّوْنِ .

* * *

هَذِهِ ٱلْقَوْرَما في ٱلْبَرْنِيَّةِ* . فَما أَلَذَّها في لَيالي ٱلشِّتاءِ ٱلْعاصِفَةِ ٱلْبارِدَةِ !

شرح الالفاظ

- هَزيل : ضَعيف .
- مَرحَة : فَرحَة .
- أكداس من الوَرق : الكثير المُتراكم منه . .
- لَقِّمي : إجْعلي الطَّعام في فمه .
- الجزّار : الذي يذبح الغنم وغيرها .
- مفتول الساعدين : قويّ الذّراعين .
- إزار : كلُّ ما يُستَرُ .
- أليَة : ما رَكِبَ العَجزَ وتَدلّى من شحمٍ ولحمٍ .
- مِرجَل : قِدْرٌ يطبخ فيه .
- زافِرَة : يُسمع صوت توقّدِها .
- البرنيّة : إناء مِن فخّار .

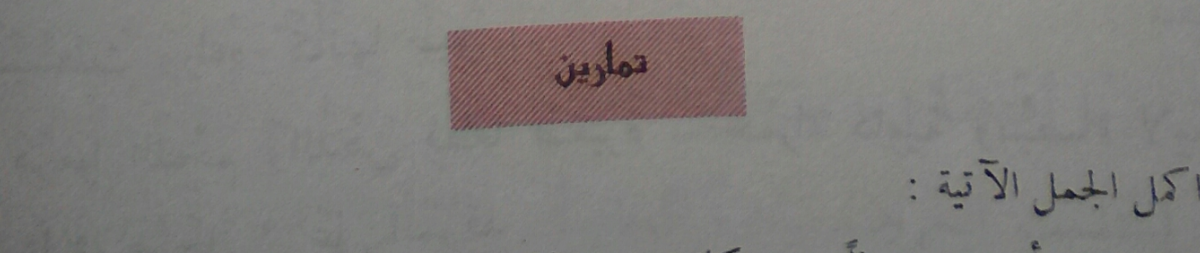
اسئلة عن المعاني

١ً : كيفَ كانَ الخروفُ عند شرائه؟ — ٢ً : هل كانت هندٌ تحبُّ ان تساعدَ بربارة ؟ لمَ ؟ — ٣ً : لمَ بَرَكَ الخروف على الأرض ؟ — ٤ً : ما كانت تَصنعُ بربارة قرب المصطبة ؟ — ٥ً : هل كانَ الخروف يُحبُّ ان تُطعمَهُ بربارة ؟ — ٦ً : صِف الجزّار . — ٧ً : لمَ حزنت هند ؟ — ٨ً : صِف الخروف بعد ذبحه . — ٩ً : كيف يُهيِّئون القَورَما ؟

تمارين

١ — اكمل الجمل الآتية :

إشترت أم هند خروفاً . . . كانت بربارة لا تتعب من . . . وهي تدخل في فم الخروف القبضة . . . القورما طعام . . .



٢ – اكتب اضداد الجمل الآتية :

خروف هزيل ابيض الصوف – حركة دائمة وشغل سريع – تعالي يا هند – هند مرحة فرحة – لقمي الخروف كي يسمن – رجل قصير مفتول الساعدين – النار موقدة – الدهن يذوب .

٣ – اختر من العمود الثاني صفة ومن العمود الثالث فعلاً تضيفهما الى اسماء العمود الأول فتركب جملة تامة المعنى :

الخادمة . . . . لا	الاخضر	يحمل
بربارة . . . . بصوت	طويلاً	تهدأ
. . . ورق التوت . . .	النشيطة	وضعوا
الجزار . . . . سكيناً	عال	تصيح
. . . في البرنية القوزما	اللذيذة	تكدس

٤ – ما هي الأفعال الموافقة لهذه الموصوفات او الصفات ؟
مثلاً : الاخضر (صفة) – اخضر (فعل) – خادمة ، جزّار ، طويل ، نشيط ، لذيذ .

يوم الكشك

وهذا من مظاهر التموين ايضاً . يوم الكشك نهار مشمس ضحوك

« غَدًا يَوْمُ ٱلْكِشْكِ في بَيْتِ أُمِّ سامي ! »

إِنْتَشَرَ ٱلْخَبَرُ في ٱلْقَرْيَةِ فَتَناقَلَتْهُ أَلْسُنُ ٱلصِّغارِ وَٱلْكِبارِ ... وَلِيَوْمِ ٱلْكِشْكِ في ٱلْقُرى هِزَّةُ فَرَحٍ وَحَماسٍ غَيْرُ مُعْتادَةٍ .

أُمُّ سامي جِدَّ مُرْتَبِكَةٍ ، تَروحُ وَتَجيءُ . إِسْتَعارَتِ ٱلْبُسُطَ وَٱلسُّمُطَ* ٱلْبَيْضاءَ ، وَغَسَلَتِ ٱلْمَصْطَبَةَ* ، وَأَعَدَّتْ طَعامَ ٱلْغَداءِ لِلْيَوْمِ ٱلتَّالي .

* * *

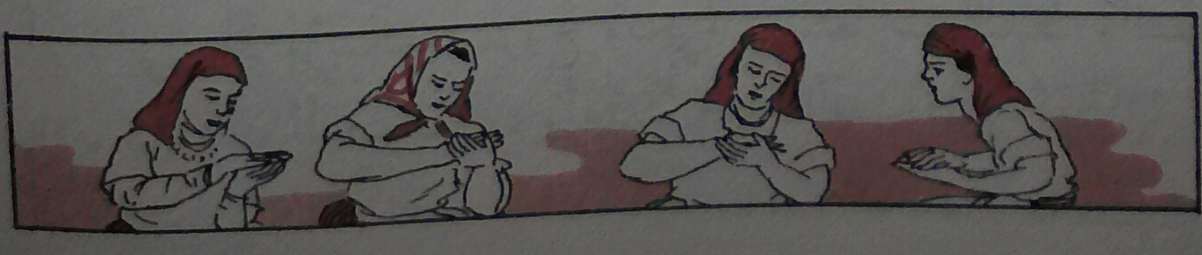
قامَتْ أُمُّ سامي باكِرًا وَفَرَشَتْ عَلى ٱلْمَصْطَبَةِ ٱلْحُصْرَ ، وَمَدَّتْ فَوْقَها ٱلشَّراشِفَ ، وَأَخَذَتْ تَقْطَعُ ٱلْكِشْكَ ٱلطَّرِيَّ قِطَعًا صَغيرَةً . وَتَنْشُرُهُ عَلى ٱلسُّمُطِ ، وَهِيَ تَهْمِسُ مِنْ آنٍ إِلى آخَرَ : «يا رَبِّي ، تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَفَ ٱلْكِشْكُ وَيَسْهُلَ فَرْكُهُ !»

وَأَخَذَتِ ٱلْجاراتُ تَفِدُ* عَلى أُمِّ سامي ، عَلى رُؤُوسِهِنَّ ٱلْمَناشِفُ ، وَبِيَدِ بَعْضِهِنَّ ٱلْمَناخِلُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ ٱلأَجْناسِ مِنْ خَشِنٍ وَناعِمٍ وَأَنْعَمَ . وَجَلَسْنَ حَلَقاتٍ حَوْلَ ٱلسُّمُطِ ، وَأَخَذْنَ يَفْرُكْنَ كُتَلَ ٱلْكِشْكِ عَلى ٱلأَكُفِّ بِحَماسَةٍ وَنَشاطٍ .

هُنَّ يَتَحَدَّثْنَ تارَةً وَيُغَنِّينَ أُخْرى ؛ وَقَدْ تَكونُ بَيْنَهُنَّ إِحْدى ٱلْقَصَّاصاتِ* ٱلْماهِراتِ ، فَتَسْرُدُ حِكايَةً يَنْصُتُ إِلَيْها ٱلْجَميعُ بِلَذَّةٍ وَطَرَبٍ . وَمِنْ وَقْتٍ إِلى آخَرَ تَدُورُ هِنْدٌ بِإِبْريقِ ماءٍ بارِدٍ أَوْ بِصِحافٍ عَلَيْها ٱلْفَواكِهُ : «تَفَضَّلوا ٱسْتَريحوا قَليلًا !»

* * *

دَقَّ جَرَسُ ٱلظُّهْرِ ، فَأَوْمَأَتْ أُمُّ سامي إِلى ٱبْنَتِها أَنْ أَحْضِري طَعامَ ٱلْغَداءِ . فَأَسْرَعَتْ هِنْدٌ بِالطَّعامِ ٱلتَّقْليدِيِّ* بِمِثْلِ هَذا ٱلْيَوْمِ : مُجَدَّرَةٌ وَسَلاطَةٌ وَبَيْضٌ مَسْلوقٌ وَبَاذِنْجانٌ مَقْلِيٌّ وَزَيْتونٌ وَكِشْكٌ طَرِيءٌ . فَوَضَعَتِ ٱلصِّحافَ عَلى طاوِلاتٍ واطِئَةٍ وَفَرَشَتْ حَوْلَها ٱلْحُصْرَ .



ـ تَفَضَّلوا نَتَغَدَّى . أَللهُ يُسَلِّمُ أَيْدِيَكُنَّ .

فَتَحَلَّقْنَ* فَرِحاتٍ حَوْلَ ٱلْمائِدَةِ ، وَحَديثُهُنَّ ٱلْكِشْكُ وَلَوْنُهُ ٱلْأَبْيَضُ ٱلْجَميلُ .

وَبَعْدَ ٱلْغَداءِ ٱرْتاحَتِ ٱلْعامِلاتُ هُنَيْهَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَ إِلى ٱلْعَمَلِ كَما في ٱلصَّباحِ . وَما أَذِنَتِ ٱلشَّمْسُ بِالْمَغيبِ حَتَّى كُنْتَ تَرَى بَدَلَ قِطَعِ ٱلْكِشْكِ ٱلْمَعْجونَةِ كِشْكًا أَبْيَضَ ، ناعِمًا كَالطَّحينِ . فَأَخَذَتِ ٱلنِّساءُ تَتَفَرَّقُ ٱلْواحِدَةُ بَعْدَ ٱلْأُخْرَى ، مُهَنِّئاتٍ أُمَّ سامي عَلى نَجاحِ كِشْكِها .

شرح الالفاظ

* السُمُط : جمع سِماط وهو ما يُبسط ليوضع عليه الطعام .
* المصطبة : مكان ممهّد قليل الارتفاع عن الارض يُجلس عليه .
* تفِد : من وَفَدَ ، يَفِدُ : قدِم .
* القصّاصات : اللواتي يَقصُصن الحكايات .
* طعام تقليدي : التقليدهو ما يعمل به خلفاً عن سلف ـ الطعام التقليدي هو الطعام الذي كان ولم يزل يصنع في مثل هذه الظروف .
* تحلّق : جلس حلقة حول المائدة .

اسئلة عن المعاني

١ً : ما هو الكشك ؟ ـ ٢ً : كيف استعدّت ام سامي «ليوم الكشك» ؟ ـ ٣ً : لِمَ وفدت الجارات على ام سامي ؟ ـ ٤ً : كيف جلسن حول السمط ؟ ـ ٥ً : ما هو الطعام التقليدي ، يوم الكشك ؟



تمارين

١ – ضع الكلمات المناسبة للمعنى محلّ النقط :

الكشك . . . لذيذ ، يحبه اهل . . . . – « يوم الكشك » تجتمع . . . لمساعدة بعضهنّ – في هذا اليوم لا يذهب . . . الى المدرسة – لهذا النهار . . . تقليدي .

٢ – ما معنى كل من هذه الاشياء وما استعمالها :

البساط ، السماط ، المصطبة ، الحصيرة ، الشرشف ، المنشفة ، الصحفة .

٣ – انا ، نحن – انتَ ، انتم – انتِ ، انتُنَّ – هو ، هم – هي ، هنَّ : كلمات تحلّ محل الاسم وتنوب عنه وتسمّى الضمير .

دلّ في الجمل الآتية على

	الصفات	الافعال	الضمائر
هي تهمس بصوت خفيف	. . .	. . .	. . .
انا اكون مسروراً	. . .	. . .	. . .
هنّ يتحدّثن بهدوء	. . .	. . .	. . .
هو يقصّ القصص اللذيذة	. . .	. . .	. . .

٤ – ضع ضمير الجمع الموافق محل الفراغ :

هي قامت : . . . قمنَ – انتَ اخذتَ : . . . أخذتمُ
انا اتحدّث : . . . نتحدّث – هي فرحة : . . . فرحات
انتِ قمتِ : . . . قمتنَّ – هو ابيض اللون : . . . بيض اللون .

في غرفة المؤونة

اكتمل التموين. هذه غرفة المؤونة يتسلّل اليها سامي وهند فيتفقّدان خباياها

غُرْفَةُ ٱلْمَؤونَةِ بِجانِبِ ٱلْمَطْبَخِ يُؤَدِّي* إِلَيْها مَمْشًى ضيِّقٌ عَتِمٌ. هِيَ غُرْفَةٌ تَسْتَهْوي* هِنْدًا بِما فيها مِنْ عَجائِبَ وَمِنْ أَسْرارٍ. تَنْسَلُّ* إِلَيْها بِخِفَّةٍ، عَلى رُؤوسِ أَصابِعِها، حَذَرًا مِنْ أَنْ يَدْري أَحَدٌ بِوُجودِها في تِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْمُحَرَّمَةِ عَلى ٱلْأَوْلادِ!

وَلَكِنْ بابُ ٱلْمَمْلَكَةِ مَفْتوحٌ!.. نَعَمْ، لِحُسْنِ ٱلْحَظِّ، بَرْبارَةُ ٱلْخادِمَةُ سَهَتْ* عَنْ غَلْقِهِ... هِنْدُ تَدْفَعُ ٱلْمِصْراعَ* مَهْلًا مَهْلًا كَيْ لا يَصُرَّ فَتَدْري بِالْأَمْرِ بَرْبارَةُ... ثُمَّ تُغْلِقُهُ وَراءَها، وَتَتَنَفَّسُ مُرْتاحَةَ ٱلْبالِ وَقَدْ فازَتْ بِالنَّجاحِ.

***

هَذِهِ صَناديقُ خَشَبِيَّةٌ ضَخْمَةٌ. صُنْدوقُ ٱلْقَمْحِ وَصُنْدوقُ ٱلْبُرْغُلِ، كَأَنَّهُما قَلْعَتانِ حَصينَتانِ* تَخْضَعُ لِأَوامِرِ هِنْدٍ لِأَنَّ هِنْدًا تَعْرِفُ مِنْهُما مَوْضِعَ ٱلضُّعْفِ: هَذِهِ ٱلْكُوَّةُ* في أَسْفَلِهِما، يَسُدُّها بُوَيْبٌ* إِذا جَرَّتْهُ إِلى عَلْوٍ ٱنْدَلَقَتْ مِنَ ٱلشَّقِّ ٱلْمُسْتَديرِ حَبّاتُ ٱلْقَمْحِ ٱلسَّمْراءُ وَقَضاضُ* ٱلْبُرْغُلِ ٱلْخَشِنَةُ.

وَإِلى جانِبِ ٱلْقَلْعَتَيْنِ مَخابِئُ فِضِّيَّةٌ، جُدْرانُها مِنْ خَشَبٍ تُتَوِّجُهُ مُسَكٌ* مِنْ نُحاسٍ صَفْراءُ. تَرْفَعُ هِنْدُ بِتَحَفُّظٍ غِطاءَ ٱلتَّنَكَةِ... وَإِذا فيها حَبّاتُ ٱلْفولِ ٱلْيابِسِ، خَضْراءُ قاتِمَةٌ*؛ وَلِكُلِّ حَبَّةٍ فَمٌ أَسْوَدُ مُسْتَطيلٌ

يَظْهَرُ بِعَتَمَةِ ٱلْغُرْفَةِ كَأَنَّهُ مَفتوحٌ مُسْتَعِدٌ لِابْتِلاعِ مَنْ قَرُبَ .

وَهُنا ٱلْعَدَسُ ٱلْبَقاعِيُّ ، بُنِّيُّ ٱللَّوْنِ ، مُلَطَّخٌ لَطَخاتٍ سَوْداءَ ، لَمّاعُ ٱلْقِشْرَةِ ، مُزَيَّتٌ بَعْدَ ٱلتَّصْويلِ وَٱلتَّشْميسِ . وَبَيْنَ حَبّاتِ ٱلْعَدَسِ ٱلنّاعِمَةِ كُتَلٌ مِنْ مِلْحٍ خَشِنَةٌ شَبيهَةٌ بِحُرّاسٍ يَقِفونَ بِوَجْهِ ٱلسّوسِ ٱلنّاخِرِ ...

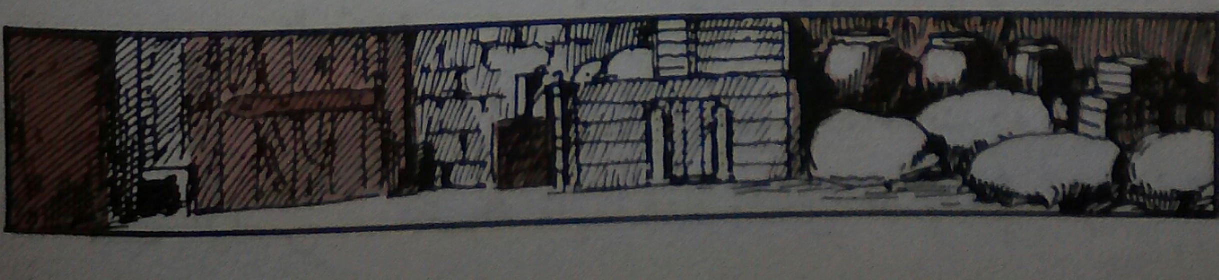
وَهُناكَ ٱلْخَوابي ، قَدِ ٱصْطَفَّتْ كَالْجَيْشِ ٱلْجاهِزِ لِلِاسْتِعْراضِ* ! هِيَ هِنْدٌ سَتَسْتَعْرِضُ ٱلْجَيْشَ ٱلْيَوْمَ بِصُحْبَةِ سامي ! ..

خَوابٍ جَبّارَةٌ* ، عالِيَةُ ٱلْعُنُقِ ، مَلْأى بالزَّيْتِ ، وَعلى فَمِها يَتَدَلّى ٱلْمِكْيالُ كَأَنَّهُ وِسامُ شَرَفٍ ...

وَخَوابٍ مُتَوَسِّطَةُ ٱلْقامَةِ لِلْخَمْرَةِ ٱللَّذيذَةِ بِنْتِ ٱلسَّنَةِ وَلِحَبّاتِ ٱلزَّيْتونِ ٱلْحَريرِيَّةِ ٱللَّمّاعَةِ سَوْداءَ وَخَضْراءَ ...

وَبَرْنِيَّةٌ ضَخْمَةٌ مَدْهونَةٌ مِنْ داخِلٍ ، صَفْراءُ ٱلْعُنُقِ ، مُحْكَمَةُ ٱلْغِطاءِ : بَرْنِيَّةُ ٱلسَّمْنِ ٱلذَّهَبِيِّ ٱلْحَمَوِيِّ جاءَ بِهِ بَدَوِيٌّ مِنْ بادِيَتِهِ ٱلْبَعيدَةِ .

وَفي تِلْكَ ٱلزّاوِيَةِ ٱلْقُفَفُ وَٱلْأَكْياسُ ... حَبّاتُ ٱلْأَرُزِّ لَصَقَ بِالْأَصابِعِ غُبارُها ٱلْأَبْيَضُ ٱلنّاشِفُ ... وَقُضاضُ ٱلسُّكَّرِ (أَأَبْيَضُ هُوَ أَمْ أَسْمَرُ ؟ هِنْدٌ لا تَدْري بِلَوْنِهِ) ... وَٱلْبُنُّ ٱلْعَدَنِيُّ* سَتَمْلَأُ رائِحَةُ تَحْميصِهِ ٱلْبَيْتَ بِعِطْرِها ٱللَّزِجِ* ...



وَهَذا كِيسُ جَوْزاتِ «جَوْزَةِ ٱلْعَيْنِ»... وَهَذا ٱلْكِيسُ ٱللَّيِّنُ ٱلرَّفِيعُ يَحْوي ٱلتِّينَ ٱلْيابِسَ...

وَهَذِهِ عُلْبَةُ ٱلصَّنَوْبَرِ تَفْتَحُها هِنْدٌ لِتَلْمُسَ ٱلْحَبّاتِ ٱلْحَرِيرِيَّةَ، وَتَذوقَ حَبَّةً وَكَأَنَّها قَدْ تَعَطَّرَتْ بِأَريجِ ٱلْغابَةِ ٱلْقَرِيبَةِ!..

وَتَمُدُّ هِنْدٌ يَدَها إِلى جُدُلِ ٱلْبَصَلِ ٱلْمُتَدَلِّيَةِ مِنَ ٱلسَّقْفِ، لاصِقَةً بَعْضُها بِبَعْضٍ... وَتَهُزُّها لِتَسْمَعَ حَفيفَ أَثْوابِها ٱلْحَمْراءِ وَٱلْبَيْضاءِ ٱلْجافَّةِ مِنَ ٱلنَّشاءِ. هِنْدٌ تَسْتَلِذُّ بِهَذا ٱلْحَفيفِ حَتّى أَنَّها تَنْسَى كُلَّ ما حَوالَيْها...

* * *

... حَسيسٌ في ٱلْغُرْفَةِ ثُمَّ مُواءٌ... هِنْدٌ تَرْتَعِبُ وَتَنْظُرُ وَراءَها حَذِرَةً... «زَيْتون» – هِرُّ ٱلْبَيْتِ – قَدْ دَخَلَ مِنْ طاقَةِ ٱلْبابِ! هُوَ جالِسٌ ٱلْقُرْفُصاءَ يَلْحَسُ بِلِسانِهِ ٱلْوَرْدِيِّ وَبَرَ صَدْرِهِ...

«زَيْتون» ٱلْحارِسُ ٱلْأَمينُ يَتَرَصَّدُ ٱلْفَأْرَ ٱلْعَدُوَّ...

شرح الالفاظ

- يؤدّي : يُوصل .
- تستهوي : تجذب القلب .
- تنسلُّ : من إنسلَّ : إنطلق باستخفاء .
- سهت : غفلت .
- المصراع : احد غلقَتي الباب (الدرفة) .
- يَصر : يُسمع صوتاً .
- قلعتان حصينتان : القلعة : الحصن وكلُّ مكان محميّ . حصين : منيع .
- كُوَّة : الخرق في الحائط .
- بُوَيْب : باب صغير .
- قضاض : القضاض ما صغر او تفتت من الحصى .
- مُسك : جمع مسكة : ما يُتمسَّك به .
- قاتمة : ضاربة الى السَّواد .
- الجاهز للإستعراض : الجاهز : المهيأ .
- جبّارة : كبيرة .
- البنّ العدني : البن الذي يجلب من ولاية عدن
- اللزّج : الدَّبِق .

أسئلة عن المعاني

١ً : ما الذي يُؤدّي الى غرفة المؤونة ؟ ـ ٢ً : لِمَ تستهوي غرفة المؤونة هنداً ؟ ـ ٣ً : لِمَ تنسلُ اليها بخفّة ؟ ـ ٤ً : كيف دخلت هند الغرفة ؟ ـ ٥ً : صف غرفة المؤونة كما رأتهـا هند ـ ٦ً : بِمَ شبّه الكاتب صندوقي القمح والبرغل ؟ ـ ٧ً : لِمَ يُجعل الملح بين العدس ؟ ـ ٨ً : كيف اصطفّت الحوابي ؟ ـ ٩ً : ما يوجد في الحوابي الكبيرة والمتوسطة ؟ ـ ١٠ً : لِمَ ارتعبت هند؟

تمارين

١ ـ اجمع في عمود واحد الكلمات الموافقة لحركات هند ، والكلمات الموافقة للباب والصناديق، والكلمات الموافقة للمأكولات، والكلمات الموافقة لهرّ البيت :

ضخم ـ خشن ـ ترصّد ـ المصراع ـ قلعة ـ كُوّة ـ يابس ـ يلحس ـ ناعم ـ مزيّت ـ شِقّ ـ أصابع ـ مهلاً مهلاً ـ فم أسود ـ خفّة ـ وبر ـ صرّ ـ تنفّس ـ قشرة ـ لذيـذة ـ حسيس ـ الفأر ـ القرفصاء ـ المكيال ـ حريريّة ـ غطاء ـ غبار.

٢ ـ اطلب في العمود الثاني ما يشرح العمود الاول في طرق الجلوس :

زيتون يترصّد الفأر العدو	جلس على طرف اصابع رجليه
تحلّقت النساء لتناول الطعام	جلسن حلقة حول المائدة
جلس الهرّ القرفصاء	جمد مكانه منتظراً عدوّه
جلس المعلّم الاربعاء	وقف الواحد وراء الآخر صفاً
اصطفّ العسكر للاستعراض	تربّع واضعاً رجليه تحت فخذيه

٣ ـ انا : تُ ـ نحن : نا ـ انتَ : تَ ـ انتم : تُم ـ انتِ : تِ ـ انتُنّ ـ تُنّ :

الضمير المنفصل	الضمير المتّصل		
انتَ تفتَحُ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...
انا أفتحُ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...
انت تفتحينَ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...
انتنّ تفتحنَ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...
انتُم تفتحونَ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...
نحنُ نفتَحُ	فتحـ ...	دفعـ ...	عرفـ ...

كانون الأول

افراح

ثروة وجمال

حنان

طوفان الخير

اشرح قلب الفلاح لنزول المطر . فهو طوفان الخير وهطل الدنانير ،
فافرح انت مع الفلاح !

طُوفانَ ٱلْخَيْرِ وَهَطْـلَ* ٱلْبَرَكَةِ ! دارَةُ ٱلْقَمَرِ* تُنْبِئُ بِمَقْدَمِكَ ، وَمَهابُّ* ٱلرِّياحِ تَنْفُخُ ٱلْبَشائِرَ قَبْلَ وُصولِكَ ، وَتَفْتَحُ ٱلْأَرْضُ قَلْبَها بَيْنَ يَدَيْكَ لِتُلْقي أَنْتَ فيهِ سِرَّ ٱلْخِصْبِ ! وَيا حَبَّذا فَجاءَةُ ٱلشُّؤْبوبِ* لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ سُرادِقِ* ٱلْغابَةِ ، وَحَبَّذا أُغْنِيَةُ ٱلنُّقْطَةِ في طَرَفِ ٱلْوَرَقَةِ وَعَلى زُجاجِ ٱلنّافِذَةِ .

وَيا أَيُّها ٱلْمَطَرُ : كَأَنَّ صَوْتَكَ مِنْ وُقوعِ ٱلدَّنانيرِ* في ٱلْأَرْضِ فَهُوَ ٱلَّذي لا يُسْمَعُ إِلَّا عِنْدَ ٱلْخَيْرِ ! باتَ ٱلنَّسيمُ لا يَتَنَهَّدُ - شُفِيَ مِنْ عِلَّتِهِ ... وَأَصْبَحَ ٱلْغُصْنُ خَفيفًا لامِعًا ، راقِصَ ٱلْوَرَقِ . فَهُوَ أَطْرَبُ مِنْ مِزْمارٍ* ! وَبَعْدَ هٰذا فَقِفْ عَنِ ٱلْهَطْلِ يا مَطَرُ . نَجِّنا مِنَ ٱلطُّوفانِ !

امين نخله (المفكرة الريفية)

شرح الالفاظ

- الهَطْلُ : المطر الضعيف ، الدائم .
- دارَةُ القَمَرِ : هالةُ القمرِ .
- مَهابُّ الرياحِ : هَيَجانُ الريحِ .
- الشُّؤْبوب : اول دَفعةٍ من المَطَرِ .
- السُّرادِق : الخيمة .
- الدَّنانيرُ : جمع دينار : نوع من النقود الذهبية .
- المِزْمار : الآلة التي يُزَمَّرُ بها .



اسئلة عن المعاني

١ً : لِمَ يسمّي الكاتبُ المطر « طوفان الخير وهطلَ البركة » ؟ — ٢ً : مــا يبشّر بقدوم المطر ؟ —٣ً : اين كانت النعجة حين فاجأها الشؤبوب؟ — ٤ً : كيف اصبح الغصن بعد سقوط المطر ؟ — ٥ً : هل صوت المطر مطرب ؟

تمارين

١ — على مثال الجملة الاولى كمّل الجمل التابعة :

اصبح الغصنُ خفيفاً لامعاً	—	اصبح البيت . . . .
اصبح النهر	—	اصبح الشتاء . . . .
اصبح التلميذ.	—	اصبح الصيف . . . .

٢ — اذا اردت ان تنادي احداً تستعمل « يا » او « يا ايها » قبل اسمه : « يا مطرُ » او « يا ايهــا المطر » . كيف تنادي :

القمر — الغصن — الولد — الاستاذ — الطوفان .

٣ — الاسماء تكون مذكرةً او مؤنثةً . المذكرة تدل على الذكور من الناس والحيوان والمؤنثة عــلى الاناث منها . ان المذكر (او المؤنث) الدال على شخص او حيوان هو المذكر (او المؤنث) الحقيقي. اكتب الاسماء المذكرة في عمود والمؤنثة في عمود آخر وضع لكل مذكر حقيقي مؤنثه ولكل مؤنث حقيقي مذكره مثلاً : النعجة — الخروف .

الخيّاط — الولد — الدجاجة — الغزال — البقرة — الشاب — الأم — الأسد — الكلب — الفلاّح — الأمير — الرئيس — الحسّون — النمر .

ليلة البربارة

السماء زرقاء ليلة « البسيَّة » فنطوف الحيَّ مع العرندس ، مسرورين ضاحكين

مَنْ مِنَ ٱلْأَوْلادِ لا يَنْتَظِرُ في أَوائِلِ كانونَ ٱلْأَوَّلِ « لَيْلَةَ ٱلْبَرْبارَةِ » ، لَيْلَةَ عِيدِ ٱلْقِدّيسَةِ بَرْبارَةَ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ ٱلشَّهيداتِ * .

وَمِنْ عادَةِ أَهْلِ ٱلشَّام أَنْ يَتَّخِذوا في مَساءِ عيدِها (وَتُدْعى تِلْكَ ٱللَّيْلَةُ : ٱلْبِسِّيَّةَ) ، حَلْوَياتٍ وَقَطائِفَ وَيَسْلُقوا قَمْحًا ، وَيَجْتَمِعُ ٱلْأَصْحابُ وَٱلْأَقارِبُ في ٱلْبُيوتِ ، لِيُحْيوا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ في ٱلْمُسامَراتِ * وَٱلْأَفْراحِ .

وَرُبَّما أَوْقَدوا ٱلشُّموعَ ، وَطافَ ٱلْأَحْداثُ ، حَوْلَ ٱلْمائِدَةِ ٱلَّتي وُضِعَتْ عَلَيْها أَصْنافُ * ٱلْمَآكِلِ ، فَرِحينَ صارِخينَ . أَمّا ٱلنِّساءُ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَشِيَّةَ ذَلِكَ ٱلْعيدِ ، وَيَمْدَحْنَ ٱلْقِدّيسَةَ بِمَدائِحَ خاصَّةٍ ، وَيُضِئْنَ شَمْعَةً يَضَعْنَ فَوْقَها وِعاءً مَعْدَنِيًّا فيهِ ماءٌ ، فَيَحْكُكْنَ ما تَجَمَّعَ فيهِ مِنَ ٱلسِّناجِ * وَيَتَكَحَّلْنَ ، هُنَّ وَأَوْلادُهُنَّ وَٱلضَّيْفُ ٱلنّازِلُ في بَيْتِهِنَّ ، مُعْتَقِداتٍ أَنَّ مَنْ تَكَحَّلَ هَكَذا لا يَخْشى ٱلرَّمَدَ في تِلْكَ ٱلسَّنَةِ .

أَمّا في لُبْنانَ فَيَجْتَمِعُ بَعْضُ ٱلشُّبّانِ ، وَيَخْتارونَ بَيْنَهُمْ واحِدًا يُسَمّونَهُ « عَرَنْدَسًا » يُسَوِّدونَ وَجْهَهُ وَيُلْبِسونَهُ ثِيابًا هَزْلِيَّةً ، وَيَطوفونَ بِهِ عَلى ٱلْبُيوتِ لِيَمُدَّهُمْ أَصْحابُها بِدُرَيْهِماتٍ أَوْ بَعْضِ ٱلْمَطاعِمِ .

المشرق



شرح الالفاظ

* الشهيدات : جمع شهيدة وهي المرأة التي تُقتَل في سبيل الله .
* المسامرات : جمع مسامرة وهي التحدث في الليل .
* اصناف : جمع صنف : نوع .
* السِّناج : اثر دخان السراج .

اسئلة عن المعاني

١ً : من كانت القديسة بربارة ؟ — ٢ً : ما هي عادة اهل الشام في مساء عيدها ؟—٣ً :كيف كانوا يحيون هذه الليلة ؟ — ٤ً : لِمَ كان النساء يتكحلن هنّ واولادهنّ من السناج المجتمع في الوعاء ؟ — ٥ً : كيف يحتفل اللبنانيون بهذا العيد ؟

تمارين

١ — كمل هذه الجمل :

السهرة اجتماع الأهل والأصدقاء عند . . . .
المسامرة اجتماع الـ . . . في . . . . . .
الصبحيّة زيارة نقوم بها في . . . . . .
الحفلة المدرسية اجتماع نعقده في . . . وندعو اليه . . . .
الحفلة التكريمية اجتماع نعقده في . . . . .
النزهة هي . . . .
الرحلة . . . .

٢ — اعطِ لكل موصوف صفةً مطابقة لمعناه ثم اعطِ ضد الموصوف وصفته .

موصوف	صفة	ضدّ الموصوف	ضدّ الصفة
مساء	مظلم	صباح	منير
الليل	. . .	. . .	. . .
الأصحاب	. . .	. . .	. . .
النساء	. . .	. . .	. . .
الأفراح	. . .	. . .	. . .

٣ – ان المذكر (او المؤنث) الدال على شيء هو المذكر (او المؤنث) المجازي .
اكتب في عمود اول المذكر المجازي وفي عمود ثانٍ المؤنث المجازي :

ليلة – مساء – عيد – قمح – بيت – فرح – شمعة – مائدة – وعاء – ماء – سناج – وجه – ثوب .

خالق الاشجار

كانون الاول شهر الشجرة . والشجرة ثروة وجمال زيّن الله بها الوطن ومد أهله بمنافعها .

أُنْظُرْ لِتِلْكَ ٱلشَّجَرَهْ ‏ ‏ ذاتِ ٱلْغُصونِ ٱلنَّضِرَهْ
كَيْفَ نَمَتْ مِنْ بِزْرَةٍ ‏ ‏ وَكَيْفَ صارَتْ شَجَرَهْ
فَٱنْظُرْ وَقُلْ : مَنْ ذا ٱلَّذي ‏ ‏ يُخْرِجُ مِنْها ٱلثَّمَرَهْ؟
وَٱنْظُرْ إلى ٱلشَّمْسِ ٱلَّتي ‏ ‏ جُذْوَتُها * مُسْتَعِرَهْ*
فِيها ضِياءٌ ، وَبِها ‏ ‏ حَرارَةٌ مُنْتَشِرَهْ
مَنْ ذا ٱلَّذي كَوَّنَها ‏ ‏ في ٱلْجَوِّ مِثْلَ ٱلشَّرَرَهْ* ؟
وَٱنْظُرْ إلى ٱللَّيْلِ فَمَنْ ‏ ‏ أَوْجَدَ فيهِ قَمَرَهْ
وَزانَهُ بِأَنْجُمٍ ‏ ‏ كالدُّرَرِ * ٱلْمُنْتَثِرَهْ؟
وَٱنْظُرْ إلى ٱلْمَرْءِ* وَقُلْ : ‏ ‏ مَنْ شَقَّ فيهِ بَصَرَهْ
مَنْ ذا ٱلَّذي جَهَّزَهُ* ‏ ‏ بِقُوَّةٍ مُفَكِّرَهْ؟
ذاكَ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذي ‏ ‏ وَيْلٌ لِمَنْ قَدْ كَفَرَهْ؟

معروف الرصافي

وَيَصْنَعُ مِنْها أَشْياءَ مُفيدَةً وَضَرورِيَّةً لِحَياتِهِ : فَأَوْراقُ ٱلتُّوتِ مَثَلًا تُعْطى مَأْكَلًا لِدودِ ٱلْقَزِّ ، وَدودُ ٱلْقَزِّ يُعْطي ٱلشَّرانِقَ .

سامي – وَماذا يُسْتَفادُ مِنَ ٱلشَّرانِقِ ؟

أَلْأُمُّ – أَلشَّرانِقُ هِيَ خُيوطٌ حَريرِيَّةٌ تَنْسِجُها ٱلدُّودَةُ بَيْتًا لَها ، فَيَأْخُذُها ٱلْإِنْسانُ وَيَحُلُّها وَيَأْخُذُ خُيوطَها ، فَيَصْنَعُ مِنْها ٱلْحَريرَ ، وَهُوَ شُغْلٌ تَقومُ بِهِ ٱلنِّساءُ في مَعامِلَ خاصَّةٍ .

هِنْدُ – بَدَأْنا ٱلْآنَ ، يا أُمَّاهُ ، نَفْهَمُ فائِدَةَ ٱلتُّوتِ ، فَفُسْطاني ٱلْحَريرِيُّ ٱلْجَميلُ ، صَنَعَتْهُ دُودَةُ ٱلْقَزِّ ٱلَّتي تَعيشُ مِنْ أَكْلِ وَرَقِ ٱلتُّوتِ .

أَلْأُمُّ – وَلِلتُّوتِ فَوائِدُ أُخْرى ، فَإِنَّهُ يُعْطى عَلَفًا لِلْبَقَرِ في شَهْرَيْ تِشْرينَ ٱلْأَوَّلِ وَٱلثَّاني ، فَيَكْثُرُ حَليبُها وَتَكْثُرُ فيهِ ٱلْمَوادُّ ٱلدُّهْنِيَّةُ .

هِنْدُ – وَلِهٰذا تُفَضِّلينَ صُنْعَ ٱلْكِشْكِ بِحَليبِ تِشْرينَ ، أَلَيْسَ كَذٰلِكَ يا أُمَّاهُ ؟

أَلْأُمُّ – نَعَمْ . وَهَلْ تَعْرِفانِ لِمَ يُسْتَعْمَلُ ٱلتُّوتُ أَيْضًا ؟

سامي – أَنا أَعْرِفُ . فَقَدْ رَأَيْتُ ٱمْرَأَةً في ٱلْجَبَلِ تَضَعُ في ٱلْمَوْقِدِ قُضْبانَ ٱلتُّوتِ وَتُشْعِلُها .

هِنْدُ – وَأَنا رَأَيْتُ ٱبْنَةَ جارَتِنا تَرْبُطُ بِقُشورِ ٱلْقُضْبانِ حِزَمَ ٱلْحَطَبِ .

سامي وَهِنْدُ – إِذًا ، يا أُمَّاهُ ، يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نُحافِظَ عَلى شَجَرِ ٱلتُّوتِ . فَهُوَ مُفيدٌ وَإِنْ لَمْ يُعْطِنا خَوْخًا أَوْ تُفَّاحًا .

أسئلة عن المعاني

١ً : أين يكثر شجر التوت ؟ — ٢ً : من اي نوع من الأشجار هو شجر التوت ؟ — ٣ً : مـا هي الأشجار الصناعية ؟ — ٤ً : هل تعرف في بلادك بعض الأشجار الصناعية ؟ — ٥ً : ما هي فوائد شجر التوت ؟

تمارين

١ — على مثال الجملة الأولى اتمّ الجمل الآتية :

يتكاثر الموز بواسطة الأزرار الصغيرة التي تنبت حول جذوره .
يتكاثر القمح بواسطة ....
يتكاثر الدجاج بواسطة ....
يتكاثر الصنوبر بواسطة ....
يتكاثر البنفسج بواسطة ....

٢ — اكتب في عمود المواد التي نستخرجها من النبات وفي عمود ثانٍ التي نستخرجها من الحيوانات وفي عمود ثالث التي نستخرجها من جوف الأرض :

لبنة — حرير — جبنة — حديد — بهار — طحين — صوف — قطن — كحول — بنزين — كتان — حبل — ليف — اسفنج — ذهب — رصاص — طبشور — مطّاط — شمع — سكّر — عسل .

٣ — رتّب الكلمات الآتية في العمود الموافق لها :

مذكّر حقيقي	مذكّر مجازي	مؤنث حقيقي	مؤنث مجازي

شجرة — ساحل — ارض — تفاحة — ثمرة — فلاّح — جذر — آلة — محراث — إبرة — دودة — خيط — حائط — نَوْل — فسطان — علف — ثور — بقرة — شهر — دهن — كشك — قضيب — جارة — ابنة — حطب .

٤ — ضع لكل من كلمات التمرين السابق صفةً وفعلاً موافقين لها .
مثلاً : غرسنا شجرة كبيرة .

ارزة لبنان

ارزة لبنان « ارزة الرب التي غرسها »

يا أَرْزَةً مَلأَ ٱلزمــانَ جَلالُها ... سُدْتِ* ٱلزَّمانَ عُلًى وَسادَ ذَوُوكِ
يا مَجْدَ لَبْنانَ ٱلْقَديمِ ، كَما حَمَى ... لُبْنانَنا رَبُّ ٱلسَّما ، يَحْميكِ
وَيَصونُ أَرْزَتَهُ لِشَعْبٍ آمِنٍ ... فَالشَّعْبُ كُلُّ مُناهُ* يُلْقى فيكِ
يُرْوي أُصولَكِ* ، إِنْ نُكِبْتِ* ، بِدَمْعِهِ ... وَإِذا ظَمِئْتِ فَبالدَّمِ ٱلْمَسْفوكِ
وَنَشَأْتِ في قِمَمِ ٱلْجِبالِ عَزيزَةً ... فَسُهولُها وَوُسوطُها تُؤْذيكِ
لا تَرْتَضينَ سِوى ٱلْأَعالي مَوْطِنًا ... إِنْ أَنْزَلوكِ مِنَ ٱلْعُلى قَتَلوكِ
ذاكَ ٱلشِّمالُ ، وَأَنْتِ فيهِ مَليكَةٌ ، ... أَرْضٌ يُقَدِّسُها أَخَصُّ بَنيكِ
رَسَموكِ في قِطَعِ ٱلْحَريرِ ، وَقَبْلَها ... بِفُؤادِهِمْ وَفُؤادِنا رَسَموكِ

يوسف السودا

شرح الالفاظ

* سُدْتِ على الزمان : من ساد يسود اي تسلط على الزمان .
* نُكِبت : أصبت بمصيبة .
* مُناه : مُنى جمع منية : رغبة .
* يُروي : يُسقي .

اشجار الشربين

شجر لبنان القديم عاصر الاحداث التاريخية ، وقاوم قساوة صخور الجبل .

أَغْصانٌ مُشَوَّشَةٌ* ، مُتَشَعِّبَةٌ* ، يُراوِحُ* لَوْنُها بَيْنَ ٱلْخُضْرَةِ وَٱلسَّوادِ تَعْصِفُ عَلَيْها ٱلرِّياحُ ٱلْهُوجُ ، فَلا تَنالُ مِنْها سِوى ثَمَراتِها ٱلْكُرَوِيَّةِ ٱلصَّغيرَةِ ، فَتُدَحْرِجُها كَكُلَلِ ٱلْأَطْفالِ عَلى ٱلصُّخورِ ٱلْمُنْحَدِرَةِ .

جُذوعٌ بَرْشاءُ تَرْتَفِعُ عَموديَّةً ، مُتَقابِلَةً ، مَلْساءَ ، تَغْمُرُها ٱلثُّلوجُ ٱلْغَزيرَةُ وَتَنْتابُها فَأْسُ ٱلْحَطّابِ ٱلْحادَّةُ ، فَلا تَظْفَرُ مِنْها بِسِوى ٱلْقُشورِ ٱلطَّفيفَةِ تَتَطايَرُ وَتَتَناثَرُ .

جُذورٌ دَكْناءُ* مُلْتَفَّةٌ ، مُشْتَبِكَةٌ ، تَتَزاحَمُ تَحْتَ ٱلثَّرى ، طالِبَةً سَعَةَ ٱلْمَجالِ فَتَدْفَعُ ٱلْحَصى وَتَفْلَقُ ٱلصُّخورَ ثابِتَةً عَلى مَمَرِّ ٱلْأَجْيالِ .

هِيَ تِلْكَ ٱلشَّجَراتُ ٱلْقَليلَةُ ٱلْعَدَدِ ، ٱلْمُهيبَةُ ٱلْمَنْظَرِ ...

بَقِيَتْ في أَعالي دَيْرِ ٱلْقَمَرِ أَثَرًا خالِدًا مِنْ غابَةِ ٱلشَّرْبينِ ٱلْقَديمَةِ ٱلَّتي كانَتْ تَحْرُسُ بِظِلالِها ٱلْوارِفَةِ قَصْرَ ٱلشَّيْخِ قَعْدانَ أَبو غانِمٍ ...

فؤاد ا. البستاني (لماذا ؟)

شرح الالفاظ

* الشربين : شجر كالسرو يُستخرج منه القطران .
* مشوشة : غير مستقيمة .
* متشعبة : منتشرة .
* يراوح : يتردّد ، يضطرب .
* دكناء : مائلٌ لونها الى السواد .

أسئلة عن المعاني

١ً : ما لون اغصان الشربين؟ — ٢ً : ما شكل اثمارها؟ — ٣ً : ما لون جذوعها ؟ — ٤ً: هل تقوى الريح على الأغصان ؟ — ٥ً : هل تقوى الفأس على الجذوع ؟ — ٦ً : ما لون الجذور ؟ — ٧ً : كيف تفتح طريقها في بطن الأرض ؟ — ٨ً : اين تعيش هذه الأشجار العظيمة ؟

تمارين

١ — على مثال الجملة الأولى ، اتم الجمل الآتية :

اغصانٌ { مشوّشة متشعّبة / يراوح لونها بين الخضرة والسواد .

امواجٌ { . . . . . / يراوح لونها بين . . . .

نجومٌ { . . . . . . / . . . نورها . . . .

غيومٌ { . . . . . . / . . . شكلها . . . .

صخورٌ { . . . . . . / . . . هيئتها . . . .

ثلوجٌ { . . . . . . / . . . لونها . . . .

٢ — ضع محل الفراغ الفعل والصفة الموافقين للمعنى :

فعل	موصوف	صفة	فعل	موصوف	صفة
تعصف عليها	الرياح	الهوج	. . .	الثلج	. . .
. . .	النهر	. . .	. . .	الفأس	. . .
. . .	الغصن	. . .	. . .	الكرة	. . .
. . .	الوادي	. . .	. . .	الظل	. . .
. . .	السهل	. . .	. . .	الشمس	. . .

صفات : الواسع ـ الحادّة ـ المتشعّب ـ الهادئ ـ المنيرة ـ العميق ـ الوارف ـ المستديرة ـ الكثيف.

افعال : تتدحرج ـ يرتفع ـ يسيل ـ تنير ـ ينحدر ـ ينبسط ـ يمتدّ ـ تقطع ـ يسقط .

٣ ـ علامة المؤنث في الصفات :

ـ ة (واذا حذفناها اصبحت الصفة من المذكّر)

ـ اء (اذا كان المفرد على وزن أفْعَل) .

مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
. . .	مشوّشة	عموديّ	. . .
. . .	متشعّبة	. . .	متقابلة
أسود	. . .	. . .	ملساء
صغير	. . .	. . .	حادّة
. . .	برشاء	طفيف	. . .
. . .	ثابتة	ابيض	. . .
قديمة	. . .	. . .	دكناء



قِصَّةُ ٱلفَحْمِ ٱلحَجَرِيّ

الشجرة نافعة حتى بعد مماتها متحوّلةً في بطن الارض ، خلال العصور الطويلة ، الى الفحم الحجري .

تَناوَلَ سامي مِنْ أَرْضِ ٱلْمَنْجَمِ * قِطْعَةً مِنَ ٱلْفَحْمِ ٱلْحَجَرِيِّ وَنَظَرَ إِلَيْها ، فَأَدْهَشَهُ أَنْ رَأَى غُصْنَ خَنْشارٍ مَحْفورًا عَلَيْها . فَسَأَلَهُ قائِلًا :

ـ كَيْفَ جِئْتَ إِلى هُنا ، يا غُصْنَ ٱلْخَنْشارِ ٱلصَّغيرِ ؟ فَأَجابَهُ قائِلًا :

– جئتُ كما جاءَ غَيْري : كُنْتُ مَعْ أَشْجارٍ أُخْرى في ٱلْغابَةِ ، بَلْ كُنْتُ أَفْخَرَ شَجَرَةٍ بِنَفْسِها .

– هلْ كانَ في ٱلْغابَةِ حَرادينُ ؟

– نَعَمْ . وَلَكِنَّها حَرادِينُ ضَخْمَةٌ أَكْبَرُ مِنْ مُهْرِك* بِمِئَةِ مَرَّةٍ ، لَها أَعْرافٌ* جَميلَةٌ تَنْسَدِلُ* على طُولِ جُسومِها . وَكانَتْ مَعَها حَيَواناتٌ أُخرى لَها أَعْناقٌ طَويلَةٌ ، وَحَيَواناتٌ طَيَّارَةٌ تَحْجُبُ عَنَّا ٱلشَّمْسَ بِظِلالِها . وحَيَواناتٌ كَثيرَةٌ في ٱلْمُسْتَنْقَعاتِ وَٱلمياهِ ، إذا تَحَرَّكَتْ تَظُنُّ أَنَّها جِبالٌ تَنْهَضُ . وَلَمْ يَكُنْ في ذاكَ ٱلزَّمَنِ إِنْسانٌ عَلى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ .

– أَكُنْتِ تَخافينَ أَنْ تَقْضُمَ* هَذِهِ ٱلْحَيَواناتُ أَغْصانَكِ ؟

– رُبَّما كانَ ذَلِكَ . وَلَكِنَّنا كُنَّا شَجَراتٍ كَبيرَةً ، لَنا أَروماتٌ* أَعْرَضُ مِنَ ٱلرِّواقِ* ، نُهَزْهِزُ عَذَباتِ* رُؤُوسِنا فَتَلْمُسُ ٱلسَّماءَ .

– وَماذا جِئْتِ تَصْنَعينَ هُنا ؟

– هَطَلَتِ ٱلْأَمْطارُ سُيولاً فَأَغْرَقَتْنا ، وَدُفِنَّا كُلُّنا مَعًا ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَّا ماذا جَرَى . ثُمَّ نِمْنا سِنينَ طَويلَةً فَاخْتَلَطَتْ أَجْسامُ بَعْضِنا بِأَجْسامِ بَعْضٍ ، وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يُمَيِّزُ ٱلواحِدَةَ مِنْ أُخْتِها إلَّا أَثَرَ أَوْراقِنا ؛ فَأَوْراقُنا وَحْدَها بَقِيَتْ تُخْبِرُ عَنَّا . وَكُنَّا نَأْمُلُ أَنْ نَبْقَى إلى ٱلْأَبَدِ مُطْمَئِنِّينَ . لَكِنَّ ٱلنَّاسَ ما لَبِثوا أَنْ جاؤوا يَبْحَثُونَ عَنَّا بِمَعاوِلِهِمْ وَٱللهُ يَعْلَمُ ما سَوْفَ يَحِلُّ بِنا .

فَقالَ لَها سامي : سَتَرْتَفِعينَ أَيْضًا مُتَلَوِّيَةً حَتَّى ٱلسَّماءِ ، لِأَنَّكِ سَتَصيرينَ دُخانًا . لَقَدْ كانَتْ حَياتُكِ طَويلَةً ، أَيَّتُها ٱلشَّجَرَةُ ٱلصَّغيرَةُ .



شرح الالفاظ

- المَنْجَم : المكان الذي تستخرج منه المعادن .
- المُهر : ولد الفرَس .
- أعراف : جمع عُرْف ، شعر عنق الفرس .
- تنسدل : تنزل .
- تَقْضم : قضمَ الشيء : كسره بأطراف اسنانه وأكله . ومنه القضامة
- أرومات : جمع أرومة : اصل الشجرة .
- الرواق : سقف في مقدَّم البيت .
- عذبات : جمع عَذَب ، اطراف اغصان الشجرة .

اسئلة عن المعاني

١ً : ماذا رأى سامي اذ نظر الى قطعة الفحم الحجري؟ — ٢ً : ماذا قال للغصن ؟— بِمَ اجابه هذا ؟ — ٣ً : كيف كانت الحرادين التي عاشت مع شجرة الخنشار هذه ؟ — ٤ً : اي حيوانات عاشت معها ايضاً ؟ — ٥ً : كيف كانت تخاف منها شجرةُ الخنشار ؟ لماذا ؟ — ٦ً : كيف وصلت ورقة الخنشار الى المنجم ؟ — ٧ً : ماذا يخيفها الآن ؟ — ٨ً : بِمَ اجابها سامي ؟ — ٩ً : كيف سترتفع الى السماء ؟

تمارين

١ — كانت الحرادين في الغابة . فأين تكون هذه الحيوانات او ماذا تعمل ؟

الحية تنساب بين . . .
الفأرة تختبئ تحت . . .
الأسد . . . في عرينه
العصفور ينام على . . .

السمكة . . . في الغدير
البعوضة . . . في الهواء
الذبابة . . . على الأطعمة
الرتيلاء . . . نسيجها

٢ – ضع اسماء الآلة في عمود، واسماء المكان في عمود آخر . ثم اشرح معنى كل من هذه الكلمات :

منجم – معول – مقلع – متجر – مطرقة – ملحمة – إبرة – ثلاّجة – قدّوم – سكّين – مطعم – منشار .

٣ – على مثال الجملة الأولى ، كمّل الجمل الآتية :

لكنها حرادين ضخمة اكبر من مهرك بمئة مرّة ، لها اعراف جميلة .
لكنها طيور . . . اصغر من . . . . ، لها . . .
لكنها بيوت . . . اعلى من . . . . ، لها . . .
لكنها طرقات. . . اطول من . . . . ، لها . . .

٤ – كيف تصير هذه الصفات مؤنثةً ؟

مخذور . . . صغير . . . اكبر . . . كثير . . . طويل . . .
آخر . . . طيّار . . . واحد . . . وحيد . . . مطمئن . . .

٥ – ان كلام الخنشار إذ يتحدّث عن نفسه، في صيغة المتكلّم . وضمير المتكلّم للمفرد « انا ، ـــتُ » وللجمع « نحن ، ـــ نا »

مفرد	جمع	مفرد	جمع	مفرد	جمع
جئتُ	جئـ ...	دفنـ...	دفنَا	غرقتُ	غرقـ ...
كنتُ	كنـ...	بحثتُ ...	بحثـ ...	لمستُ	لمسـ ...
...	كُنَّا	ميّز ...	ميّزنا	رفعـ ...	رفعنا



انشودة العذراء

١

بِلَيْلٍ كَثيرِ ٱلنُّجومِ ٱلزَّواهي
شَدَتْ مَرْيَمٌ لِلرَّضِيعِ ٱلْإِلٰهي،
وَلٰكِنَّهُ عَنْ غِناها كَساهي
غِناءٌ رَخيمٌ، وَمِنْ أَيِّ فَمْ!
هَواهُ يَسوعُ، وَلَمَّا يَنَمْ.

٢

«أَيا ٱبْني ظَلامُ ٱللَّيالي أَتى،
أَلَا نَمْ لِتَقْوَى فَتَغْدو فَتى،
مَتى تُغْمِضُ ٱلْعَيْنَ، قُلْ لي مَتى؟»
فَأَصْغى يَسوعُ إلى ذا ٱلنَّغَمْ.
هَوَاهُ كَثيرًا، وَلَمَّا يَنَمْ.

٣

«بِأُفْقِيَ نَجْمٌ لِوَجْهِكَ حاذى
كَعَبْدٍ ذَليلٍ بِمَوْلاهُ لاذا.
أَلَا نَمْ، أَيا كَنْزَ روحي، لِماذا

تُفَتِّحُ عَيْنَيْكَ بَيْنَ ٱلظُّلَمْ ؟»
فَأَصْغى يَسوعُ وَلَمَّا يَنَمْ .

٤

«بُنَيَّ بِحَمْلِكَ أَعْيَتْ ذِراعي
وَبي ظَفَرَ ٱلنَّوْمُ بَعْدَ صِراعي!
فَسارِعْ إِلى ٱلنَّوْمِ كُلَّ ٱلسِّراعِ ،
أَيا طاهِرًا شِبْهَ ثَلْجِ ٱلْقِمَمْ!»
بَكَى ٱلطِّفْلُ حُزْنًا وَلَمَّا يَنَمْ .

٥

«لَقَدْ عيلَ صَبْري فَنَمْ ،يا يَسوعي ،
وَإِنْ لَمْ تَنَمْ في سَريرِ ضُلوعي
أَسَلْتَ لِفَرْطِ ٱلْعَذابِ دُموعي!» .
تَطَلَّعَ فيها بِعَيْنِ ٱلنَّدَمْ
وَفي ٱلْحالِ نامَ عَلى ذا ٱلنَّغَمْ .

رفائيل نخله (أناشيد المحبة)



شرح الالفاظ

- ألزَّواهي : جمع الزاهي : المُشْرِقة .
- شَدَتْ : غَنَّتْ .
- هَواه يسوع : أحبَّه يسوع .
- أعْيَت : تَعِبَتْ .
- ظفر النوم : انتصر النوم عليها ، أي لم تعد بعد قادرة على محاربة النعاس .
- صراعي : محاربتي .
- عيل الصبر: كَلَّ الصبر ، تعِبَتْ من الصبر .

نجمٌ في السَّماء

ليلى فتاةٌ في الحادية عشرة من عمرها تتلقّى الهدايا ليلة الميلاد في حفلة عائلية . غير أن ليلى مهمومة : كيف العمل لمساعدة تلك الفتاة المسكينة التي تمدُّ اليدَ في الاسواق ؟ ليلى تُرقِصُ الدبَّ وتضع على الزائرين شرطاً يقومون به .

. . . هُناكَ حَرَكَةٌ وَصَريرُ* بابٍ يَنْفَتِحُ عَلى مِصْراعَيْهِ* ، وَجَماعَةٌ مِنْ رِجالٍ وَنِساءٍ يَخْرُجونَ مِنْهُ ، ماشينَ وَراءَ فَتاةٍ صَغيرَةٍ تَحْمِلُ بَيْنَ ذِراعَيْها « دُبّاً » وَهِيَ تُشيرُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتْبَعوها . يَحْمِلُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ غَرَضًا : فَهَذا سَلَّةً وَذاكَ كِيسًا وَذاكَ إناءً .

***

وَصَلَتْ تِلْكَ ٱلْجَماعَةُ إلى أَمامِ كوخٍ صَغيرٍ فَوَقَفَتْ لَيْلى ، وَوَقَفَ تابِعوها يَنْتَظِرونَ ماذا يَكونُ .

ثُمَّ قَرَعَتِ ٱلْبابَ قَرْعًا خَفيفًا . وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ سَمِعَتْ صَوْتًا ضَعيفًا يَسْأَلُ عَنِ ٱلطَّارِقِ .

ثُمَّ ٱنْفَتَحَ ٱلْبابُ وَظَهَرَتْ فَتاةٌ مُسْتَتِرَةٌ بِثَوْبٍ بالٍ ، وَهِيَ تَرْتَجِفُ مِنَ ٱلْبَرْدِ . وَهُناكَ ، في زاوِيَةٍ مِنَ ٱلْكوخِ ، حَصيرٌ عَلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ أَلْقَتِ ٱلْفَتاةُ عَلَيْها كُلَّ ما عِنْدَها مِنْ ثِيابٍ تَرُدُّ بِها هَجَماتِ ٱلْبَرْدِ .

فَبُهِتَتِ ٱلْفَتاةُ ٱلْمِسْكينَةُ ، إِذ وَقَعَ نَظَرُها عَلى كُلِّ هَذا ٱلْجَمْعِ ، وَداخَلَ قَلْبَها خَوْفٌ . لَكِنَّ لَيْلى ٱسْتَدْرَكَتِ ٱلأَمْرَ وَبادَرَتْها قائِلَةً :

– يا صَديقَتي ٱلْعَزيزَةَ ، نَحْنُ قَوْمٌ ظَهَرَ لَنا نَجْمٌ في ٱلسَّماءِ ، كَما ظَهَرَ لِمُلوكِ ٱلْمَجوسِ مِنْ قَبْلُ . فَسِرْنا وَراءَ ذَلِكَ ٱلنَّجْمِ لِيُرْشِدَنا إِلى مَغارَةٍ فيها طِفْلٌ صَغيرٌ . وَقَدْ وَقَفَ بِنا أَمامَ هَذا ٱلْبابِ ، فَهَلْ عِنْدَكِ تِلْكَ ٱلْمَغارَةُ ؟

فَأَشارَتِ ٱلْفَتاةُ ٱلْمِسْكينَةُ إِلى ناحِيَةٍ مِنَ ٱلْكوخِ . فَإِذا هُناكَ شَمْعَةٌ مُنارَةٌ ، وَطِفْلٌ مِنَ ٱلْجِصِّ* صَغيرٌ يَكادُ لا يُرى بَيْنَ خُضْرَةٍ مِنْ طُحْلُبٍ* وَقِصاعٍ * فيها نَبَتَ عَدَسٌ وَحِمِّصٌ .

فَهَلَّلَ وَجْهُ لَيْلى وَنادَتْ بِرِفاقِها : هَيَّا ٱدْخُلوا وَقَدِّموا لِلطِّفْلِ هَداياكُمْ !

فَدَخَلوا وَوَضَعَ كُلٌّ هَدِيَّتَهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلطِّفْلِ ، حَتَّى كادَتِ ٱلسِّلالُ تَمْلأُ جانِبًا مِنَ ٱلْكوخِ . ثُمَّ ٱقْتَرَبَتْ لَيْلى مِنْ صَديقَتِها لِتُعْطِيَها ما حَمَلَتْ لَها مِنَ ٱلدَّراهِمِ . فَإِذا هِيَ تَبْكي ... فَرَحًا وَسَعادَةً .

يوسف غصوب (أخلاق ومشاهد : الفتاتان)

شرح الألفاظ

- صَريرُ باب : صوت الباب عند فتحه او غَلْقِه .
- مِصراعٌ : مصراع الباب ، أحد غَلْقَتَيْه (دَرفة) .
- الجِصُّ : نوعٌ من الكِلْس تُصنع منه التماثيل وتُطلى به البيوت . يعرف بالجفصين .
- طُحلب : خُضرة تعلو الماء المُزمِن .
- قِصاع : جمع قصعة : الصحفة .

أسئلة عن المعاني

١ : لِمَ كانت ليلى مَهمومةً ليلة عيد الميلاد ؟ - ٢ : ماذا صنعت؟ - ٣ : إلى أين قادت ضُيوفَها ؟ - ٤ : ماذا كان يحمل كلٌّ منهم ؟ - ٥ : أين وقفت الجماعة ؟ - ٦ : ماذا صنعت ليلى ؟ - ٧ : ماذا رأوا في زاوية الكوخ ؟ - ٨ : ماذا قالت ليلى ؟ - ٩ : هل فرحت عندما رأت المغارة ؟ - ١٠ : ماذا قالت لِرفاقِها ؟ - ١١ : اين وضعوا هداياهم ؟ - ١٢ : هل فرِحت الابنة المسكينة وكيف عبّرت عن فرَحِها ؟ - ١٣ : هل استَحْسَنَتْ عمل ليلى ؟

تمارين

١ - « الصرير » هو الصوت الذي نسمعه اذا « صرَّ » الباب . املأ الفراغ بالأفعال المناسبة للأصوات التابعة : صرير الباب - زقزقة العصفور - خرير المياه - خشخشة الورق - هينمة النسيم - زفير النار - صفير الريح .

صرَّ الباب لما فتحناه - . . . العصفور على الغصن - . . . ماء الساقية - مشينا على ورق الأشجار اليابس ف . . . - هب النسيم و . . . - اوقدنا النار ف . . . ألسنتها - . . . الريح العاصفة.

٢ – لِمَ نستعمل الأشياء الآتية :

السلّة : ...	المحفظة : ...
الكيس : ...	القنّينة : ...
الاناء : ...	الحقيبة (الشنتة) : ...
الجراب : ...	الصندوق : ...
المخلاة : ...	العلبة : ...

٣ – اذا اردنا ان نميّز في اسماء الاشياء المذكر من المؤنث نستعمل امام المذكر كلمة « هذا » وامام المؤنث كلمة « هذه »

هذا الباب : مذكر	... حصير : ...
... صوت : ...	... سكّين : ...
... القمر : ...	... شجرة : ...
... الشمس : ...	... حصيرة : ...
... النجمة : ...	... درهم : ...

كانون الثاني

حول الموقد

في مسارح الطبيعة

عامٌ جديد

تهانٍ وتمنيات افضل ما يقدمه الابناء لوالديهم وسائر الاسرة .

عامٌ جَديدٌ حَلَّ يا والِدي فَاهْنَأْ وَأُمّي بِالصَّباحِ ٱلْوَسيمْ*
هَذا صَباحُ ٱلْخيرِ ، يا حُسْنَهُ يحملُ خَيْراتِ ٱلْإلَهِ ٱلْكَريمْ
عِيشا بِرَغْدٍ وَرَفاهٍ بَيْنَ مُخْضَرِّ ٱلْمُنى
وَلْيُسْبِغِ ٱللهُ عَلى جَدّي وَجَدَّتي ٱلْهَنا

***

أَلْعامُ وافى فَلْيَكُنْ عيدُهُ عيدَ وِئامٍ* بَيْنَ كُلِّ ٱلشُّعوبْ
وَلْيَكُ لِلْأَوْلادِ حُلْوَ ٱلْمُنى وَلْيَكُ لِلْأَطْفالِ عامًا خَصيبْ
يَأْتي إِلَيْهِمْ بِالْهَدايا ٱلطَّيِّباتِ ٱلْعَطِرَهْ
وَيَتَمَلّى والِدوهُمُ ٱلْأَماني ٱلنَّضِرَهْ

***

وَتُخْصِبُ ٱلْأَرْضُ وَتُؤْتي ٱلْجَنى* وَتَزْدَهي بِالزَّرْعِ فِيها ٱلْحُقولْ
وَتُخْرِجُ ٱلْأَشْجارُ أَثْمارَها وَيُنْبِتُ ٱلتُّرْبُ لَذيذَ ٱلْبُقولْ*
بارَكَنا ٱللهُ ٱلْحَنونُ وَحَمانا أَجْمَعا
وَأَبْعَدَ ٱلْأَمْراضَ وَالشَّقاءَ وَٱلْبُؤْسَ مَعا

شرح الالفاظ

* الوسيم : الحسنُ الوجه .
* الوئام : الاتّفاق .
* الجنى : ما يُجنى من ثمر .
* البقول : جمع بَقْل وهو صغير النبات .

بيتنا

البيت: ما فيه، وما حوله اول ما ينبغي للولد ان يألفه فيتعوّد وصفه.

هُوَ بَيْتٌ صَغيرٌ حادَ مَوْقِعُهُ عَنِ ٱلطُّرُقـاتِ ٱلْواسِعَةِ وَعَنِ ٱلسُّبُلِ ٱلْمَطْروقَةِ*. بَيْتٌ قائِمٌ عَلى كَتِفِ هَضْبَةٍ هادِئَةٍ.

وَبِجوارِ بَيْتِنا خَمْسَةُ أَوْ سِتَّةُ بُيوتٍ لا تَنْقُصُ وَلَا تَزيدُ. وَحَوالَيْهِ سِنْدِيانٌ وَتُوتٌ، وَإِجَّاصَتانِ وَبِضْعُ تُفَّاحاتٍ، وَتينَةٌ تُطْعِمُ تينًا سَوَّادِيًّا.

بِناءُ ٱلْبَيْتِ عَتيقُ ٱلطِّرازِ: في داخِلِهِ أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ. مَسْقوفٌ سَطْحُهُ تُرابًا لا قِرْميدًا. وَلَهُ جِهَةَ ٱلْقِبْلَةِ* نافِذَةٌ. وَلَهُ جِهَةَ ٱلْوادي طاقَةٌ.

في نِصْفِ ٱلْبَيْتِ مَوْقِدَةٌ وَداخونٌ. وَفي زاوِيَةٍ مِصْطَبَةٌ وَكانونٌ. وَعِنْدَما تَثْلُجُ ٱلسَّماءُ في كانونَ نَفْرِشُ ٱلزَّاوِيَةَ بِبَلاسٍ* أَسْوَدَ.



وَهُناكَ أَطْباقٌ مِنْ قَشٍّ. وَخَلْفَ ٱلأَطْباقِ نَبيذٌ في ٱلْقَناني وَدِبْسٌ في ٱلْبَراني*، و «دَمْجانَةُ»* عَرَقٍ زُجاجِيَّةٌ كَرْشاءُ. وَقَوَرْما، وَجَوْزٌ، وَكِشْكٌ، وَزَبيبٌ.

هَذِهِ عاداتُنا ، وَهَكَذا في بِلادِنا عِشْنا ، وَبِحُرِّيَّةِ ٱلْأَرْزِ ٱنْتَعَشْنا ، وَنَسَماتِ قَرْيَتِنا تَنَشَّقْنا ... وَبَيْتُنا ٱلْمُطِلُّ عَلى صِنِّينَ صورَةٌ طَبيعِيَّةٌ عَنْ بِلادِنا .

عن قصيدة لفؤاد قرداحي باللغة العامية
عن مجموعة «اصوات من الجبل»

شرح الالفاظ

- السُبل المطروقة : الطُرق التي يكثر السير عليها .
- جهة القبلة : جهة مدخل البيت من الجنوب .
- طاقة : نافذة في حائط المنزل .
- البَلاس : البساط من شعَر .
- بَراني : جمع بَرْنيَة : إناء من خزف .
- دمجانة : إناء كبير من زجاج مغلّف بقشّ (مُقشَّشة) .

اسئلة عن المعاني

١ً : اين يقع هذا البيت؟ — ٢ً . ماذا ترى في جواره ؟ — ٣ً : ما ينبت حواليه ؟ — ٤ً : هل هذا البيت حديث الطراز ؟ — ٥ً : صف خارجه . — ٦ً : صف داخله . — ٧ً : هل تحب بيتك؟

تمارين

١ — هذا جدول ببعض اقسام البيت . صفها باختصار :

البيت :	السطح :	القرميد : . . . .
النافذة :	الطاقة :	الموقدة : . . . .
الداخون :	المصطبة :	مصراع الباب : . .
العمود :	الممشى :	السقف : . . . .
الدرج :	العتبة :	السلّم : . . . .

٢ – نضع النبيذ في القناني والدبس في البراني . اين نضع :

الثياب في	المنشفة في . . . .
البرغل في	الصابون في . . . .
القورما في	الكتب في . . . .
الدبابيس في	السكاكين في . . . .

٣ – مِمَّ يُصنع :

النبيذ – الدبس – العرق – القَورما – الكشك – الزبيب .

٤ – الغائب هو الشخص الذي نتكلم عنه . ومؤنّثه الغائبة .

ضمير الغائب		ضمير الغائبة	
هُوَ ، –		هيَ ، (تْ)	
هُما ، ا		هُما ، (تـ)ـا	
هُمْ ، ـو (ا)		هُنَّ ، نَ	

٥ – اكتب في هذا التمرين الضمائر او الافعال الناقصة :

متكلم	غائب	غائبة
انا وقعتُ	هوَ . . .	. . . وقعَتْ
نحن نقصـ . . .	هُمْ نقصوا	. . . نقصْنَ
. . . دخلْنا	هما . . .	هما دخلـ . . .
. . . تنشّقْتُ	هو تنشّـ . . .	هي . . .
. . . . . . ـنا	هما . . .	. . . . . . ـنَ

هند تشعل النار

النار فاكهة الشتاء ؛ واشعالها من العمليّات المهمّة في الليالي الساهرة .

- أَلْبَرْدُ قارِسٌ ، يا هِنْدُ ، أَشْعِلي ٱلنّارَ في ٱلْمَوْقِدِ قَبْلَ وُصولِ أَبيكِ مِنَ ٱلشُّغْلِ .

- نَعَمْ ، يا أُمّي .

وَقامَتْ هِنْدُ مُسْرِعَةً إلى مَوْقِدٍ كَبيرٍ مِنَ ٱلْحِجارَةِ ، وُضِعَ إلى جانِبِهِ سَلَّةٌ فيها نُشارَةٌ وَجُرْزَةُ قُضْبانٍ* يابِسَةٍ وَشَيْءٌ مِنَ ٱلْحَطَبِ ٱلضَّخْمِ .جَلَسَتْ هِنْدُ عَلى كُرْسِيٍّ صَغيرٍ أَمامَ ٱلْمَوْقِدِ ، ثُمَّ أَشْعَلَتِ ٱلثِّقابَ وَأَدْنَتْهُ مِنَ ٱلنُّشارَةِ ، فَٱلْتَهَبَتْ هٰذِهْ وَصَعِدَ لِلْحالِ ضَبابٌ كَثيفٌ مِنَ ٱلدُّخانِ ٱلْقاتِمِ* سَرْعانَ* ما تَبَدَّدَ ، وَظَهَرَتْ شُهُبٌ فِضِّيَّةٌ لامِعَةٌ أَخَذَتْ تَرْقُصُ وَسْطَ ٱلْمَوْقِدِ.

وَلَبِثَتْ هِنْدُ جَنْبَ ٱلْمَوْقِدِ ، تَضَعُ في ٱلنّـارِ قَضيبًا بَعْدَ ٱلآخَرِ ، فَتَتَوَهَّجُ ٱلْقُضْبانُ وَيَتَطايَرُ مِنْها شَراراتٌ ذَهَبِيَّةٌ . ثُمَّ أَضافَتْ إِلَيْها قِطْعَتَيْنِ كَبيرَتَيْنِ مِنَ ٱلْحَطَبِ ٱلضَّخْمِ وَٱبْتَعَدَتْ عَنْها .

إِنْتَشَرَتْ في ٱلْغُرْفَةِ ٱلصَّغيرَةِ حَرارَةٌ لَطَّفَتِ ٱلْجَوَّ ، فَٱلْتَفَّتِ ٱلْعَيْلَةُ حَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ ؛ أَلأُمُّ تَخيطُ وَٱلصِّغارُ يَلْعَبونَ . أَمّا هِنْدُ فَكانَتْ بَيْنَ آوِنَةٍ وَأُخْرى تَقومُ فَتَتَفَقَّدُ ٱلْمَوْقِدَ وَتُحَرِّكُ ٱلْحَطَبَ وَٱلْجَمْرَ بِمِلْقَطٍ طَويلٍ ، فَتَبْدو شُهُبُ ٱلنّارِ مُتَماوِجَةً ، وَيَنْعَكِسُ نورُها على ٱلْجُدرانِ فَتَرْسُمُ صُوَرًا تُصَفِّقُ لَها أَيْدي ٱلصِّغارِ ، وَلا سِيَّما إِذْ يَسْمَعونَ صَوْتَ ٱلْحَطَبِ ٱلْمُشْتَعِلِ ،

فَيُشَبِّهونَهُ تارَةً بِأَزيزِ ٱلْهَواءِ ، وَأُخْرى بِهَديرِ ٱلْقِطارِ ٱلَّذي يَمُرُّ جانِبَ ٱلْقَرْيَةِ وَأُخْرى بِنَغْمَةِ مِزْمارِ ٱلرَّاعي .

وَلَمْ يَمْضِ قَليلٌ مِنَ ٱلْوَقْتِ حَتَّى وَصَلَ والِدُ هِنْدٍ وَهُوَ يَرْتَجِفُ بَرْدًا . فَفَرِحَ إِذْ وَجَدَ ٱلْبَيْتَ دافِئًا . وَٱنْضَمَّ إِلى حَلْقَةِ صِغارِهِ حَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ ٱلْمُبارَكِ .

ما أَجْمَلَ ٱلنَّارَ ! وَما أَجْمَلَ أَيَّامَ تَجْتَمِـعُ ٱلْعائِلَةُ حَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ !



شرح الالفاظ

* جُرْزَة قضبان : حزمة قضبان .
* الدخان القاتم : الدخان ذو اللون الضارب الى السواد .
* سرعان : ما اسرع .

اسئلة عن المعاني

١ً : ماذا قالت امُّ هند لابنتها ؟ ولِمَ ؟ — ٢ً : هل أطاعت هند امَّها ؟ — ماذا وجدت جانب الموقد ؟ — ماذا فعلَت ؟ — ٣ً : ماذا جرى عندما أدنت هند الثقاب من النشارة ؟ — ٤ً : ايّ شيءٍ كان يتطاير من النار ؟ — ٥ً : ماذا انتشر في الغُرفة ؟ — ٦ً : ماذا صنعت العيلة ؟ — ٧ً : لِمَ كانت هند تتفقّد النار من آن الى آخر ؟ — ٨ً : هل فرح والد هند حين وصل الى البيت ؟ لِمَ ؟

تمارين

١ — املأ الفراغ مستعيناً بنصّ القطعة :

البرد . . . ، يا هند — أشعلت . . . وأدْنَتْه من النُّشارة — صعد للحال ضباب . . . مـن

الدخان . . . — فتـ . . . القضبان و . . . منها شرارات ذهبيـــة — انتشرت في الغرفة الصغيرة
حرارة . . الجو -- فتـ . . . الموقد — فتبدو شهب النار . . . — ، . . . نورها على الجدران .

٢ — ما هي أضداد الكلمات التالية :

أشعِلي :	حرارة : . . . .
مُسْرِعة :	تفقّدَ : . . . .
يابِس :	نُورْ : . . . .
ضخم :	مُبارَك : . . . .

٣ — اذا اردت ان تشعل « بابور الكاز » ماذا تعمل ؟ صف ذلك .

٤ — يدل المفرد على واحد والمثنى على اثنين والجمع على اكثر من اثنين :

مفرد	مثنى	جمع
موقد	موقدان ، موقدين	مواقد

في اي عمود تكتب الكلمات التالية ؟

حجارة — سلّة — قضبان — كرسيّان — نشارة — ضباب — دخان — قضيب — شرارتان — قطعتين — غرفة — حرارة — عيلة — جمرتان — جمرات — ملقط — جدران — جدار .

٥ — اكتب في عمود الكلمات المذكّرة وفي آخر الكلمات المؤنّثة :

حجر — سلّة — قضيب — كرسي — نشارة — ضباب — دخان — شرارة — قطعة — غرفة — حرارة — جمرة — ملقط — جدار .

مذكّر	مؤنّث
هذا حجر	هذه سلّة

مي تتنهد

وهذه اخت هند يفعل فيها النعاس فتستسلم للاحلام اللذيذة .

مَيٌّ ٱبْنَةٌ في ٱلثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِها ، ذاتُ بَشَرَةٍ* سَمْراءَ زاهِيَةٍ* كَسَنابِلِ ٱلْقَمْحِ ، وَخَدَّيْنِ حَمْراوَيْنِ بِلَوْنِ ٱلشَّقيقِ ، وَفَمٍ وَرْدِيٍّ عَجيبٍ في صِغَرِهِ ، نَحيفٍ لَطيفٍ ، حَتَّى يَحْسَبُ ٱلنَّاظِرُ عَنْ بُعْدٍ إلى مَيّ أَنَّ هُنالِكَ حَبَّةَ كَرَزٍ حَمْراءَ في صَفْحَةِ وَجْهِها ٱلْبَيْضاءِ .

وَحاجِبا مَيّ قَوْسانِ مَشْدودَتانِ مُقْفَلَتانِ فَوْقَ أَنْفِها ٱلصَّغيرِ . وَعَيْناها ... آهٍ مِنْ عَيْنَيْها ٱلصَّغيرَتَيْنِ كَاللَّوْزَتَيْنِ ٱلْكَبيرَتَيْنِ كَالْعالَمِ بِما في هَذا ٱلْعالَمِ مِنْ كَواكِبَ وَأَزْهارٍ وَأَنْوارٍ وَشَواهِقَ* وَبُحورٍ ...

أَمَّا شَعْرُها فَأَسْوَدُ لَمَّاعٌ مُتَجَعِّدٌ غَزيرٌ ، قَصيرٌ إلى ما فَوْقَ عُنُقِها ٱلصَّغيرِ . وَلَوْ تُرِكَ شَعْرُ مَيّ مُذْ وُلِدَتْ لَكانَ ٱلْيَوْمَ كَالْحِبالِ ٱلْمُدَلَّاةِ ... وَلَكِنَّ ٱلْمِقَصَّ لا يَبْرَحُ يَمُرُّ فَوْقَ تِلْكَ ٱلذُّؤاباتِ* ٱلْجَميلَةِ ...

مَيّ تَدْخُلُ سَريرَها ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّابِعَةَ ، وَكَثيرًا ما يَقْهَرُها* سُلْطانُ ٱلنَّوْمِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ صَلاتِها ٱلصَّغيرَةِ . وَهِيَ طَروبَةٌ* تَرِنُّ ضُحْكَتُها ٱلْعالِيَةُ في جَوانِبِ ٱلدَّارِ كَأَجْراسِ ٱلْعيدِ . لَعوبَةٌ لا تَعْرِفُ ٱلرَّاحَةَ إلى أَنْ يَجيءَ أَوانُ ٱلنَّوْمِ ...

***

نَظَرَتْ أُمُّها يَوْمًا إلى ثَوْبِها ٱلْقَصيرِ ، فَقالَتْ لَها ضاحِكَةً :

– كَبِرْتِ ، يا وَلَدي ! أَجابَتْ مَيّ :

– لا أُريدُ أَنْ أَكْبَرَ .

– وَلماذا لا تُريدينَ أَنْ تَكْبَري؟

– ذَلِكَ لِأَنَّني عِنْدَما أَكْبَرُ لا أَعودُ أَجْلِسُ عَلى رُكْبَتَيْكِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ ، أَخَذَتْ أُمُّ مَيّ تَنْظُرُ بِخَوْفٍ إِلى ٱلْأَثْوابِ ٱلْآخِذَةِ بِالْقِصَرِ شَهْرًا فَشَهْرًا ... وَتُفَكِّرُ بِذُعْرٍ بِالْيَوْمِ ٱلْقَريبِ «يَوْمَ تَكُفُّ مَيّ عَنِ ٱلْجُلوسِ عَلى رُكْبَتَيْها» .

سلمى صائغ (النسمات)

شرح الالفاظ

* البَشَرة : ظاهر الجلد .
* زاهية : مشرقة الالوان .
* شواهق : مرتفعات .
* الذؤابات : جمع ذؤابة : ضفيرة الشعر .
* يقهرها سلطان النوم : يغلبها .
* طروبة : الكثيرة الطرب او الفرح .

اسئلة عن المعاني

١ً : بما شبهت الكاتبة فم ميّ وحاجبيها ؟ – ٢ً : صف شعر ميّ . – ٣ً : ما الذي يبرهن على ان ميّ طروبة ؟ – ٤ً : هل تحب ميّ ان تكبر ؟ لِمَ ؟

تمارين

١ – املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

جوانب – جميل – واسعة – ذكي – المسترسل – لذيذ – الطحين – ضحكة .

يصنع . . . من القمح . الورد . . . الرائحة . اللوز . . . الطعم . البحور . . . الآفاق . الشعر المتجعد . . . والشعر . . . جميل ايضاً . كانت . . . هند تدوّي في . . . البيت كأجراس العيد .

٢ – سنابل القمح سمراء والشقيق احمر ، والفم وردي ، فما لون :

الدخان ...	التراب الرطب ...	الموزة ...
ألسنة النار ...	ورق الزيتون ...	الغيوم ...
زبد الماء ...	الحشيش ...	زجاج النافذة ...
ماء البحر ...	البرتقالة ...	الزفت الجديد ...
التراب الناشف ...	الليمون الحامض ...	الزفت القديم ...

٣ – المثنى ما دلّ على اثنين . نصوغ المثنى بزيادة « ان » أو « ين » في آخر المفرد . ما هو مفرد الكلمات الآتية :

مثنّى	مفرد	مثنّى	مفرد
خدّين	...	صغيرتين	...
حمراوين	...	صغيرين	...
حاجبا	...	لوزتان	...
قوسان	...	كبيرتين	...
مشدودتان	...	كبيران	...
عينان	...	ركبتين	...

٤ – ما هو مثنّى الكلمات الآتية :

مفرد	مثنى		مفرد	مثنى	
ثوب	ثوبان	ثوبين	سرير	...	...
ولد	...	...	نور	...	...
يوم	...	...	مقصّ	...	...
خوف	...	...	شعر	...	...
شهر	...	...	كوكب	...	...
قريب	...	...	مشدود	...	...

٥ – ما هو مذكّر هذه الافعال :

مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
...	انتهتْ	ترك	تركَتْ
...	ضحكَتْ	...	برحَتْ
...	نظرَتْ	...	دخلَتْ
...	كبرَتْ	...	مهرَتْ



جَدَّتي

مَن مِن الاولاد لم ينعم بعطف جدّته في مواقف تشبه موقف الشاعر ؟

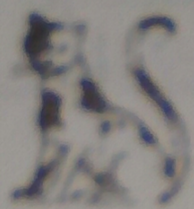
لي جَدَّةٌ تَرْأَفُ بي   أَحْنى* عَلَيَّ مِنْ أَبي .
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّني   تَذْهَبُ فِيْهِ مَذْهَبي ،
إِنْ غَضِبَ ٱلْأَهْلُ عَلَيَّ   كُلُّهُمْ ، لَمْ تَغْضَبِ .
مَشى أَبي يَوْمًا إِلَيَّ   مِشْيَةَ ٱلْمُؤَدِّبِ ،
غَضْبانَ ، قَدْ هَدَّدَ* بِالـ   ـضَّرْبِ ،وإِنْ لَمْ يَضْرِبِ ،
فَلَمْ أَجِدْ لي مِنْهُ   غَيْرَ جَدَّتي مِنْ مَهْرَبِ ،
فَجَعَلَتْني خَلْفَها ،   أَنْجو بِها وَأَخْتَبي ،

وَهِيَ تَقولُ لِأَبي   بِلَهْجَةِ ٱلْمُؤَنِّبِ :
«وَيْحٌ لَهُ ، وَيْحٌ لِـ   هذا ٱلْوَلَدِ ٱلْمُعَذِّبِ !
أَلَمْ تَكُنْ تَصْنَعُ ما   يَصْنَعُ إِذْ كُنْتَ صَبِي ؟»

أحمد شوقي

شرح الألفاظ

- أحنى : أكثر عطفاً .
- هدّد بالضرب : خوّف وتوعّد .



الشتاء في لبنان

رعود وبروق في طبيعة موحشة ! تعالَ معاً إلى الموقد .

إِكْفَهِرّي* يا سَماءْ   بِالْكِثابات* ٱلشِّتاءْ
وَٱمْلَئي ٱلْكَوْنَ رُعوداً   وَبُروقاً وَهَواءْ
وَٱكْتَسي ٱلْأَرْضَ حَياةً   وَنَماءً وَهَناءْ
هُوَذا ٱلْأَغْصانُ مَدَّتْ   كَفَّها تَرْجو ٱلْعَطاءْ
عَطِشَ ٱلْحَقْلُ شُهوراً   وَهُوَ يَسْتَجْديكِ* ماءْ
وَإِذا ما أَشْرَقَ ٱلسُّنْبُلُ   وَٱزْدادَ نَماءْ
خَفَضَ ٱلرَّأْسَ لِيُثْني*   شُكْرَهُ نَحْوَ ٱلْعَلاءْ

•••

قَهْقَهَ ٱلرَّعْدُ وَبَشَّ ٱلْبَرْقُ ضَحَّاكَ ٱلسَّناءْ*
وَبَكى ٱلْغَيْمُ عَلى ٱلْأَرْضِ بِجُودٍ وَسَخاءْ
وَعَلى صِنِّينَ بُرْدٌ* أَبْيَضُ زاهي ٱلنَّقاءْ
حاكَهُ ٱللهُ بِخَيْطِ ٱلثَّلْجِ في نَوْلِ ٱلْفَضاءْ

رياض معلوف

شرح الالفاظ

* اكفهرَّت السَّماء : إسودَّت .
* اكتئاب : الغمُّ والحزنُ .
* يستجديك : يطلبُ عطاءك .
* يُسدي : يُقدِّم .
* ضحَّاك السَّنا : لامع بضياء كثير .
* بُرْد : ثوب يُلتحف به .

ليلة عاصفة

افق مكفهرّ ، هواء عاصف ، برَد ثم مطر . الاولاد مطمئنون في البيت برعاية امهم الحنون .

في لَيْلَةٍ مُكْفَهِرَّةِ* ٱلْأُفُقِ ، ثَقيلَةِ ٱلْهَواءِ ، هَبَّتْ فيها عاصِفَةٌ شَديدَةٌ جَيَّشَتِ ٱلْغُيومَ* ٱلسَّوْداءَ مِنَ ٱلْبَحْرِ إلى ٱلْجِبالِ ٱلْمُقابِلَةِ ، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ لَفَحَتْها ٱلرِّيحُ ٱلْبارِدَةُ فَتَساقَطَتْ بَرَدًا كَبيرًا تَحَوَّلَ إلى مَطَرٍ مِدْرارٍ دامَ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ، فَجَرَتِ ٱلسُّيولُ جارِفَةً كُلَّ آثارِ ٱلصَّيْفِ ٱلْمُتَجَمِّعَةِ في ٱلْأَسْواقِ وَٱلْأَزِقَّةِ* ، وَفَزِعَ ٱلنَّاسُ إلى بُيوتِهِمْ يَتَّقونَ ٱلْفَيَضانَ ، مُتَسَتِّرينَ مِنْ تِلْكَ ٱلْبُروقِ ٱلْمُتَكَسِّرَةِ ٱلَّتي كانَتْ تَعْقُبُها ٱلرُّعودُ ٱلْمُتَتالِيَةُ ، ٱلْقاصِفَةُ

بِسُرْعَةٍ غَرِيبَةٍ تَدُلُّ عَلى ٱشْتِدادِ ٱلْعاصِفَةِ وَعَلى قُرْبِ مَوْقِعِ ٱلصَّواعِقِ.
في تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ أَوَى ٱلنَّاسُ إِلى مَنازِلِهِمْ، وَجَلَسَ غانِمٌ وَٱمْرَأَتُهُ بدور حَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ، وَسَهِرا حَتَّى ٱلسَّاعَةِ ٱلْعاشِرَةِ.

ثُمَّ قامَتْ بدور تُرْضِعُ وَلَدَيْها، فَرَكَعَتْ جَنْبَ ٱلسَّريرِ ٱلْمُزْدَوِجِ، وَقامَ غانِمٌ لِيَرى هَلْ سَكَنَتِ ٱلْعاصِفَةُ. فَما كادَ يَفْتَحُ ٱلنَّافِذَةَ ٱلْمُطِلَّةَ عَلى ٱلْبَحْرِ حَتَّى نَشَبَ بارِقٌ* ساطِعٌ، تَلَتْهُ قَصْفَةٌ هائِلَةٌ بَدَأَتْ مُفْرَدَةً ثُمَّ جَعَلَتْ تَتَقَطَّعُ وَتَضْعُفُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلى أَنْ تَلاشى صَداها* في طَيَّاتِ ٱلْغَمامِ. فَٱنْتَفَضَ ٱلطِّفْلانِ لِشِدَّةِ ٱلصَّوْتِ، وَرَسَمَتْ بدور عَلى وَجْهِها إِشارَةَ ٱلصَّليبِ وَتَمْتَمَتْ:

— أَللهُ يُساعِدُ ٱلْمُسافِرينَ في هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ! يا رَبِّي، خَلِّصْهُمْ!

ثُمَّ أَقْفَلَ غانِمٌ ٱلنَّافِذَةَ، وَٱتَّجَهَ إِلى ٱلْبابِ فَأَحْكَمَ قَفْلَهُ وَٱنْتَظَرَ رَيْثَما ٱنْتَهَتْ بدور مِنْ إِرْضاعِ ٱلطِّفْلَيْنِ، فَأَطْفَأَ ٱلنُّورَ وَتَحَوَّلَ إِلى فِراشِهِ.

فؤاد ا. البستاني (لماذا ؟)

شرح الالفاظ

* مكفهرّة : شديدة الظلام .
* جيّشت : جمعت .
* الازقّة : جمع زقاق : الطريق الضيّق .
* بارق : نور يلمع في السماء : برق .
* الصدى : ما يردّه الجبل او غيره الى المصوّت مثل صوته .

اسئلة عن المعاني

١ : لِمَ كانت الليلة مظلمة؟ — ٢ : مَن جيَّش الغيوم السوداء الى الجبال؟ — ٣ : ماذا حدث حين لفحت الريحُ الباردة الغيومَ السوداء ؟ — ٤ : ماذا صنع الناس ؟ — ٥ : اين جلس غانم وامرأته ؟ — ٦ : اي شيء حدث اذ فتح غانم النافذة ؟ — ٧ : ماذا صنع الطفلان ؟ — ٨ : ماذا صنعت بدور وماذا قالت ؟ — ٩ : ماذا صنع غانم ؟

تمارين

١ — ضَعْ في العمود الثاني أضداد الصفات أو غيرها الموجودة في العمود الأول :

في ليلة مكفهِرَّة الأفق ، ثقيلة الهواء .	في ليلة . . . الأفق ، . . . الهواء ،
أوى الناس الى منازلهم .	. . . الناس من منازلهم .
أطفأ النور وتحوَّلَ الى فراشه .	. . . النور و . . . من فراشه .
وأيتُ منظراً هائلاً مخيفاً .	رأيت منظراً . . .

٢ — تفهَّم معنى الكلمات واشرح او اذكر عكسها :

جيَّش النجوم : جمعها كالجيش . والعكس : بدَّد : . . .
المتتالية : المتتابعة . والعكس : . . .
فزع الى بيته : لجأ اليه . وفزع منه : . . .

٣ — يكون الجمعُ جمعَ تكسير اذا طرأ على حروفه بعض التغيير من نقصان او زيادة او تبديل. مثلاً « الليلة » وجمعها « الليالي » بزيادة الف (ليا) وتبديل تاء الآخر بياء . ما هو مفرد هذه الكلمات :

جمع تكسير	مفرد	جمع تكسير	مفرد
عواصف	عاصفة	رياح	. . .
غيوم	. . .	اسواق	. . .
رعود	. . .	بيوت	. . .
بروق	. . .	صواعق	. . .
اغصان	. . .	منازل	. . .
شهور	. . .	نوافذ	. . .
أطفال	. . .	ابواب	. . .

٤ ـ المخاطب هو الشخص الذي نخاطبه . وضمائر المخاطب :

للمذكّر	للمؤنّث
أنتَ ، تَ	أنتِ ، تِ
أنتُما ، تُما	أنتُما ، تُما
أنتُمْ ، تُمْ	أنتُنَّ ، تُنَّ

ضع ضمير المخاطب الموافق محل الفراغ :

انتَ لبستَ	انتِ . . .	انتُمْ . . .
انتَ ركضْ . . .	انتُما . . .	انتِ . . .
انتِ جمع . . .	انتَ جمع . . .	انتُنَّ . . .
انتُما ركعتُما	انتم . . .	انتِ . . .

زوبعة في البحر

مركب تلاطمه الامواج ، بحّارة وركّاب بين الحياة والموت .

في نَحْوِ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ سَمِعْنا قَعْقَعَةً* عُظْمى قَدِ ٱنْبَعَثَتْ مِنْ جَميعِ جِهاتِ ٱلْبَحْرِ في آنٍ واحِدٍ فَاهْتَزَّتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّماءُ . . .

وَرَأَيْنا مَنْظَرًا هائِلًا مُخيفًا ، جَمَدَتْ لَهُ دِماؤُنا في عُروقِنا . . . رَأَيْنا ٱلضَّبابَ ٱلَّذي يَحولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ رُؤْيَةِ ٱلسَّفينَةِ قَدِ ٱنْحَسَرَ* دَفْعَةً واحِدَةً ، فَإِذا ٱلسَّفينَةُ ذَرَّةٌ* عائِمَةٌ في ذَلِكَ ٱلْفَضاءِ ٱلْواسِعِ ، تَعْلو بِها ٱلْأَمْواجُ وَتَسْفُلُ . إِنْ حاوَلَتِ ٱلدُّنُوَّ مِنَ ٱلشّاطِئِ وَقَفَتْ بِوَجْهِها ٱلصُّخورُ ٱلْمُحَدَّدَةُ ٱلْأَطْرافِ كَأَنَّها رِماحٌ مُصَوَّبَةٌ إِلى صَدْرِها . وَإِنْ أَرادَتِ ٱلرُّجوعَ مِنْ طَريقٍ أُخْرى غَيْرِ هٰذِهِ ٱلطَّريقِ عَجِزَتْ عَنْ مُقاوَمَةِ ٱلتَّيّارِ* ، لِأَنَّها أَصْبَحَتْ

مُجَرَّدَةً مِنْ جَميعِ قِواها وَأَسْلِحَتِها : فَقُلوعُها* مُمَزَّقَةٌ ، وَأَلْواحُها مُتَناثِرَةٌ ، وَحِبالُها مُتَطايِرَةٌ ، وَصَوارِيها* مُكَسَّرَةٌ ، وَرِجالُها مُتَهافِتونَ عَلى سَطْحِها مِنَ ٱلتَّعَبِ ...

وَكانَتِ ٱلْعاصِفَةُ في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ قَدْ بَلَغَتْ أَشَدَّها ، رَأَيْنا ٱلْمَوْجَ يَرْتَفِعُ ٱرْتِفاعَ ٱلْجِبالِ ، ثُمَّ يَنْدَفِعُ إِلى ٱلشّاطِئِ فَيَنْسِفُ* رِمالَهُ وَحَصاهُ وَيَطيرُ بِشَظاياهُ* في جَوِّ ٱلسَّماءِ ، ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَتَراجَعَ مُجَرْجِرًا وَيَتْرُكَ وَراءَهُ بُقْعَةً واسِعَةً مِنَ ٱلرَّمْلِ كَصَفْحَةِ ٱلْمِرآةِ في لَمَعانِها ...

وَرَأَيْنا ٱلْمَضيقَ* ٱلْواقِعَ بَيْنَ شاطِئِ ٱلْجَزيرَتَيْنِ يُرْغي وَيُزْبِدُ ، كَأَنَّما يَشْتَعِلُ مِنْ تَحْتِهِ أَتُونٌ مُتَّقِدٌ ... أَمّا ٱلسَّماءُ فَقَدْ أَصْبَحَتْ مَيْدانًا تَتَسابَقُ فيهِ قِطَعُ ٱلْغُيومِ ٱلطّائِرَةِ إِلى غاياتِها ... فَأَصْبَحَ ٱلْبَرُّ وَٱلْبَحْرُ ، وَٱلسَّماءُ وَٱلْأَرْضُ ، وَالْماءُ وَٱلْيَبَسُ ، وَٱلسَّهْلُ وَٱلْجَبَلُ ، قِيامَةً كُبْرى يَموجُ فيها كُلُّ شَيْءٍ وَيَضْطَرِبُ كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمْ نَعُدْ نَعْلَمُ أَنَحْنُ وُقوفٌ في أَماكِنِنا أَمْ طائِرونَ في جَوِّ ٱلسَّماءِ ! ...

المنفلوطي (الفضيلة)
(باختصار)



شرح الالفاظ

- قعقعة : تتابع اصوات الرعد في شدّة .
- انحسر: انكشف .
- ذرّة : الذرّ هو الهباء المنتشر في الهواء . الواحدة : ذرّة .
- التيّار : موج البحر الهائج .
- قلوع : جمع قِلع : شراع السفينة .
- صوارٍ : جمع صارٍ : عمود يُركز في وسط السفينة يُعلق به الشّراع .
- نسَفَ ، ينسفُ : قلعَ وفرّق .
- الشظايا : جمع شظيةٍ قطع الحصى المكسّرة.
- المَضيق: قطعة ضيقة من البحر بين أرضين .

اسئلة عن المعاني

١ : ماذا دلّ على بدء العاصفة ؟ — ٢ : اي منظر رأى المسافرون ؟ — ٣ : بأي شيءٍ شبّه السفينة ؟ — ٤ : لِمَ كانت السفينة كذرّة ؟ — ٥ : ما كان يمنعها من الدُّنوّ الى الشاطئ ؟ — ٦ : ماكان يعترضها إن سارت في غير طريق الشاطئ ؟ — ٧ : كيف رأى المسافرون الموج عندما بلغت العاصفة اشدّها ؟ — ٨ : كيف كانت السماء ؟ والبرّ ؟ والبحر ؟

تمارين

١ — وصَف الكاتب الموج حين بلغت العاصفة أشدّها . صِف أنت موج الشاطىء حين يكون البحر هادئاً .

٢ — املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :
أنهضته — انخلع — مهل — مغشياً — ثقل — الشمس — جوعاً — يضحك .
سار بجواده على . . . — كادت . . . تحرقه — كاد يموت . . . — ظلّ . . . حتى وقع . . . عليه. . . . عن الأرض — . . . كتفه من . . . الحمل .

٣ — اجمع الكلمات الدالة على العاصفة ، في هذه القطعة وفي الوصف السابق « ليلة عاصفة » . اكتب كل كلمة في العمود الموافق لها .

السماء	البحر	الهواء	المطر
مكفهرّة الأفق	تعلو بها الأمواج	عاصفة شديدة	مطر مدرار
. . .	. . .	. . .	. . .

٤ – يكون الجمع المؤنث السالم بزيادة «ات» في آخر الاسم المفرد المؤنث، بعد حذف «ة» عند وجودها: ساعة، ساعات.

مفرد	جمع مؤنث سالم	مفرد	جمع مؤنث سالم
قعقعة	قعقع . . .	محدّدة	محدّد . . .
سماء	سماو . . .	مُقاومة	مقاوم . . .
دفعة	دفع . . .	لوحة	لوح . . .
ذرّة	ذرّ . . .	مكسّرة	مكسّر . .

يا ثلج

امام الجبال البيضاء، سكينة وهدوء وذكريات بعيدة.

يا ثَلْجُ ، قَدْ هَيَّجْتَ* أَشْجاني ذَكَّرْتَني أَهْلي بِلُبْنانِ
بِاللهِ ، قُلْ عَنِّي لِجيراني : «ما زالَ يَرْعى حُرْمَةَ ٱلْعَهْدِ»*.

يا ثَلْجُ ، قَدْ ذَكَّرْتَني ٱلْوادي ، مُتَنَصِّتًا* لِغَديرِهِ ٱلشَّادي ،*
كَمْ قَدْ جَلَسْتُ بِحُضْنِهِ ٱلْهَادي ، فَكَأَنَّني في جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ.

يا ثَلْجُ ، قَدْ ذَكَّرْتَني أُمِّي ، أَيَّامَ تَقْضي ٱللَّيْلَ في هَمِّي ،
مَشْغوفَةً * تَلْتَذُّ في ضَمِّي تَحْنو عَلَيَّ مَخافَةَ ٱلْبَرْدِ.

يا ثَلْجُ ، قَدْ ذَكَّرْتَني ٱلْمَوْقِدْ ، أَيَّامَ كُنَّا حَوْلَهُ نُنْشِدْ ،
نَعْنو * لَدَيْهِ كَأَنَّهُ ٱلْمَسْجِدْ ، وَكَأَنَّنا ٱلنُّسَّاكُ في ٱلزُّهْدِ.

رشيد ايوب (اغاني الدرويش)

شرح الألفاظ

* هيّجت : أثرت .
* اشجاني : جمع شجَن . احزاني .
* يرعى حرمة العهد : يُحافظ على المودّة .
* متنصّتاً : مستمعاً .
* لغديره الشّادي : لمائه المتساقط بصوت كأنه يغنّي .
* مشغوفة : مُحبة .
* نعنو : نخضع ، ننحني .



شباط

الشغل شرف

في المصانع البيتية

الى العمل

بعد راحة الليل ، ينبه الديك جميع الناس الى العمل المُنتج .

لاحَ ٱلصَّباحُ ، وَصاحَ ٱلدِّيكُ ، فَفَتَحَ سَليمٌ عَيْنَيْهِ . وَكانَ ٱلْقَمَرُ قَدْ أَوْشَكَ* أَنْ يَغيبَ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْ نورِهِ سِوَى ضِياءٍ وَرْدِيٍّ داخِلٍ مِنْ خِلَالِ ٱلنَّافِذَةِ إِلى غُرْفَةِ سَليمٍ . فَلَوَّنَ جُدْرانَها* بِلَوْنٍ قِرْمِزِيٍّ ، دَليلًا عَلى أَنَّ ٱلنَّهارَ غَيْرُ بَعيدٍ . فَهَبَّ سَليمٌ مِنْ نَوْمِهِ وَلَبِسَ ثِيابَهُ .

وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ ، سَمِعَ في فِناءِ ٱلْبَيْتِ خَفْقَ* نَعْلِ أَبيهِ وَهُوَ يُوَزِّعُ ٱلْعَلَفَ عَلى ٱلْحَيَواناتِ . وَقامَتْ في ٱلْمَطْبَخِ قَعْقَعَةُ ٱلْمَراجِلِ* ، فَعَرَفَ أَنَّ أُمَّهُ قَدِ ٱسْتَيْقَظَتْ* أَيْضًا .

فَتَحَ سَليمٌ بابَ غُرْفَتِهِ وَخَرَجَ إِلى ٱلْفِناءِ فَلَقِيَ أَباهُ ، فَقالَ هَذا لَهُ :

– قَدِ ٱسْتَيْقَظْتَ* أَنْتَ أَيْضًا ؟ أَلْحَقُّ أَنَّكَ نَشيطٌ .

أَجابَ سَليمٌ :

– ماذا تُريدُ أَنْ أَعْمَلَ ٱلْآنَ ؟

– إِمْضِ وَٱسْتَقِ ماءً لِلْمَواشي .

فَمَضى . . .

مارون غصن (البركة بعد اللعنة)

شرح الالفاظ

- أوشك : دنا .
- جُدران : جمع جِدار وهو الحائط .
- خَفْقُ النعل : وَقع النَّعل .
- ألمَراجِل : جمع مِرجَل وهي القِدْر التي يطبخُ فيها .
- إستيقَظت : أفاقت من النَّوم .

تمارين

١ – كان سليم يساعد أباه في تربية المواشي فيوزّع معه العلف عليها ويستقي لها الماء .
اذا كان هذا عمل سليم ، فما هو عمل :

التلميذ – الاستاذ – الشرطي – الجندي – المحامي – القاضي – الطبيب – المهندس – النائب – التاجر .

٢ – الصياح صوت الديك ، فما هو صوت :

الكلب : ...	السنّور : ...	المياه : ...
الحمار : ...	الأسد : ...	الموج : ...
الدجاجة : ...	الذئب : ...	ورق الشجر : ..

(الخرير – النقيق – الهدير – المُواء – الهرير – العُواء – الحفيف – الزئير – النهيق)

٣ – مثنّى بعض الضمائر : ه ، هما – ك ، كما – انت ، انتما – تَ ، تما – تُ ، نا .
مثنّى الافعال : قال ، قالا – قضى ، قضيا – أكتبُ (انا) ، نكتبُ (نحن) – أكتُبْ (أنت) ، اكتُبا (أنتما) – إقضِ (انتِ) ، اقضيا (انتما) .

اكتب بصيغة المثنّى الكلمات المشار اليها بخط :

قال له :

– قد استيقظتَ أنتَ أيضاً ! الحقّ أنك نشيط !

أجاب :

– ماذا تريد أن أعمل الآن ؟

– إمضِ واستقِ ماءً للمواشي .

فمضى ...

نشيد أصحاب الحرف

يأتون الى اعمالهم فخورين منشدين .

نَحْنُ أَصْحابُ ٱلْحِرَفْ* لَيْسَ يَعْنِينا ٱلتَّرَفْ*
وَلَنا كُلُّ ٱلشَّرَفْ إِنَّنا نُحْيِي ٱلْمِهَنْ*
نَحْنُ أَهْلٌ لِلْبَراعَهْ* في أساليبِ* ٱلصِّناعَهْ
وَلَنا في كُلِّ ساعَهْ نَهْضَةٌ عَلى ٱلزَّمَنْ
فَضْلُ صُنَّاعِ ٱلْبِلادْ كُلَّ يَوْمٍ في ٱزْدِيادْ
وَلَهُمْ في كُلِّ وادْ حَسَناتٌ وَمِنَنْ
مَنْ بَنى لِلنَّاسِ دورا ؟ مَنْ كَسا* ٱلنَّاسَ حَريرا ؟
مَنْ حَبا* ٱلْقوتَ وَفيرا؟ مَنْ سِوى ٱلصَّانِعِ ، مَنْ ؟
إِنَّ لِلأَوْطانِ دَيْنا قَدْ كَتَبْناهُ عَلَيْنا
كُلُّ شَيْءٍ في يَدَيْنا هُوَ حَقٌّ لِلْوَطَنْ

محمد الهراوي

شرح الالفاظ

* الحرف : جمع حِرفة وهي الصنعة .
* الترف : التنعّم .
* المهن : جمع مِهنة وهي الصَنعة .
* البراعة : من برع أي فاق عِلمًا وإتقاناً.
* أساليب : جمع أسلوب : وهو الفنُّ من القول او العمل .
* كسا : ألبَس .
* حبا : أعطى .

البنّاؤون

البناء في اساس الاعمال الانسانية وهو اصل المدن يتجلى فيه جلد الانسان .

يَوْمَ خَرَجْتَ إلى ٱلْغابِ تَتَنَزَّهُ ،هَلْ تَأَمَّلْتَ ٱلصُّخُورَ ٱلْعَظِيمَةَ ٱلصَّلْبَةَ* ؟

وَيَوْمَ عُدْتَ تَجولُ* في بَلْدَتِكَ ، هَلْ نَظَرْتَ إلى ٱلْبُيوتِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ ٱلْهَيْئَةِ وَٱلشَّكْلِ ؟

وَيَوْمَ ذَهَبْتَ إلى ٱلْمَعْبَدِ ، هَلْ شَهِدْتَ بِناءَهُ ٱلضَّخْمَ وَقُبَّتَهُ ٱلشَّاهِقَةَ ٱلْمَنْحوتَةَ ؟

إنَّ هَذا ٱلْبِناءَ قَدْ أَقامَتْهُ يَدُ ٱلْعامِلِ مِنْ تِلْكَ ٱلصُّخورِ .

فَما أَقْوَى هَذِهِ ٱلسَّواعِدَ* ٱلَّتي ٱنْتَزَعَتِ ٱلْحِجارَةَ مِنْ مَقالِعِها ، وَقَطَّعَتْها أَجْزاءً مُتَناسِبَةً* ، وَرَفَعَتْها حَتَّى هَذا ٱلْعُلُوِّ ٱلشَّاهِقِ* !

وَما أَشَدَّ جَلَدَ* هَذِهِ ٱلْأَيادي ٱلَّتي نَحَتَتِ ٱلصَّخْرَ فَجَعَلَتْهُ تارَةً كَالْوَرَقِ ٱلْمَصْقولِ* وَطَوْرًا رَسَمَتْ عَلَيْهِ أَدَقَّ ٱلصُّوَرِ ، حَتَّى تَتَساءَلُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيْها : تُرَى يُنْقَشُ ٱلْحَجَرُ بِالْإِبْرَةِ ؟

إنَّ ٱلْحَجَرَ في يَدِ ٱلْعامِلِ لَيَلينُ ، وَإِنَّ يَدَ ٱلْعامِلِ لَتَأْخُذُ عَنِ ٱلْحَجَرِ شَيْئًا مِنْ صَلابَتِهِ . هِيَ آثارُ ٱلْكَدِّ تَنْطَبِعُ عَلَيْها وَتَبْعَثُ في ٱلنَّفْسِ أَعْمَقَ ٱلْإِعْتِبارِ .

شرح الالفاظ

* الصلبة : القاسية .
* تجولُ : تدورُ .
* السواعد : جمع ساعد وهو ما بين المرفق واليد .
* متناسبة : متماثلة .
* الشاهق : المرتفع .
* الجَلَد : الصبر .
* المصقول : الناعم اللمّاع .
* الكدّ : الشدة في العمل .

اسئلة عن المعاني

١ : ماذا يُرى في الغاب ؟ — ٢ : كيفَ تظهرُ لك البيوتُ في بلدتك ؟ - ٣ : ما الذي يُميِّزُ بناءَ المعبد ؟ — ٤ : من أقام هذا البناء ؟ — ٥ : لِمَ تتطلّب أعمال البناء سواعدَ قويّة ؟ — ٦ : ما يتطلّبُ نحت الصخور ؟ — ٧ : كيف تظهرُ الحجارة بعد نحتها ؟ — ٨ : ما تأخذ الحجارة عن يدِ العامل ويدُ العامل عن الحجارة ؟ — ٩ : ما الذي ينطبع في يدِ العامل؟

تمارين

١ — اعطِ مُرادف الكلمات التابعة :

البيوت : المساكن	المعبد : . . .	رَسَمَت : . . .
الغاب : . . .	الشاهقة : . . .	الصوَر : . . .
تمشي : . . .	قَطَعَتْها : . .	الكَدّ : . . .

٢ — يؤخذ الحجر من المقلع ، فمن أين يؤخذ أو يستخرج :

الحديد — اللؤلؤ — المِلح — الحرير — العاج — المِسك — العَسَل — السُّكَّر .

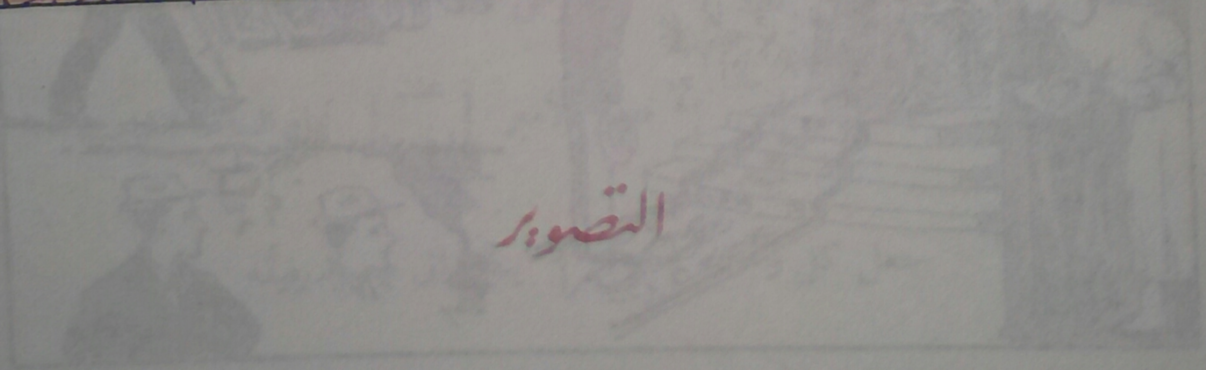
٣ — سمّ ما تعرف :

— من عدّة البناء : . . .
— من عدّة النجارة : . . .
— من عدّة الخياطة : . . .

٤ – تصريف الفعل الغائب :

ماضٍ		مضارع	
هو دفعَ —	هو أخذ	هو يدفعُ —	هو يأخذُ
هما دفعـ ا —	. . .	هما يدفعـ انِ —	. . .
هم دفعـ وا —	. . .	هم يدفعـ ونَ —	. . .
هي دفعـ تْ —	. . .	هي تدفعُ —	. . .
هما دفعـ تا —	. . .	هما تدفعـ انِ —	. . .
هنَّ دفعـ نَ —	. . .	هنَّ يدفعـ نَ —	. . .



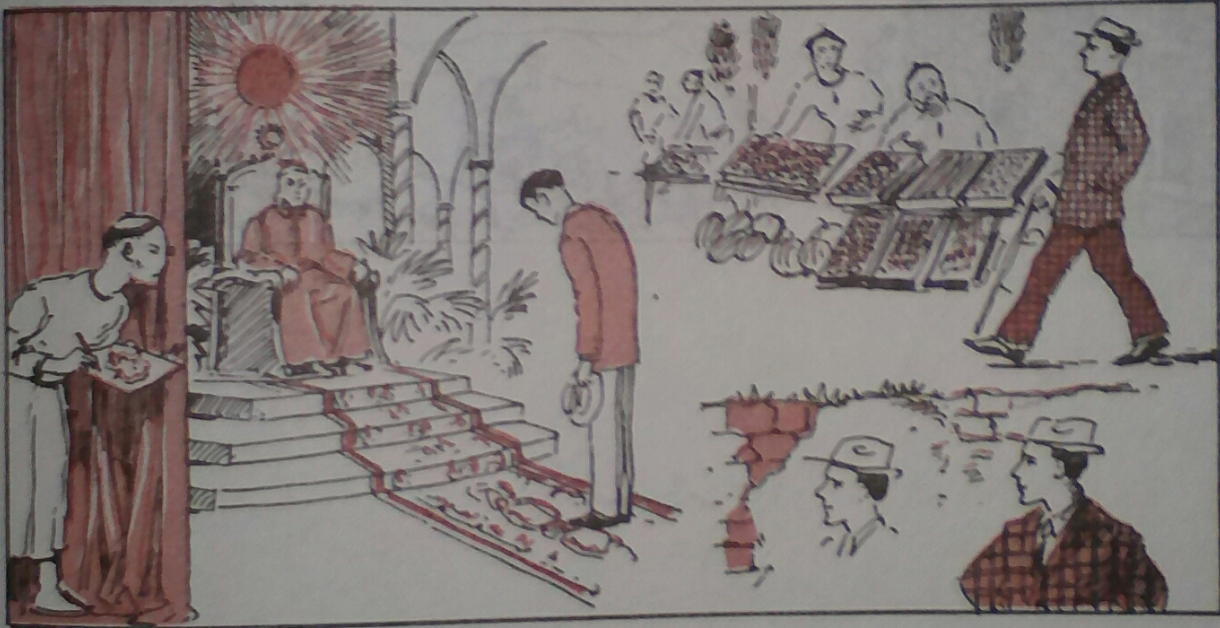


وفي التصوير يحفظ الانسان ما يعلق بقلبه حتى بعد زواله .

أَهْلُ ٱلصِّينِ مِنْ أَشَدِّ ٱلْأُمَمِ إِتْقانًا* في ٱلتَّصْويرِ . وَمِنْ عَجيبِ ما شاهَدْتُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ ، أَنِّي ما دَخَلْتُ قَطُّ مَدينَةً مِنْ مُدُنِهِمْ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْها إِلَّا وَرَأَيْتُ صورَتي وَصُوَرَ أَصْحابي مَنْقوشَةً في ٱلْحيطانِ وَٱلْوَرَقِ ، مَوْضوعَةً في ٱلْأَسْواقِ . وَلَقَدْ دَخَلْتُ إِلى مَدينَةِ ٱلسُّلْطانِ ، فَمَرَرْتُ عَلى سوقِ ٱلنَّقَّاشينَ* وَوَصَلْتُ إِلى قَصْرِ ٱلسُّلْطانِ مَعَ أَصْحابي ... فَلَمَّا عُدْتُ

مِنَ ٱلْقَصْرِ عَشِيًّا ، مَرَرْتُ بِالسُّوقِ ٱلْمَذْكورَةِ فَرَأَيْتُ صورَتي وَصُوَرَ أَصْحابي مَنْقوشَةً في وَرَقٍ قَدْ أَلْصَقوهُ بِالْحائِطِ . فَجَعَلَ كُلُّ واحِدٍ مِنّا يَنْظُرُ إلى صورَةِ صاحِبِهِ ، لا تَخْطِئُ شَيْئًا مِنْ شِبْهِهِ . وَذُكِرَ لي أَنَّ ٱلسُّلْطانَ أَمَرَهُمْ بِذلِكَ ، وَأَنَّهُمْ أَتَوا إلى ٱلْقَصْرِ وَنَحْنُ فيهِ : فَجَعَلوا يَنْظُرونَ إِلَيْنا وَيُصَوِّرونَ صُوَرَنا ، وَنَحْنُ لَمْ نَشْعُرْ بِذلِكَ .

ابن بطوطة (تحفة النظار)
(بتصرف)



شرح الالفاظ

• إتْقاناً : الإتقان : الاهتمام بحسن العمل الى آخر حدّ .

• النقّاشين : جمع النقّاش : الذي ينقش صورةً في الحجر او في اية مادّة .

اسئلة عن المعاني

١ً : ماذا كان يرى الكاتب عندما يعود الى مدينة صينيّة؟ — ٢ً : على اي شيء كانوا يصوّرون؟
٣ً : كيف كانوا يصورون الرجل ؟ — ٤ً : هل كان الزوّار يشعرون بوجود المصوّر ،وهو يصوّرهم؟

تمارين

١ ـ كان الحديث في القطعة عن الصُّوَر والتصوير. فهاكَ صورة في ذيل الدرس، تفحَّصها جيداً وصِف كل ما ترى فيها.

٢ ـ اختر الكلمة المناسبة للجملة:

لم أدخل { قَطُّ / أبداً } بيتاً من بيوتهم

اني { لا / ما } أمشي إلا { في / على } الرصيف

وصلت { لـ / الى } قصر الأمير { عند / في } تمام الساعة الخامسة

جعل كل واحد { فينا / منّا } ينظر الى صورة رفيقه

أتيت { لـ / الى } بيت عمي وكان أخي { به / فيه }.

٣ ـ كمّل هذه الجمل واضعاً الأفعال والأسماء بالمثنى والجمع:

مفرد: دخلَ المدينة	ينقشُ الصورة	جعلتْ تضرِبُ
مثنى: دخل... المدينة...	ينقش... الصورة...	جعل... ...
جمع: دخل... المد...	ينقش... الص...	جعل... ...

البابُ الجديدُ الدَّهانِ

ونشهد، مع الكاتب، موقف الناس من هذا الباب الجديد الدهان.

وَرَأى إِبْراهيمُ ٱلْخَدَمَ يَدْخُلونَ وَيَخْرُجونَ، وَٱلْبابُ يَلْمَعُ في ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ، فَأَدْرَكَ أَنَّ دِهانَهُ جَديدٌ. وراقَهُ* أَنْ يُراقِبَ ٱلدَّاخِلينَ وَٱلْخارِجينَ وَما يَصْنَعونَ إِذْ يَفْتَحونَ ٱلْبابَ أَوْ يُغْلِقونَهُ، وَهَلْ يَلْتَفِتونَ إِلى ٱلدِّهانِ وَيَعْتَنونَ بِاتِّقاءِ تَلْويثِ* أَيْديهِمْ أَوْ ثِيابِهِمْ.

رَأى ٱلرِّجالَ – وَكانوا قَليلينَ – يَدْفَعُ كُلٌّ مِنْهُمُ ٱلْبابَ بِرِجْلِهِ فَيَدْفَعُهُ مِنَ ٱلدَّاخِلِ أَيْضًا.

أَمَّا ٱلنِّساءُ فَكُنَّ أَكْثَرَ ٱخْتِلافًا: جاءَتْ أُولاهُنَّ في ثَوْبِها ٱلْأَسْوَدِ ٱلَّذي يَكْنِسُ ٱلْأَرْضَ وَراءَها، وَذِراعاها مَثْنِيَّتانِ إِلى صَدْرِها وَعَمودِيَّتانِ عَلَيْهِ، وَكَفَّاها مَفْتوحَتانِ. فَلَمَّا بَلَغَتِ ٱلْبابَ دَفَعَتْهُ بِراحَتَيْها* وَدَخَلَتْ، وَكَأَنَّما أَحَسَّتْ أَنَّ شَيْئًا لَصِقَ بِهِما فَنَظَرَتْ إِلَيْهِما وَصاحَتْ: «يو» وَوَقَفَتْ مَكانَها حائِرَةً، ثُمَّ كَأَنَّها لَمْ تَدْرِ ماذا تَصْنَعُ فَجَعَلَتْ تَتَلَفَّتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَمَضَتْ إِلى أَقْرَبِ رَجُلٍ أَخَذَتْهُ عَيْنُها لِتَسْتَشيرَهُ عَلى ٱلْأَرْجَحِ،



وَلَمْ تُصَوِّبْ نَظَرَها مَرَّةً واحِدَةً إلى ثَوْبِها لِتَرَى ماذا أصابَهُ .

وَبَعْدَ قَليلٍ جاءَتْ أُخْرى ، وَعَلى رَأْسِها سَلَّةٌ مُغَطَّاةٌ ، فَلَمَّا بَلَغَتِ ٱلْبابَ مَنَحَتْهُ جَنْبَها* ، وَدَفَعَتْهُ بِكَتِفِها ، وَدَخَلَتْ مُطْمَئِنَّةً غافِلَةً عَنِ ٱلْخُطوطِ وَأَنْصافِ ٱلدَّوائِرِ ٱلَّتي ٱرْتَسَمَتْ عَلى ذِراعَيْها .

ابرهيم عبد القادر المازني (رواية ابراهيم الكاتب)
(بتصرف)

شرح الالفاظ

* راقه : أعجبه .
* تلويث : من لوّث : وسّخ .
* راحة : باطن اليد .
* منحتْه جنبَها : اتّجهت اليه بجنبها .

اسئلة عن المعاني

١ً : كيف ادرك ابراهيم ان دهان الباب جديد ؟ — ٢ً : كيف كان الرجال يدفعون الباب ؟— ٣ً : كيف دفعته المرأة الاولى ؟ — ٤ً : لماذا دفعته المرأة الثانية بكتفها ؟ — ٥ً : هل علق على ذراعيها شيء من الدهان الجديد ؟

تمارين

١ — تأمّل جيداً العبارات التابعة وانسخها بتمهّل ووعي :

لما بَلَغَتِ البابَ دَفَعَتْهُ براحَتَيْها ودَخَلَتْ — جَعَلَتْ تَتَلَفَّتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً — مضَتْ إلى أقْرَبِ رَجُلٍ أَخَذَتْهُ عَيْنُها لِتَسْتَشيرَهُ على الأرْجَحِ — لم تُصَوِّبْ نَظَرَها مَرَّةً واحِدَةً إلى ثَوْبِها — لمَّا بَلَغَتِ البابَ مَنَحَتْهُ جَنْبَها وَدَفَعَتْهُ بكَتِفِها .

٢ – املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

الناس – يكنِسُ – غافلةً – ارتسمَتْ – أدركَ – مغطّاة – جديد .

رأى سليم . . . يدخلون ويخرجون – . . . ابراهيم ان دهان الباب . . . – جاءت سلمى بثوبها الأسود الذي . . . الأرض وراءها – جاءت هند وعلى رأسها سلّة . . . – دخلت مطمئنةً . . . عن الخطوط التي . . . على ذراعيها .

٣ – يذكّرك الدهان بالألوان . فهذه سلسلة أشياء مختلفة الألوان ، فأشِر الى لونها :

الذهب	. . .	الياسمين	. . .
النّحاس	. . .	البنفسج	. . .
الحديد	. . .	الزنبق	. . .
الفضّة	. . .	الورد	. . .
اللبّادة	. . .	الباذنجان	. . .
الطربوش	. . .	البطّيخ	. . .

٤ = تصريف الفعل المخاطب :

ماضٍ		مضارع	
انتَ لمعْتَ	انتَ أدرَكْتَ	انتَ تلمعُ	انتَ تُدْرِكُ
انتُما لمعتُما	. . .	انتما تلمعان	. . .
انتُم لمعتُمْ	. . .	انتُم تلمعونَ	. . .
انتِ لمعْتِ	. . .	انتِ تلمعين	. . .
انتُمَا لمعتُمَا	. . .	انتُمَا تلمعان	. . .
انتُنَّ لمعتُنَّ	. . .	انتُنَّ تلمعْنَ	. . .

بناء العش

في بناء العش عبر كثيرة: صبر وإتقان واستعداد للحياة الجديدة.

كانَ بَيْنَ الطُّيورِ الَّتي تَتَرَدَّدُ عَلى غابَةِ الصَّنَوْبَرِ عُصْفورانِ دُورِيّانِ ماهِرانِ* ... بَدَأَ العُصْفورانِ الدُّورِيّانِ في أَحَدِ الأَيّامِ بِجَمْعِ الأَعْشابِ وَإِبَرِ الصَّنَوْبَرِ، وَقَصَدا غُصْنَ شَجَرَةٍ وَسْطَ الغابَةِ، وَأَخَذا يَحْمِلانِ التُّرابَ النّاعِمَ بَعْدَ أَنْ يَبُلّاهُ بِماءِ السّاقِيَةِ لِيَبْنِيا عُشَّهُما الجَميلَ. كانا مُجْتَهِدَيْنِ، يَشْتَغِلانِ طُولَ النَّهارِ دونَ تَعَبٍ في جَمْعِ ما يَحْتاجانِ إِلَيْهِ لِبِناءِ بَيْتِهِما في أَعْلى الصَّنَوْبَرَةِ.

وَكانا يَتَخاطَبانِ بِالسَّقْسَقَةِ* فَيَفْهَمُ كُلٌّ مِنْهُما ما يُريدُ أَنْ يَقولَهُ لَهُ رَفيقُهُ. وَقَدْ عَمِلا مَعًا مُتَّفِقَيْنِ، كَأَنَّهُما بَنّاءانِ ماهِرانِ. فَاكْتَمَلَ عُشُّهُما شَيْئًا فَشَيْئًا حَتّى صارَ مِنْ أَجْمَلِ بُيوتِ الطُّيورِ، وَأَخْفَياهُ عَنِ الأَنْظارِ بَيْنَ الأَغْصانِ وَإِبَرِها...

العُصْفورانِ سَيَضَعانِ في العُشِّ عَمّا قَريبٍ البَيْضَ، لِتَنْقُفَ* فَتُصْبِحَ عَصافيرَ صَغيرَةً لَطيفَةً...



مَرَّتْ أَيَّامٌ وَصِغارُ ٱلطَّيْرِ في عُشِّهِمْ يَكْبَرونَ وَيَنْمونَ . يَذْهَبُ ٱلْأَبُ إِلى السَّاقِيَةِ فَيَنْقُلُ بِمِنْقارِهِ ٱلْماءَ لِصِغارِهِ ، وَتَذْهَبُ ٱلْأُمُّ مُفَتِّشَةً لَهُمْ عَنْ طَعامٍ عَلى ٱلرِّمالِ .

بَدَأَ ٱلرّيشُ يَظْهَرُ في جِسْمِ ٱلْفِراخِ ، وَنَما ريشُ ٱلْأَجْنِحَةِ ، وَأَخَذوا يُحَرِّكونَ تِلْكَ ٱلْأَجْنِحَةَ كَأَنَّهُمْ يُريدونَ ٱلطَّيَرانَ مِثْلَ أُمِّهِمْ وَأَبيهِمْ . وَلٰكِنَّهُمْ كانوا عاجِزينَ لِأَنَّهُمْ لا يَزالونَ صِغارًا وَلَمْ تُعَلِّمْهُمْ أُمُّهُمْ وَأَبوهُمْ كَيْفَ يَطيرونَ مِثْلَ ٱلطُّيورِ ٱلْكَبيرَةِ .

النشرة التعليمية

شرح الالفاظ

- ماهر : حاذق، خبير في مهنته (شاطر).
- سقسقة : صوت العصافير.
- نقفت البيضة : انشقت عن الفرخ .
- ينمون : من نما : كبُر .

اسئلة عن المعاني

١ : اين يبني الدوري عشه ؟ — ٢ : بمَ يستعين لبناء العش ؟ — ٣ : كيف يغذي الأب والأم صغارهما ؟ — ٤ : لماذا يعجز صغار العصافير عن الطيران ؟

تمارين

١ — على مثال هذه الجملة : « بدأ العصفوران يجمعان الأعشاب وابر الصنوبر » ، صحح الجمل الآتية :

الولد يجمع كتبه بعد الدرس — العامل يجمع العدة بعد الشغل — الراعي يجمع الغنم عند غروب الشمس .

٢ ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

الانسان الأول ـ الجندي ـ الميت ـ الملك ـ الاستشفاء ـ العصفور ـ الروح الطاهرة ـ الدجاج ـ النفوس الخاطئة .

العُشُّ بيت . . .
القُنّ بيت . . .
القبر بيت . . .
الثكنة بيت . . .
الكهف بيت . . .
جَهنّم بيت . . .
السماء بيت . . .
المستشفى مكان .
القَصر بيت . . .

٣ ـ احفظ أسماء هذه الطيور ووصفَها :

ابو الحنّاء : طائر صغير أحمر الصدر .
الببّغاء : طائر يسمع كلام الناس فيعيده .
البلبل : طائر صغير حسن الصوت طلق اللّسان .
الشُحرور : طائر أسود حسن الصوت .
الحَجَل : طائر أكبر من الحمام أحمر المنقار والرجلين ، لحمه لذيذ .
الحسُّون : طائر صغير، جميل الصوت ، ذو ألوان جميلة .

٤ ـ كمّل الجمل التالية على مثال هذه الجملة : « كان العصفوران يتخاطبان بالسقسقة » .

الفحيح ـ المُواء ـ العُواء ـ الثُغاء .

كان الكلبان يتخاطبان بـ . . . .
كان السنّوْران يتخاطبان بـ . . . .
كان الخروفان يتخاطبان بـ . . . .
كانت الحيّتان تتخاطبان بـ . . . .

٥ – يكون الفعل :
– مُعتلاً اذا كان في اصله حرف علّة : قال ، سال .
– مهموزاً اذا كان في اصله همزة : أخذ ، أكل .
– صحيحاً اذا كان اصله بدون همز او حرف علّة : درس ، ضرب .

اكتب كلاًّ من هذه الأفعال في العمود المناسب لتركيبه :

صحيح	معتل	مهموز

كان – ردّ (ردد) – جمع – قصد – اخذ – يحملان – جهد – خطب – راد – قال – كمل – اكتمل – جمُل – خفي – وضع – نقف – نما – ذهب – نقل – بدأ – زال – طار .

النَّول

شغل النول مثال العمل المثمر : الحركة التي فيها البركة .

سَلَكْنا إِحْدى ٱلْجادّاتِ* مُسْتَهْتِرينَ* ، وَما كُنّا آسِفينَ . فَأَوَّلُ ما ٱسْتَوْقَفَنا بَيْتٌ فيهِ نَوْلٌ ، وَفي حُفْرَةِ ٱلنَّوْلِ ، وَراءَ ٱلْخَشَبَةِ ، حُوريَّةٌ* شَبابيَّةٌ* تُشْغِلُ في ٱلنَّسيجِ يَدَيْها وَرِجْلَيْها . فَالْيَدُ ٱلْواحِدَةُ عَلى ٱلْخَشَبَةِ وَٱلأُخْرى تَقْبِضُ عَلى حَبْلِ ٱلْمَكُّوكِ . وَرِجْلاها ٱلْحافيَتانِ تَصْعَدانِ وَتَنْزِلانِ عَلى ٱلدَّوّاسَتَيْنِ* كَأَنَّها تُمَرِّنُهُما عَلى ٱلرَّقْصِ . هِيَ فَتاةُ ٱلنَّوْلِ ٱلْمُتَحَرِّكِ ٱلْمُتَحَرِّكَةُ : وَلَيْسَ صَوْتُهُ وَهُوَ ، كَصَوْتِ ٱلدَّفِّ ، ٱلَّذي ٱسْتَوْقَفَنا ، بَلْ صَوْتُها وَهِيَ تُغَنّي «ٱلْعَتابا» . وَلكِنَّها عِنْدَما وَقَفْنا في ٱلْبابِ ٱلْمَفْتوحِ ، تَوَقَّفَتْ عَنِ ٱلْغِناءِ وَٱلْعَمَلِ ، وَدَعَتْنا إِلى ٱلدُّخولِ وَكانَتْ هُناكَ ٱمْرَأَةٌ

أُخرى جالِسَةً عَلى وِسادَةٍ* أَمامَ دُولابِ ٱللُّحْمَةِ* ، وَهِيَ تُديرُهُ بِالْيُمْنى ، وَتُعالِجُ بِالْيُسْرى ٱلْخَيْطَ وَهُوَ يَلْتَفُّ عَلى ٱلْبَكَرَةِ ٱلَّتي تَسْتَعْمِلُها ٱلنّاسِجَةُ في مَكُّوكِها .

وَقَفَتِ ٱلسَّيِّدَةُ وَخَرَجَتِ ٱلْفَتاةُ مِنْ نَوْلِها تُرَحِّبانِ بِنا . فَعَلِمْنا وَنَحْنُ نَمْتَحِنُ لُطْفَهُما بِالسُّؤالاتِ أَنَّ في ٱلضَّيْعَةِ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ نَوْلٍ لِلنَّسيجِ ٱلْوَطَنِيِّ تُديرُها ٱلنِّساءُ وَٱلرِّجالُ ، فَيَتَعاوَنُ في ٱلْعَمَلِ ٱلأَخُ وَأُخْتُهُ وَٱلزَّوْجُ وَزَوْجَتُهُ وَأَحْيانًا ٱلْعائِلَةُ كُلُّها .

امين الريحاني (قلب لبنان)

شرح الالفاظ

* الجادّات : جمع الجادّة : الطريق الواسعة المعبّدة .
* مستهترين : غير مبالين ، غير مهتمّين .
* حوريّة : فتاة جميلة .
* شبابيّة : من بيت شباب .
* الدوّاستين : مثنى الدوّاسة : قطعة خشب تدوسها الفتاة فتحرّك النول .
* وسادة : مخدّة ، طرّاحة .
* اللُحمة : مجموع الخيوط العمودية في النسيج .

اسئلة عن المعاني

١ً : ايّ صنعة يصفها الكاتب ؟ — ٢ً : كيف ظهرت فتاة النول ؟ — ٣ً : ماذا تمسك بيدها ؟ وماذا تصنع برجليها ؟ — ٤ً : هل كانت الفتاة ساكتة ؟ — ٥ً : كيف استقبل الكاتب ؟ — ٦ً : كيف تتعاون العائلة في هذا العمل ؟

تمارين

١ ـ ضعْ في كلٍّ من الأعمدة الأفعال المتقاربة المعنى :

زَرَعَ ـ سألَ ـ حاكَ ـ ساعَدَ
استفْهَمَ ـ غزَلَ ـ شجَّرَ ـ عاوَنَ
نسَجَ ـ غرَسَ ـ استوْضَحَ ـ حالَفَ
آزرَ ـ اسْتبانَ ـ نَصَبَ ـ خاطَ

١			
٢			
٣			
٤			

٢ ـ النّول آلة للحياكة . سمِّ ما تعرف من الآلات المختلفة .

٣ ـ انتخب من القطعة ثلاثة أفعال وصرّفها في الماضي للغائب والغائبة .

٤ ـ تصريف الفعل المتكلم :

ماضٍ		مضارع	
أنا سلكْتُ	انا نسف ...	أنا أسلكُ	انا . . .
نحن سلكْنا	. . .	نحن نسلكُ	نحن . . .

أُغْنِيَّةُ المِغْزَل

ولا بد للنول من مغزل يترنّم في صحن الدار .

في صَحْنِ ٱلدَّارِ ٱلْمُشْتَجِرِ * بِالزَّرْعِ وَبَيْنَ ٱلْمَعاصِمِ * وَٱلدَّمالِجِ * وَٱلْغَلائِلِ * وَٱلْقُمْصانِ ٱلرِّقاقِ ، يَتَرنَّمُ ٱلْمِغْزَلُ تَرَنُّمَهُ .

أَللّٰهُ ، أَللّٰهُ ، يا مِغْزَلُ ! ما أَطْرَبَ دَوَرانَكَ في ٱلْأَنامِلِ * ٱلنّاعِمَةِ وَيا أَضْعافَ طَرَبِكَ في ٱلْوَقْفَةِ وَٱلْحِرانِ* .

وَيا خَيْطَ ٱلْمِغْزَلِ : لا تَنْقَطِعْ ، فَبِلادُ ٱلْجَبَلِ أَحَقُّ ٱلدِّيارِ بِقَميصِ ٱلْعافِيَةِ !

امين نخله (المفكرة الريفية)

شرح الالفاظ

- المُشتجر : المحل الكثير الشجر .
- المعاصم : جمع معصم وهو موْضعُ السوار من الزَّند .
- الدمالج : جمع دُملُج وهو حُليٌّ يُلبَس في المعصم يُعرف ايضاً بالسوار.
- الغلائل : جمع غِلالة وهي ما يُلبَس تحت الثَّوب .
- الأنامل : جمع أنملة وهي طرفُ الاصبع .
- الحِران : من حَرَنَ البغلُ أي وقف ولم يعد يمشي .

اسئلة عن المعاني

١ً : أين يترنَّم المغزل ؟ – ٢ً : هل صوتُ دوران المِغزل مطربٌ ؟ – ٣ً : متى يكون هذا الصوت أشد طرباً ؟ – ٤ً : لِمَ يطلب الكاتب ان لا ينقطع صوت المغزل ؟ – ٥ً : هل رأيت مِغزلاً ؟



تمارين

١ — كمّل الجمل التابعة واستعن لذلك بهذه العبارات :

أطرب تغريدك — أنصع بياضك — أبهى زرقتك — أعذب مياهك — أذكى رائحتك — أجمل محيّاكِ — أغنى تراثكِ .

الله ، الله ، يا مغزل ! ما أطرب دورانك .
الله ، الله ، يا بحر ! ما . . .
« ، « ، يا حسّون ! ما . . .
« ، « ، يا نبع ! ما . . .
« ، « ، يا فلّ ! ما . . .
« ، « ، يا ثلج ! ما . . .
« ، « ، يا بلادي ! ما . . .
« ، « ، يا أمّاه ! ما . . .

٢ — هذه الكلمات كلها بصيغة الجمع :كيف تسمّي هذا الجمع ؟ ما هو مفرد كل من هذه الأسماء ؟

زروع — معاصِم — دمالِج — غلائل — قُمصان — منازل — انامِل — خيوط
جبال — ديار

٣ — ما هو مضارع هذه الأفعال :

ماضٍ	مضارع
هو رنّم	هو . . .
هي طربَتْ	هي . . .
هما انقطعا	هما . . .
انتما انقطعتما	انتما . . .
انا درتُ	انا . . .

ماضٍ	مضارع
انتَ سلكتَ	انتَ . . .
نحنُ سلكْنا	نحن . . .
هم أكلوا	هم . . .
انتِ أكلْتِ	انتِ . . .
هو قالَ	هو . . .

مِن صِناعاتِ بَعلَبك

وهذه صناعات اخرى يسر بها الانسان ويعجب .

ثُمَّ وَصَلْنا إلى مَدينَةِ بَعْلَبَكَّ . وَبِها يُصْنَعُ ٱلدِّبْسُ ٱلْمَنْسوبُ إِلَيْها ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ ٱلرُّبِّ يَصْنَعونَهُ مِنَ ٱلْعِنَبِ ، وَلَهُمْ تُرْبَةٌ يَضَعونَها فيهِ فَيَجْمُدُ ، وَتُكْسَرُ ٱلْقُلَّةُ* ٱلَّتي يَكونُ بِها فَيَبْقى قِطْعَةً واحِدَةً ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ ٱلْحَلْواءُ وَيُجْعَلُ فيها ٱلْفُسْتُقُ وَٱللَّوْزُ ، وَيُسَمّونَ حَلْواءَهُ « بِالْمُلَبَّنِ » وَيُسَمّونَها أَيْضًا « بِجِلْدِ ٱلْفَرَسِ » .

وَيُصْنَعُ بِبَعْلَبَكَّ ٱلثِّيابُ ٱلْمَنْسوبَةُ إِلَيْها مِنَ ٱلْإِحْرامِ وَغَيْرِهِ . وَيُصْنَعُ بِها أَواني ٱلْخَشَبِ وَمَلاعِقُهُ ٱلَّتي لا نَظيرَ لَها في ٱلْبِلادِ . وَهُمْ يُسَمّونَ ٱلصِّحافَ بِالدُّسوتِ . وَرُبَّما صَنَعوا ٱلصَّحْفَةَ ، وَصَنَعوا صَحْفَةً أُخْرى تَسَعُ في جَوْفِها* إلى أَنْ يَبْلُغوا ٱلْعَشْرَ يُخَيَّلُ لِرائيها أَنَّها صَحْفَةٌ واحِدَةٌ .

وَكَذلِكَ ٱلْمَلاعِقُ ، يَصْنَعونَ مِنْها عَشْرًا ، واحِدَةً في جَوْفِ واحِدَةٍ . وَيَصْنَعونَ لَها غِشاءً* مِنْ جِلْدٍ وَيُمْسِكُها الرَّجُلُ في حِزامِهِ* . وَإِذا حَضَرَ عَشاءً مَعْ أَصْحابِهِ أَخْرَجَ ذَلِكَ ، فَيَظُنُّ رائيهِ أَنَّها مِلْعَقَةٌ واحِدَةٌ ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ جَوْفِها تِسْعًا

ابن بطوطة (تحفة النظار)

شرح الالفاظ

- القُلَّة : وعاء كبير من فخّار .
- في جوفها : في داخلها .
- غشاء : غطاء .
- الحزام : الزنّار .

أسئلة عن المعاني

١ : هل تعرف بعلبك ؟ — ٢ : هل اعجبت الكاتب ؟ — ٣ : مــاذا اعجبه من صناعاتها خاصة ؟ — ٤ : كيف يصنعون الدبس البعلبكي ؟ — ٥ : كيف يستخرجونه من القُلَّة ؟ — ٦ : كيف يخبّئون الصحاف ؟ — ٧ : ماذا يُمسك الرجل في حزامه ؟

تمارين

١ — علمتَ من القطعة ان الدبس يُصنع من العنب . فما هي سائر مصنوعات العنب ؟

النـ . . . الخـ . . . العـ . . . الســ . . . الز . . .

٢ — اختر من العمود الثاني الجواب المناسب لكلٍ من الأسئلة في العمود الأول :

١ أين تقع بعلبك ؟

٢ بمَ تشتهر بعلبك اليوم ؟

٣ سمِّ المعبدين الشهيرين فيها .

٤ كم عموداً بقي واقفاً من أعمدة هيكل جوبيتر ؟

٥ كم استغرق بنيان هيكل جوبيتر وتجميله ؟

٦ من هو ابن بطوطة ؟

— لم يبقَ واقفاً من أعمدة هيكل جوبيتر سوى ستة أعمدة .

— استغرق بنيان هيكل جوبيتر وتجميله حوالي ٢٦٠ سنة .

— رحالة عاش في القرن الرابع عشر، طاف في مختلف أنحاء العالم المعروف مدة ٢٩ سنة .

— تقع بعلبك في سهل البقاع على بُعد ٨٦ كيلومتراً من بيروت .

— معبد جوبيتر ومعبد باخوس .

— تشتهر بعلبك اليوم بآثارها والمهرجانات الفنية الدولية التي تقام فيها سنوياً .

٣ — في المقطع الأول من القطعة اثنا عشر فعلاً . ما هي هذه الأفعال ؟ ما هي صيغتها ؟ ما هو ضميرها ونوعه ؟ أجب الى هذه الأسئلة على الوجه التالي :

الفعل	الصيغة	الضمير	نوع الضمير
وصلنا	ماض	نحن	المتكلم
يصنع	مضارع	هو	الغائب
. . .	. . .	. . .	. . .

فرن الفخار

وهذه هي النار تعاون الانسان على الطبيعة .

أَلْفُرْنُ أَوِ «ٱلْبَرْدوشَةُ» مَبْنِيٌّ مِنْ حَجَرٍ . وَفِيهِ غُرْفَتانِ ٱلْواحِدَةُ فَوْقَ ٱلْأُخْرى ، وَبَيْنَهُما رَقَبَةٌ مَعْقودَةٌ مِنْ لِبْنٍ مَفْتوحَةٌ لِمُرورِ ٱللَّهيبِ .

يَضَعُ ٱلْخَزَّافُ في ٱلْغُرْفَةِ ٱلْعُلْيا ٱلْقِطَعَ ٱلضَّخْمَةَ ٱلْمُحْتاجَةَ إلى كَثيرٍ مِنَ ٱلْحَرارَةِ مِثْلَ ٱلْخَوابي، وَٱلرُّباعِيَّاتِ، وَٱلدَّكاكيجِ، وَٱلْمَعاجِنِ. أَمَّا ٱلْقِطَعُ ٱلصَّغيرَةُ كَالْمُعَيْجِنَةِ، وَٱلْبَرْنِيَّةِ، وَٱلْمَحْلوبِ. وَٱلصَّحْفِيَّةِ. فَتوضَعُ في ٱلنِّصفِ ٱلْأَبْعَدِ مِنَ ٱلْغُرْفَةِ ٱلسُّفْلى .

وَقَدْ يَضَعونَ بَيْنَها وَبَيْنَ ٱلنَّارِ حاجِزًا مِنْ حَجَرٍ ، لِيُخَفِّفوا عَنْها شِدَّةَ ٱلْحَرِّ . وَكَثيرًا ما يَتَحَوَّلُ هَذا ٱلْحاجِزُ ٱلْحَجَرِيُّ إلى كِلْسٍ . مِنْ كَثْرَةِ ٱلْحَرارَةِ . . . أَمَّا ٱلْحِجارَةُ ٱلْقَريبَةُ مِنْ مَحَلِّ ٱلْوقودِ، فَتُنْتَقى مِنَ ٱلنَّوْعِ ٱلنَّارِيِّ ٱلَّذي لا تُؤَثِّرُ فِيهِ ٱلْحَرارَةُ. وَهَذا ٱلْمَكانُ يَدْعونَهُ «بَيْتَ ٱلنَّارِ».

وَيَبْتَدِئُونَ عادَةً بِنارٍ خَفيفَةٍ ،ثُمَّ يُسَعِّرونَها* شَيْئًا فَشَيْئًا إلى أَنْ تَرْتَفِعَ حَرارَتُها إلى دَرَجَةٍ جِدِّ عالِيَةٍ .

وَإِذا أَساؤُوا ٱسْتِعْمالَ ٱلنَّارِ فَسَدَ ٱلشَّيُّ وَتَعَطَّلَ ٱلْخَزَفُ ٱلْمَشْوِيُّ، فَخَرَجَ إِمَّا نَيْئًا أَوْ كانَ سَريعَ ٱلْعَطَبِ ، كَثيرَ ٱلشُّقوقِ.

وَلَا بُدَّ مِنْ تَوْجيهِ ٱلْأَتُّونِ إلى مَهَبِّ ٱلرِّيحِ ، لِتَزْكِيَةِ نارِهِ. عَلى أَنَّهُ لا بُدَّ في ذَلِكَ مِنَ ٱلْإِعْتِدالِ ، بِحَيْثُ تُضْرَمُ ٱلنِّيرانُ عَلى ٱلْقَدَرِ ٱللَّازِمِ ، فَٱلزِّيادَةُ تَضُرُّ تَمامًا كَٱلنُّقْصانِ .

وَتَكونُ مُدَّةُ ٱلشَّيِّ ٱلْأَوَّلِ طَويلَةً لِأَنَّ فيها يَتَبَخَّرُ ما في جُدْرانِ ٱلْأَتّونِ وَما في ٱلْآنِيَةِ ٱلْمَشْوِيَّةِ مِنْ رُطوبَةٍ . وَلِذٰلِكَ تُسَمَّى «مُدَّةَ ٱلتَّبْخيرِ» وَهِيَ تَدومُ نَحْوًا مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . أَمَّا مُدَّةُ ٱلشَّيِّ ٱلثّاني فَنَحْوَ سَبْعَةِ إيّامٍ . وَٱلْمُدَّةُ ٱلْمُقْتَضاةُ* لِلشَّيِّ ٱلثّالِثِ أَقَلُّ مِنْ سَبْعَةِ أَيّامٍ .

المشرق

شرح الالفاظ

* يسعّر : يُشعِل . | * المقتضاة : المطلوبة .

اسئلة عن المعاني

١ً : كيف يُبنى الفرن ؟ ولماذا يُقسم الى غرفتين؟ — ٢ً : ماذا يوضع بين القطع الخزفية والنار؟ وهل يتحوّل هذا الحاجز دائماً الى كلس ؟ — ٣ً : ايّة حجارة ينتقون لبيت النار ؟ ولماذا ؟ — ٤ً : هل يبتدئون بنارٍ قوية ؟ — ٥ً : متى يفسد الشّيُّ ولماذا ؟ — ٦ً : الى ايّ جهة يوجّهون الاتّون ولماذا ؟

تمارين

١ — املأ الفراغ في الجمل التابعة :

أساؤوا — الوقود — شدّة الحرّ — كلس — العطب — حاجزاً — نيئاً — بيت النار .

يضعون بين القِطَع وبين النار . . . من حجر ليخفّفوا عنها . . . — يتحوّل هـذا الحاجز الحجري الى . . . من كثرة الحرارة — الحجارة القريبة من محلّ . . . تُنتَقى من النوع الناري الذي لا تؤثّر فيه الحرارة — يُدعى هذا المكان . . . — اذا . . . استعمال النار تعطّل الخزف المشوي وخرج إما . . . أو كان سريع . . . ، كثير الشقوق .

٢ ـ اختر لكلٍّ من الكلمات في العمود الأول ما يناسبها من الجمل في العمود الثاني :

الأتُّون : ما يق . . .	ـ المِرجل الكبير .
المِرجل : القِـ . . .	ـ الجَمرة الملتهبة .
الخِلقين : المِـ . . .	ـ ما يُقام من الحجارة فتوقد فيـه النار الى أن تصير الحجارة كلساً .
الكانون : المَـ . . .	ـ حديدة تُحمى بالنار أو بالكهرباء يُكوى بها .
الجَذوة : الجـ . . .	ـ القِـدْر وهي إناء يطبخ فيه .
المِكواة : حد . . .	ـ الموقد وهو موضع النار .

٣ ـ اعطِ ثلاثة أفعال على وزن فَعَلَ (ضَرَبَ) وصرِّفها بصيغة الماضي لضمير المخاطَب والمتكلّم :

الفعل	الماضي: المخاطب	الماضي: المتكلم
ضَرَبَ	ضربْتَ	ضربْتُ
	ضربتما	ضربنا
	ضربتم	
	. . .	. . .

القرية

أهلاً وسهلاً

العيش الهني

الصَّباح في القريَة

كل صباح يتجدّد الجمال الطبيعي في القرية، فيستيقظ السكان والحيوان على وقع أشعة النهار الاولى.

... بَدَأَتْ أَبْوابُ ٱلْبُيوتِ تُفْتَحُ، وَأَخَذَتِ ٱلْأَصْواتُ في ٱلْقَرْيَةِ تَتَصاعَدُ.

هُناكَ كِلابٌ تَعْوي، وَهُنالِكَ أَصْواتُ رُعْيانٍ تُنادي ٱلْقُطْعانَ، وَهُنا دُيُوكٌ تَصيحُ في وَجْهِ ٱلْهَواءِ.

وَظَهَرَتْ في زُرْقَةِ ٱلسَّماءِ قِطَعُ غُيومٍ وَرْدِيَّةٍ تَتَراكَضُ وَتَجْتَمِعُ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ فَتُلَوِّنُها ٱلشَّمْسُ ٱلْمُشْرِقَةُ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ زاهِرٍ.

فَقالَ ٱلْفَلَّاحُ يُوسُفُ لِأَوْلادِهِ:

– أَلسَّماءُ حَمْراءُ، فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكونَ مَطَرٌ. عَجِّلوا يا بَنِيَّ في ٱلْعَمَلِ فَنَنْتَهي مِنَ ٱلْفِلاحَةِ لِأَنَّهُ إذا نَزَلَ ٱلْمَطَرُ، لا يَعودُ يُمْكِنُنا أَنْ نَحْرُثَ ٱلْأَرْضَ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ.

وَبَعْدَ قَليلٍ مِنَ ٱلزَّمَنِ تَحَوَّلَتْ أَلْوانُ ٱلْغُيومِ مِنْ أَحْمَرَ إِلى رَمادِيٍّ قاتِمٍ وَراحَتْ تَتَلَبَّدُ في ٱلسَّماءِ. وَهَبَّ مِنْ جِهَةِ ٱلْغَرْبِ هَواءٌ خَفيفٌ بارِدٌ إِيْذاناً* بِدُنُوِّ وُقوعِ ٱلْمَطَرِ.

مارون غصن (البركة بعد اللعنة)

شرح الألفاظ

- إيذاناً: من آذنَ: أعلمَ بالأمرِ.

أسئلة عن المعنى

١ : في أيّ وقت بَدَأَت أبوابُ البُيوت تَفتح ؟ – ٢ : ما هي الاصواتُ التي تُسمَعُ صباحاً في القريه ؟ – ٣ : لِمَ كانت قِطَعُ الغيومِ ورديّةً ؟ – ٤ : لِمَ تحوّلت ألوانُ الغيوم ؟ – ٥ : ماذا دَلَّ على قُربِ وقوعِ المَطَر ؟

تمارين

١ – حين تَذكر القرية يُذكر معها المرج الأخضر ، وعيون المـاء ، وبساتين الخضار والفاكهة والساحة يتبارى فيها الشبّان ، ودرب البكروم ، وعناقيد العنب ، واكواز التين الخ ...

فحين تَذكر المدينة ، ماذا يُذكر معها ؟

٢ – افصل المؤنث عن المذكر في الكلمات التابعة واعطِ جمع كلٍّ منها :

بيت – قرية – صوت – باب – شمس – ديك – قطيع – سماء – راعٍ – جهة – غيمة – أرض – مدرسة – لون – كنيسة – نور – مدينة – ساحة – ليلة – مطر – بلاد – صورة .

المذكر	الجمع	المؤنث	الجمع
بيت	بيوت	قرية	قرى
...	...	...	...

٣ – الفعل المعتل ما كان في اصوله حرف علّة :

ماضٍ	مضارع	ماضٍ	مضارع
هو قال	يَقولُ	سال	يَسيـ ل
... قالا	يَقولـ ان	...	يَسيـ لان
... قالوا	يَقولـ ون	...	.. سيـ ..
... قُلْتَ	تَقولُ	سِلْتَ	.. سيـ ..
... قُلتُما	تَقولـ ان	...	.. سيـ ..
... قُلتُم	تَقولـ ون	...	.. سيـ ..
... قُلْتُ	أقول	سِلْتُ	.. سيـ ..
... قُلْنا	نَقول	...	.. سيـ ..

قُمْ يا بُنَيّ

بنيّ حسبك نوم فحاجب الصبح لاح .

عِمْ* يا بُنَيَّ صَباحا ، وَزِدْ هَنًا* وَٱرْتِياحا ،
نُورُ ٱلنَّهارِ تَجَلَّى* ، وَٱللَّيْلُ وَلَّى وَراحا .

بُنَيَّ* حَسْبُكَ* نَوْمٌ ، فَحاجِبُ* ٱلصُّبْحِ لاحا ،
وَٱلنَّحْلُ قَدْ طارَ يَبْغي* زَهْرَ ٱلرُّبى* ٱلْفَوَّاحا* .

قُمْ ، فَالْهَزارُ* تَغَنَّى بِحَمْدِ رَبِّي وَصاحا ،
قُمْ ، فَالرِّفاقُ غَداةً* يَبْغُونَ مَعْكَ سَراحا* .

تَرَى ٱلرِّياضَ تَرَدَّتْ* مِنَ ٱلزُّهُورِ وِشاحا* ،
مُزَيَّنًا بِبَهاءٍ قَدْ نَمَّ* طيبًا وَفاحا .

يا مَنْ حَنَوْتَ عَلى ٱبْني ، وَٱللَّيْلُ مُرْخٍ جَناحا* ،
أُبْسُطْ عَلَيْهِ نَهارًا سِتْرًا* وَهَبْهُ صَلاحا .

جرجس همّام

شرح الالفاظ

- عِم صباحاً : ليكن صباحك سعيداً .
- هنــاً : أصلها هناء .
- تجلّى : ظهر .
- حسبك : يكفيك .
- حاجب : حاجب الصبح نوره .
- يبغي : يطلب .
- الربى : جمع رُبوة وهي التلّة .
- الفوّاح : الناشر رائحته الطيّبة .
- الهزار : طائر حسن الصوت .
- غداةً : بين الفجر وطلوع الشمس .
- سراحاً : سيراً .
- تردّت : لبست .
- وشاحاً : ثوب يُلبس على الاكتاف .
- نمّ : انتشرت رائحته .
- والليل مرخٍ جناحا : اي ناشراً ظلاً .
- ستراً : غطاء ، وهنا حماية .

عيدٌ في القرية

لا اروع من السرور بعد العمل . وهل اشجى من سرورِ الصغار بألاعيبهم وأناشيدهم ؟

حلقة الاطفال

نَحْنُ ٱلْأَطْفالْ   عَصَبُ* ٱلْأَجْيالْ   وَدِماهُنَّه
نَقَلَتْ عَنّا   نَسَمُ   ٱلْآمالْ   عِطْرَ ٱلْجَنَّهْ
نَهْرُ ٱلْفِرْدَوْسِ جَرَى فينا   نَسْقي ٱلْأَعْمارَ وَيَسْقينا
وَنُرُشُّ ٱلْأَرْضَ تَلاحينا*

بائع الحلوى

حَلْوى ٱلْمُعَلَّلْ   سُكَّرْ مُشَكَّلْ
أَحْمَرْ   أَخْضَرْ   أَشْقَرْ
غِزْلانْ   رُعْيانْ   مُلوكُ ٱلْجانْ   خَيْلُ ٱلْعُرْبانْ
عَبْلى وَعَنْتَرْ   حَلْوى يا سُكَّرْ

بائع اللِّعَب

أَنا بائعُ ٱللِّعَبْ   عِنْدي ٱلْعَجيبُ ٱلْعَجَبْ
بابورْ   مُسَلَّحْ   شَخْتورْ   مُصَفَّحْ*
عِنْدي مَدافِعْ   عِنْدي دَوارِعْ*   وَطَيّاراتْ

عِنْدي قَذائِفْ* وَدَبَّاباتْ
عِنْدي جِيادْ عِنْدي قُوَّادْ عِنْدي جُنودْ
شُغْلُ ٱلْبِلادْ

حلقة الاطفال

نَحْنُ ٱلْأَطْفالْ عَصَبُ ٱلْأَجْيالْ وَدِماهُنَّهْ
نَقَلَتْ عَنَّا نَسَمُ ٱلْآمالْ عِطْرَ ٱلْجَنَّهْ
نَهْرُ ٱلْفِرْدَوْسِ جَرَى فينا نَسْقي ٱلْأَعْمارَ وَيَسْقينا
وَنَرُشُّ ٱلْأَرْضَ تَلاحينا

صوت العيد

وَأَنْتُمُ ٱلصِّغارْ مِنَ ٱلسَّماءِ أَزْهارْ
ما زالَ لِلْمَلاكْ في روحِكُمْ أَسْلاكْ*
أَنْتُمْ وُجوهُ ٱلسَّلامْ لِلْطُهْرِ أَنْتُمْ صُوَرْ
نُعْمى عَلى ٱلْأَيَّامْ وَفي قُلوبِ ٱلْبَشَرْ

الياس ابو شبكه (الالحان)



شرح الالفاظ

- عَصَبٌ : عروق منتشرة في الجسم كلّه وبها تكون الحركة والحِسّ ؛ اراد بها الشاعر ان الاطفال من مصادر الحياة في الجيل .
- تلاحينا : الحان .
- مُصفّحٌ : مُغشّى بالصفائح .
- دَوارع : سُفُنٌ مُدرّعة بالفولاذ .
- قذائفُ : جمع قذيفة : كلّ ما يُرمى به . قذائفُ المِدفع .
- أسلاكٌ : خيطان .

غداء في قصر أمير لبناني

يقرب الظهر ، فيدعو رب القصر كلّ من يوجد في بيته الى تناول الطعام . هي الضيافة اللبنانية التقليدية .

... وَلَمَّا قَرُبَ ٱلظُّهْرُ ٱلْتفَتَ ٱلْأَميرُ إلى ٱمْرَأَتِهِ وَسَأَلَها :

– هَلِ ٱلْغَداءُ حاضِرٌ ؟

فَأَوْمَأَتْ* بِرَأْسِها أَنْ نَعَمْ .

إِذْ ذاكَ تَحَوَّلَ ٱلْجَميعُ إلى قَبْوٍ فَسيحٍ ، فَتَرَبَّعوا عَلى بِساطٍ ثَمينٍ ، فَرَشَ أَرْضَ ٱلْقَبْوِ مِنَ ٱلزّاوِيَةِ إلى ٱلزّاوِيَةِ ، فَأَقْبَلَ أَحَدُ ٱلْخَدَمِ بِشَرْشَفٍ مِنَ ٱلصّوفِ ٱلْأَبْيَضِ ، زُرْكِشَتْ أَطْرافُهُ بِالْقَصَبِ ، وَعُلِّقَتْ في حَواشيهِ دَوائِرُ صَغيرَةٌ مِنَ ٱلْمَعْدِنِ ٱللَّمّاعِ ، فَبَسَطَهُ أَمامَ ٱلْجالِسينَ . وَرَجَعَ حامِلاً طاوِلَةً قَصيرَةَ ٱلْقَوائِمِ مِنْ خَشَبِ ٱلْجَوْزِ ٱلْمَصْقولِ ، ٱلْمُطَعَّمِ بِفِلْقِ* ٱللُّؤْلُؤِ ٱلصّافي ، ٱلْمَنْقوشِ في مَعامِلِ دِمَشْقَ . وَوَضَعَ عَلَيْها «صَدْرًا» مِنَ ٱلنُّحاسِ ٱلسَّميكِ ، وَهُوَ مَنْقوشٌ أَيْضًا ، وَعَلى دائِرِهِ سِلْسِلَةُ مَشاهِدَ لِبَعْضِ ٱلْمَعارِكِ

تُمَثِّلُ ٱلْخَيَّالَةَ بِالسُّيوفِ وَٱلرِّماحِ ، يَتَضارَبونَ وَيَتَطاعَنونَ .

ثُمَّ أَقْبَلَ ثَلاثَةٌ مِنَ ٱلْخَدَمِ بِالصِّحافِ ٱلْفَخّارِيَّةِ ٱلْواسِعَةِ ، فيها ٱلْأَلْوانُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ ٱللُّبْنانِيَّةِ ، وَرائِحَةُ ٱلْأَبْهارِ وَٱلْأَفاويهِ تَفوحُ مِنْها هائِجَةً ٱلْقابِلِيَّةَ .

فَجَلَسَ ٱلْجَميعُ حَوْلَ «ٱلصَّدْرِ» يَلْتَقِمونَ بِأَيْديهِمْ مِنَ ٱلصِّحافِ حَتَّى شَبِعوا ، فَرُفِعَتْ وَقُدِّمَ لَهُمْ صَحْفَةٌ مِنَ ٱلْعِنَبِ «ٱلْجوزانِيِّ» ٱلْفاخِرِ ، وَصَحْفَةٌ مِنَ ٱلتّينِ ، مَعْ صَحْفَةٍ قِسْمٍ فيها رَأْسُ بَطّيخٍ «بِسْرِيٍّ» ٱلْمَشْهورِ . فَتَناوَلَ كُلٌّ كِفايَتَهُ وَشَكَروا . فَأَتى ٱلْخادِمُ بِإِبْريقٍ مِنَ ٱلنُّحاسِ ٱلْأَصْفَرِ ٱلْمُزَخْرَفِ* ، ٱلْمُخَرَّمُ عُنُقُهُ ، مَعْ طَسْتِهِ ، فَغَسَلوا أَيْدِيَهُمْ ، ثُمَّ تَحَوَّلوا إِلى ٱلرَّدْهَةِ* .

وَبَعْدَ أَنْ أُديرَتِ ٱلْقَهْوَةُ ، تَناوَلَ ٱلْأَميرُ ماسورَتَهُ يَلْتَذُّ بِدُخانِها ٱلْمُتَصاعِدِ ، وَأَقْبَلَ يَرْوي أَحاديثَ بَعْضِ ٱلْمَواقِعِ ٱلْمَشْهورَةِ مِنَ ٱلَّتي حَضَرَها بِنَفْسِهِ أَوْ سَمِعَ رِوايَتَها . . .

فؤاد ا. البستاني (لماذا ؟)

شرح الالفاظ

* أومأت : اشارت .
* فِلْق : نصف الشيء المفلوق . قطعة .
* المزخرف : المزيّن .
* الردهة : اوسع محل البيت .

اسئلة عن المعاني

١ : كيف جلس المدعوون الى الطعام ؟ ـ ٢ : ماذا بسط الخادم امام الجالسين ؟ ـ ٣ : اي نوع من الاطعمة قُدِّم للحاضرين ؟ ـ ٤ : كيف كان يأخذ الا كلون الطعام من الصحاف ؟ ـ ٥ : اي نوع من الفواكه قدم للحاضرين ؟ ـ ٦ : عند نهاية الطعام أين ذهب الجميع ؟

تمارين

١ – املأ الفراغ في الجمل التابعة مستعيناً بنص القطعة :

هل الغداء حاضر ؟ .. برأسها أنْ نَعَم – اذ ذاك تحوّل الجميع الى قبو فسيح ... على بساط ثمين – أقبل أحد الخدم بِشرشف و ... أمام الجالسين – فجلس الجميع حول « الصدر » . . من الصِحاف – فتناول كلٌ ... وشكروا – وبعد أن ... القهوة ، تناول الأمير ماسورته وأقبل ... أحاديث بعض المواقع .

٢ – ما هو مفرد الكلمات التابعة :

زوايا : ...	مشاهد : ...	أيدي : ...
أطراف : ...	معارك : ...	أحاديث : ...
حواشي : ...	سيوف : ...	مواقع : ...
دوائر : ...	رِماح : ...	ألوان : ...
قوائم : ...	صِحاف : ...	روايات : ...

٣ – من حالات الاعراب في الأسماء : الرفع وعلامته الضم . مثلا : التفَتَ الأميرُ .
ويكون الاسم في هذه الحال فاعلاً اي انه يدلّ على مَنْ فَعَلَ الفِعل .
والفاعل يكون اسم شخص أو حيوان أو شيء أو ما ينوب عن ذلك كالضمير (ضربوا) .

أشِر بخط الى الفاعل في الجمل التابعة :

التفت الأميرُ – دخلوا – أومأت الامرأة – ذهبوا – تحوّل الجميع – تربّع الناسُ – أقبلوا – قالوا – شبع الضيفُ – بارك اللهُ – زعموا – خرج فاضلٌ – تصاعد الدخـانُ – تناول الأميرُ – أتى الخادمُ .

٤ — ضَرَبَ الوَلَدُ : ضَرَبَ فعل معلوم لأن فاعله معروف .

ضُرِبَ الولدُ : ضُرِبَ فعل مجهول لأن فاعله مجهول اي ان الذي ضرب الولدَ مجهول.

صُغ المجهول من الأفعال التالية :

فَرَشَ	: فُرِشَ	ترك	: . . .
حمل	: . . .	صرف	: . . .
علّق	: . . .	زركش	: . . .
بسط	: . . .	جمع	: . . .
نقش	: . . .	بنى	: . . .
رفع	: . . .	ضرب	: . . .
روى	: . . .	لوّن	: . . .

السَّهرة

من مسليّات الليالي الساهرة بقبقة النارجيلة تقطع حديث المسامرين عن مختلف الشؤون .

— مَساءُ ٱلْخَيْرِ يا فاضِلُ .

— أَسْعَدَ ٱللهُ مَساءَكَ يا يوسُفُ .

— كَيْفَ حالُ صِحَّتِكَ ؟

— بِخَيْرٍ كَما تَرَى .

— نَشْكُرُ ٱللهَ .

— لَقَدْ أَتَيْتَ لِتَصْرِفَ مَعَنا ٱلسَّهْرَةَ ، فَأَهْلًا بِكَ وَسَهْلًا . تَفَضَّلْ وَٱجْلِسْ .

فَجَلَسَ يوسُفُ عَلى ٱلْحَصيرَةِ ، وَخَرَجَ فاضِلٌ حَتَّى يُنَبِّهَ والِدَتَهُ لِكَيْ

تُهَيِّئُ ٱلْقَهْوَةَ. ثُمَّ عادَ وَأَخَذَ بِتَحْضيرِ نارَجيلَتِهِ. فَبَعْدَ أَنْ بَلَّ ٱلتُّنْباكَ وَعَصَرَهُ وَفَرَكَهُ بَيْنَ راحَتَيْهِ* وَضَعَهُ عَلى رَأْسٍ ذي نُقوشٍ، ثُمَّ تَناوَلَ مِلْقَطًا وَٱتَّخَذَ مِنْ كانونٍ أَمامَهُ أَرْبَعَ جَمَراتٍ صَغيرَةٍ، وَنَضَّدَها* عَلى رَأْسِ ٱلنّارَجيلَةِ، وَأَخَذَ يَشْرَبُ. وَبَعْدَ أَنْ سَحَبَ بِضْعَةَ أَنْفاسٍ جَلَسَ إِلى جَنْبِ يوسُفَ، فَقَدَّمَ لَهُ طَرَفَ ٱلنَّرْبيجِ ٱلطَّويلِ، وَكانَ قَدْ لَواهُ* عِدَّةَ لَيّاتٍ* عَلى «ٱلْقَلْبِ» فَقالَ:

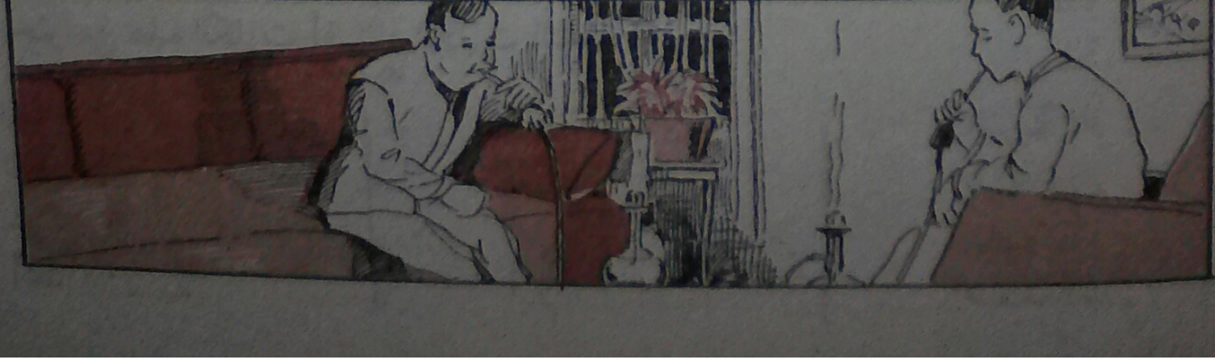
- كَيْفَ حالُكَ؟
- بِخَيْرٍ وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ.
- صِحَّتُكَ جَيِّدَةٌ؟
- تَحْتَ أَنْظارِكَ.

وَلَمْ يَعُدْ يُسْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ سِوى بَقْبَقَةِ ٱلنّارَجيلَةِ، ٱلَّتي كانَ دُخانُها ٱلضّارِبُ إِلى* ٱلزُّرْقَةِ يَتَصاعَدُ إِلى ٱلْجَوِّ.

المشرق

شرح الالفاظ

* الراحة: الكفّ.
* نضّد: ضمّ بعضها الى بعض.
* لوى: طوى. ليّات: جمع ليّة، طيات.
* الضارب الى: المائل الى.



أسئلة عن المعنى

١ً : ماذا قال صاحب البيت للزائر بعد التحية ؟ — ٢ً : اخبرني كيف هيّأ فاضل نارجيلته ؟— ٣ً : ماذا عمل بعد ان دخّن قليلاً ؟—٤ً : ماذا كان يُسمع من النارجيلة وماذا كان يُرى وقت التدخين؟

تمارين

١ — اكتب الحوار التابع بصيغة المفرد :

— مساء الخير .
— أسعد الله مساءكم .
— كيف حالكم ؟
— نحن بخير ، الحمد لله .
— صحتكم جيدة ؟
— تحت أنظاركم .
— لقد أتينا لنصرف السهرة معكم .
— أهلاً وسهلاً بكم . تفضلوا واجلسوا .

٢ — أعطى — أمسى — ناطِق — ابتعَدَ — لعنَ — الصباح — دخلَ — فرّقَ — حضر — نزلَ — مُبصِر — النهار .

إختر من هذه الكلمات أضداد الكلمات التابعة :

المساء : . . .	نضّدَ : . . .	اقتربَ : . . .
الليل : . . .	أصبحَ : . . .	باركَ : . . .
خرج : . . .	أعمى : . . .	غابَ : . . .
أخذ : . . .	أبكم : . . .	صعِدَ : . . .

٣ ـ ما هو الفعل من لفظ الكلمات التابعة :

سهرة :	زينة : . . .
نقوش :	ستار : . . .
تقدمة :	سؤال : . . .
أنظار :	جواب : . . .
رجاء :	مجيء : . . .
طيارة :	أحاديث : . . .
سيارة :	سلام : . . .

٤ ـ الفعل المضارع مُعْرَب اي انه يُرفَع ويُنصَب ويُجزم .

يرفع الفعل المضارع اذا لم يسبقه حرف ناصب لو جازم .

وعلامة رفع الفعل الضمّ في آخره (ضربَ، يضربُ) وثبوت النون في الأفعال الخمسة (يفعلان ـ تفعلان ـ يفعلون ـ تفعلون ـ تفعلين) .

صحّح علامات الاعراب في الأفعال المضارعة التابعة :

خطأ	صح	خطأ	صح
نشكرَ	. . .	تحمدوا	. . .
يفعلا	. . .	يشكرَ	. . .
تسألا	. . .	تأتي	. . .
تجلسي	. . .	تضربا	. . .
تتناولا	. . .	يغسلوا	. . .
يتخذوا	. . .	تحضروا	. . .
يشربا	. . .	تسمعا	. . .
يقدمَ	. . .	يرويا	. . .

عند أم ياسمين

وقد لا يكتفي النساء بالسهرات فيقطعنَ النهارات الطويلة في الصيف ببعض الزيارات تسلّيهن عن عناء الشغل المستديم.

وَعِنْدَما عَلَتِ ٱلشَّمْسُ قَليلًا في السَّماءِ قامَتِ ٱلنِّساءُ ٱلثَّلاثُ مِنْ مَكانِهِنَّ، وَمَرَرْنَ بِالْعَيْنِ فَشَرِبْنا غَبًّا*، وَرُحْنَ في طَريقِ ٱلْقَرْيَةِ يَسْأَلْنَ عَنْ بَيْتِ ٱلشَّيْخِ حُسَيْنٍ صالِحٍ، إلى أَنْ بَلَغْنَهُ، فَوَجَدْنَ ٱمْرَأَةً جالِسَةً قُرْبَ مِصْطَبَةِ ٱلْبَيْتِ تُلَقِّمُ خروفًا سَمينًا بَرَكَ عَلى ٱلْأَرْضِ تَعِبًا لِكَثْرَةِ ٱلشَّحْمِ وَٱللَّحْمِ.

وَإِذْ رَأَتِ ٱلْقادِماتِ نَفَضَتْ يَدَها وَقامَتْ تُرَحِّبُ بِهِنَّ، وَتَدْعوهُنَّ إلى ٱلدُّخولِ رَيْثَما* تَغْسِلُ يَدَيْها وَتُوافيهُنَّ إلى داخِلِ ٱلْبَيْتِ.

وَما كادَتِ ٱلنِّساءُ يَجْلِسْنَ في ٱلدّارِ حَتّى أَقْبَلَتْ عَلَيْهِنَّ فَتاةٌ ضَحوكَةُ ٱلْوَجْهِ، ضَحوكَةُ ٱلْعَيْنَيْنِ، أَعْجَبَهُنَّ مِنْها بادِيَ ذي بَدْءٍ بَشاشَتُها* وَحِرْصُها عَلى ٱلْقِيامِ بِواجِبِ ٱلتَّرْحيبِ مَقامَ أُمِّها ... حَتّى إذا دَخَلَتْ والِدَتُها لَمْ تَسْتَطِعْ كُبْرى ٱلنِّساءِ إِلَّا أَنْ تُبادِرَها بِقَوْلِها: «ٱللهُ يُهَنّيكِ بِهَذا ٱلْقَمَرِ، يا بَعْدي».



وَبَيْنَما كانَتِ ٱلنِّسْوَةُ يَتَجاذَبْنَ أطْرافَ ٱلْحَديثِ عَنِ ٱلْمَوْسِمِ وَٱلْأَرْزاقِ وَأَخْبارِ ٱلْغائِبينَ في أميرْكا وَٱلْقاطِنينَ* في بَيْروتَ ، كانَتْ «ياسمينُ» (وَهُوَ ٱسْمُ ٱلْفَتاةِ) قَدْ أَعَدَّتْ طَبَقًا كَبيرًا مِنْ هَذِهِ ٱلْأَطْباقِ ٱلَّتي تَصْنَعُها ٱلْقَرَوِيّاتُ مِنْ قَشِّ ٱلزَّرْعِ وَيُزَرْكِشْنَها* بِالْخَرَزِ ٱلْأَزْرَقِ ، وَيُلَوِّنَّها بِالْأَحْمَرِ وَٱلْأَزْرَقِ وَٱلْأَصْفَرِ ، وَوَضَعَتْ عَلَيْها صُحونَ ٱلْحَلْوى ، وَمُرَبَّياتِ ٱلسَّفَرْجَلِ وَٱللَّيْمونِ وَٱلزَّعْرورِ ، وَعَناقيدَ ٱلْعِنَبِ ، وَدَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ عادَتْ إلى ٱلْمَطْبَخِ لِتَصْنَعَ ٱلْقَهْوَةَ .

خليل تقي الدين (عشر قصص : بعد العرس)
(بتصرف)

شرح الالفاظ

* شربن غَبًّا : اي اخذاً للماء براحاتهن .
* ريثما : الى أن .
* البشاشة : السرور البادي على الوجه .
* الحرص على : المحافظة على .
* قاطن: ساكن .
* زركشة : زخرفة ، تزيين .

اسئلة عن المعاني

١ً : كيف شربت النساء من العين ؟ — ٢ً : من وجدن عندما بلغن بنت الشيخ حسين ؟ — ٣ً : كيف كانت هيئة الخروف ؟ — ٤ً : كيف استقبلت المرأة القادمات ؟ — ٥ً : هل فرح الخروف بوصول النساء ؟ ولماذا ؟ — ٦ً : من استقبل النساء الزائرات في الدار ؟ — ٧ً : كيف كانت هذه الفتاة ؟ — ٨ً : هل اعجبت الزائرات ؟ — ٩ً : ماكان موضوع الحديث بين النساء ؟ — ١٠ً : ماذا قدّمت لهن ياسمين ؟

تمارين

١ – إختر من العمود الثاني ما يوافق كلاً من الكلمات في العمود الأول :

السمين :	– يدرك المحسوسات
الثمين :	– للذكر
الابن :	– جمع أم من الناس
الولد : . . .	– تدرك المعقولات
الطرْف : . . .	– كثير الثمن
الطرَف : . . .	– للذكر والأنثى
البصَر : . . .	– جمع أم من البهائم
البصيرة : . . .	– العين
امّهات : . . .	– كثير الشحم
امّات : . . .	– منتهى او حدّ كل شيء

٢ – ما هي افعال المقطعين الأول والثاني من القطعة ؟ ما هو ضميرها ؟ ما هو ماضيها في الغائب المفرد ؟ أجب عن هذه الأسئلة على الوجه الآتي :

الفعل	ضميره	ماضيه في الغائب المفرد
علَتْ	هي : الغائبة المفرد	علا
مرَرْنَ	هنّ : الغائبة الجمع	مرّ
. . .	. . . . .	. . .

٣ – يُنصب الفعل المضارع اذا سبقته إحدى الحروف المعروفة « بالأدوات الناصبة » (أنْ – لنْ – إذَنْ – كَيْ .

وتكون علامة نصب الأفعال الفتح وحذف النون في الأفعال الخمسة .

حوّل هذه الأفعال المضارعة المرفوعة الى افعال مضارعة منصوبة :

تبادران : . . .	تجعلين : . . .	تتكاسلان : . . .
يستخدمُ : . . .	يتناولان : . . .	تستفيدين : . . .
تجلسين : . . .	ترحبون : . . .	تزرعون : . . .
يقبلون : . . .	يشتغلُ : . . .	يحصدون : . . .
يكرمان : . . .	يصرفون : . . .	يدخلان : . . .

حكايتي الصَّغيرة ...

عالم الصغار مستقل الى جنب عالم الكبار يقلدونهم حتى في بناء البيوت
فيفسحون للاحلام مجالاً ، ويأسفون قانطين اذا ما ايقظهم منها الكبار .

أَنا لا أَزالُ أَحمِلُ مِنْ ذِكرَياتِ صِباي ذِكْرى بَيْتٍ صَغيرٍ ، صَرَفْتُ ساعاتٍ لَذيذَةً في بِنائِهِ مِنَ ٱلْحِجارَةِ ٱلصَّغيرَةِ . فَما ٱنْتَهَيْتُ مِنْهُ إِلَّا وَٱلشَّمْسُ قَدْ أَشْرَفَتْ* على ٱلْمَغيبِ . لَكِنّي بَقيتُ حَتّى دَهَمَتْني* ٱلظُّلْمَةُ ، وَأَنا أَبْتَعِدُ عَنْهُ ثُمَّ أَدْنو مِنْهُ وَعَيْني مُتْرَعَةٌ* بِالْإِعْجابِ ، وَقَلْبي طافِحٌ* بِالْغِبْطَةِ . فَقَدْ شَعَرْتُ أَنَّني خَلَقْتُ شَيْئًا . وَلَوْلا خَوْفي مِنْ والِدي لَبِتُّ لَيْلَتي بِجانِبِ بَيْتي ٱلصَّغيرِ .

وَما أَنِ ٱنْبَلَجَ* ٱلصُّبْحُ حَتّى هَرْوَلْتُ* إِلى ٱلْبَيْتِ ، أَتَفَقَّدُهُ بِلَهْفَةٍ وَأَتَحَسَّسُ حِجارَتَهُ وَتُرابَهُ بِشَوْقٍ . وَإِذا بِوالِدي يَلْمَحُ ٱلْبَيْتَ وَيَلْمَحُني عَنْ بَعيدٍ ، فَيَأْمُرُني بِلُطْفٍ أَنْ أَهْدِمَهُ في ٱلْحالِ وَأَنْقُلَ حِجارَتَهُ مِنْ هُناكَ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ* أَنْ يَحْرِثَ ٱلْأَرْضَ بِما فيها ٱلْبُقْعَةُ* ٱلصَّغيرَةُ حَيْثُ شَيَّدْتُ* بَيْتي ٱلصَّغيرَ ، فَأَنْصاعُ* لِأَمْرِ والِدي ، وَفي ٱلْعَيْنِ دُموعٌ كَأَنَّها ٱلْجَمْرُ . . .

هَذِهِ حِكايَتي ٱلصَّغيرَةُ مَعْ بَيْتي ٱلصَّغيرِ .

ميخائيل نعيمه (البيادر)

شرح الألفاظ

* أشرف على: دنا ، قرب .
* دهمه : فاجأه ، اتاه على غير انتظار .
* مترع : طافح ، ملآن .
* غبطة: فرح شديد .
* انبلج: انشقّ ، ظهر .
* هرول : مشى مسرعاً .
* مُزمع : قاصد .
* البقعة : قطعة الأرض .
* شيّد : بنى .
* انصاع: مال ، اطاع .

اسئلة عن المعاني

١ً : ما هي الذكريات التي يحملها الكاتب ؟ — ٢ً : لماذا تأخر عن الرجوع الى البيت؟ — ٣ً : هل كان مسروراً عندما انتهى من بناء البيت ؟ ولماذا ؟ — ٤ً: ماذا فعل عندما انبلج الصبح؟ — ٥ً : ماذا قال ابوه ؟ — ٦ً : هل اطاعه ؟ وبأية حالة كان ؟ — ٧ً : هل بنيتَ بيتاً صغيراً من الحجارة الصغيرة ؟ وأين ؟ — ٨ً : هل أمركَ ابوكَ بهدمهِ ؟

تمارين

١ — املإ الفراغ في الجمل التابعة مستعيناً بنص القطعة :

... الصبحُ ف ... الى البيت أتفقّده بلهفةٍ — لمَحَ والدي البيت فأمرني بِ ... أن أهدمه في الحال لأنه ... أن يحرث الأرض ، فأ ... لأمر والدي وفي عينيَّ ... كأنها الجمرُ .



٢ ـ المفعول به اسم يدلّ على الذي وقع عليه فِعلُ الفاعل. ويكون اسماً ظاهراً (أكل الولدُ التفاحةَ) أو ضميراً (التفاحةُ يأكلها الولدُ). ويكون المفعول به منصوباً وعلامته الفتحة.

أشِر الى الفاعل بخط والى المفعول به بخطين:

صرف الولدُ وقتَه في الدرس.
تفقدت أمي غرفتي.
بنى أخي بيتاً صغيراً من تراب.
سقطَ الكتابُ عن الطاولة.
أمرَ حنا ولدَه بهَدْم البيت.
فاز التلميذُ النشيطُ في امتحانه.
البيتُ الصغير هدمتهُ بناءً لأمر أبي.
سافر عمي الى باريس.
لمحَ أبي البيتَ من بعيد.
أمثولتي درستُها وفرضي كتبتُه.

إجنة طام

ويقلّد الصغار الكبار كذلك في الحرص وجمع المال، وان عن طريق اللعب.

رَكَضَ «طام» إلى جَدِّهِ فَضَمَّ يَدَيْهِ وَراءَ ظَهْرِهِ وَرَفَعَ أَنْفَهُ:

ـ إحْزَرْ، يا جَدِّي!

ـ كِلَّتانِ.

ـ ما حَزِرْتَ.

ـ أَرْبَعُ كِلَلٍ.

فَشالَ* ٱلصَّبِيُّ بِحاجِبَيْهِ، فَعَبَسَ ٱلشَّيْخُ وَتَناوَلَ عَصاهُ:

- ها ها ، بُرْتُقالَةٌ أُخرى سَرَقْتَها مِنْ عِنْدِ أُمِّكَ .
- لا . لا . أُنْظُرْ يا جَدِّي .
- هوه هوه . مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذا ؟
- أَعْطِني إِجَّتي ، وَتَعالَ نَحْسِبْ ، كَمْ مَتْليكًا في ٱلْبِشْلِك ؟
- هَلْ نَسيْتَ ؟
- عِنْدي في ٱلْإِجَّةِ واحِدٌ وَعُشْرونَ مَتْليكًا .
- أَلْخَواجا أَعْطاكَ ٱلْبِشْلِك ؟
- إِي ، إِي . وَإِذا رَجَعَ غَدًا وَأَعْطاني بِشْلِكًا أَيْضًا ، فَكَمْ يصيرُ مَعي ؟
- . . .
- كَمْ يَصيرُ مَعي ، يا جَدِّي ؟
- كَثيرٌ ، كَثيرٌ .
- يَعْني كَمْ مَتْليكًا ؟
- ماذا أُعَلِّمُكَ أَنا طولَ ٱلنَّهارِ ؟
- تُعَلِّمُني ٱلْحِسابَ .
- أُحْسُبْ لِأَرَى .
- جَدِّي ، جَدِّي ؟ أُريدُ أَنْ أَصْرِفَ ٱلْبِشْلِكَ بِمَتاليكَ . أَلْبِشْلِكُ لا يَنْزِلُ في ٱلْإِجَّةِ . ها ، ها ، لا يَنْزِلُ فِيْها ؟

وَكانَ ٱلصَّغيرُ قَدْ تَناوَلَ حُقَّهُ* ٱلْفَخَّارِيَّ يُعالِجُ* بِاهْتِمامٍ دَسَّ* ٱلْقِطْعَةِ في شِقِّهِ فَما يُفْلِحُ* .

- جَدِّي ، جَدِّي . إِشْتَرِ لي غَدًا إِجَّةً كَبيرَةً (وَكَبَّرَ عَيْنَيْهِ) تَدْخُلُ

فِيْها ٱلْبَشالِكُ .

وَعادَ طامٌ يُحاوِلُ إِدْخالَ ٱلْبِشْلِكِ في ٱلْإِجَّةِ .

– وَأَنْتَ ، أَلَا تُعْطيني بِشْلِكًا ، يا جَدِّي ؟

– بَلى ، بَلى سَأُعْطيكَ .

– أَعْطِني .

– سَأُعْطيكَ في ٱلْمُسْتَقْبَلِ ، يا جَدِّي .

– أَعْطِني ٱلْآنَ .

– أَلَا يَكْفيكَ ما مَعَكَ ؟

– لِماذا لا تُعْطيني أَنْتَ إِلَّا مَتاليكَ ؟

– أَلْمَتْليكُ يا جَدِّي حُلْوٌ ، أَبْيَضُ ، وَيَلْمَعُ . أَلَا تَرى ٱلْبِشْلِكَ : أَسْوَدُ ، وَسِخٌ .

– وَلٰكِنَّهُ يُساوي عَشَرَةَ مَتاليكَ . أَما أَنْتَ قُلْتَ لي ؟

توفيق يوسف عواد (الرغيف)

شرح الألفاظ

* شال : رفع .
* الحق : الاجّة .
* يعالج : يحاول .
* دَسّ : إدخال .
* ما يُفلح : لا ينجح .

أسئلة عن المعنى

١ : كيف تقدّم طام الى جدّه ؟ ـ ٢ : هل حزر الجدّ ما مع طام ؟ ـ ٣ : ماذا طلب طام من جدّه ان يشتري له ؟ ـ ٤ : كم متليكاً في البشلك ؟

تمارين

١ – هذه القطعة حوار بين « طام » وجدّه . فمن هو الجدّ – الجدّة – العمّ – العمّة – الخال – الخالة – الشقيق ؟

أبو الأب أو الأم هو . . . .
أم الأب أو الأم هي . . . .
أخو الأب هو . . . .
أخت الأب هي . . . .
أخو الأم هو . . . .
أخت الأم هي . . . .
الأخ من الأم والأب هو . . . .

٢ – يسأل « طام » جده كم متليكاً في البشلك . فهل أنت تعرف :

– أ – كم غرشاً في :
ربع الليرة :
نصف الليرة :
الليرة :
العشر ليرات :
المئة ليرة :

– ب – وكم ربعاً في :
الليرة :

– ج – وكم نصفاً في :
الليرة :
والعشر ليرات :



٣ – ضَعْ الى جنب كلٍّ من أسماء البلدان التابعة وَحدة العُملة الخاصة بها :

كروزيرو – لير – ليرة – فرنك – سترلينغ – دينار – دراخمة – مارك – دولار – جنيه – بيزيتا – روبل .

لبنان : ليرة	مصر : جن...	اسبانيا : بي...
المغرب : فر...	العراق : دي...	البرازيل : كر...
بريطانيا : ستر...	ألمانيا : ما...	اليونان : در...
أميركا : دو...	ايطاليا : ل...	روسيا : رو...

لعبةُ الكرة

ويقيس الصغار الكبار بمقاييسهم فيما يمازحونهم ويلاعبونهم . وما ألطف مداعباتهم ، وان أدّت الى شيء من التعب !

لَمْ يَكُنْ أَغْرَبَ مِنْ مَنْظَرِ «ٱلشَّيْخِ عَلِيٍّ» وَبِنْتِهِ «زوزو» ، وَهُما يَتَقاذَفانِ كُرَةً صَغيرَةً مِنَ ٱلْمَطّاطِ* ، وَزوزو تُحاوِرُهُ* بِها وَتُلْقيها إِلَيْهِ في حَيْثُ لا يَكونُ ، إلى ٱلْيَمينِ جِدًّا إذا كانَ هُوَ إلى ٱلْيَسارِ ، وَإلى ٱلْيَسارِ جِدًّا إذا كانَ هُوَ إلى ٱلْيَمينِ ، أَوْ تَقْذِفُها عالِيَةً فَيَتَطَلَّعُ إِلَيْها مُتَرَقِّبًا هُبوطَها لِيَلْقَفَها* ، فَتَتَسَلَّلُ* هِيَ وَتَكونُ إلى جانِبِهِ فَإِذا دَنَتِ ٱلْكُرَةُ مِنْهُ في سُقوطِها ، صاحَتْ بِهِ «إيهِ» وَدَفَعَتْهُ بِيَدَيْها وَفي ظَنِّها أَنْ تُقَلْقِلَهُ* ، وَهُوَ يَلْهَثُ مِنَ ٱلْجَرْيِ* إلى كُلِّ ناحِيَةٍ ، وَيَنْفُضُ عَرَقَهُ وَإِنْ كانَ ٱلْجَوُّ بارِدًا . وَيَخْجَلُ أَنْ يَقولَ لِإبْنَتِهِ «تَعِبْتُ» ، وَيَعِزُّ عَلَيْهِ أَنْ يُخَيِّبَ أَمَلَها فيهِ . فَيُغالِطُها وَيَقْتَرِحُ لُعْبَةً أُخْرى لا تُكَلِّفُهُ جَرْيًا ، وَلا

تَتَقاضاهُ وَثْبًا ، وَهِيَ تُصِرُّ عَلى ٱلكُرَةِ وَتروحُ تَدُبُّ بِرِجْلَيْها عَلى ٱلْأَرْضِ ، وَتَقولُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّما تُريدُ أَنْ لا تَدَعَ لَهُ فُرْصَةً لِلْكَلامِ وَٱلْإِعْتِراضِ :

« لا يا بابا ، لا يا بابا . أَلْكُرَةُ أَحْسَنُ ... أَنْتَ تَقِفُ هُنا وَأَنا هُناكَ ... لا أَحْذُفُها بَعيدًا ... إِعْمَلْ مَعْروفًا » .

لَكِنَّ ٱلْحَظَّ كانَ مُوافِقًا لِأَبيها فَقَدْ ظَهَرَتْ « شوشو » عَلى رَأْسِ ٱلسُّلَّمِ ، وَرَآها ٱلشَّيْخُ فَنَجا وَفَرِحَ بِنَجاتِهِ ... فَٱنْحَنى عَلى زوزو وَتَناوَلَها وَرَفَعَها إِلَيْهِ بِلا جَهْدٍ ، وَقَبَّلَها وَأَدارَ وَجْهَها إِلى ٱلسُّلَّمِ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ في ٱلْفَضاءِ* ، وَقالَ : « خالَتُكِ شوشو » .

فَصَفَقَتْ زوزو وَنَسِيَتْ كُرَتَها ...

ابرهيم عبد القادر المازني (رواية ابراهيم الكاتب)

شرح الالفاظ

* المطّاط : الكاوتشوك .
* تحاوره : تأتيه مرة عن اليمين ومرة عن الشمال.
* يلقفها : يتناولها طائرةً .
* تسلّل : مرَّ برفق .
* تقلقله : تحرّكه من مكانه ، تزحزحه .
* الجري : الركض .
* في الفضاء : في الهواء .

اسئلة عن المعاني

١ً : ماذا كان الشيخ علي وزوزو يتقاذفان ؟ — ٢ً : كيف كانت ترمي الكرة : ألى حيث كان ابوها ؟ — ٣ً : هل كانت تقذفها عاليةً ؟ وما كانت تصنع اذ ذاك ؟ — ٤ً : لماذا كان ابوها يتعب ؟ — ٥ً : لماذا كان يقترح لعبةً اخرى ؟ — ٦ً : هل رضيَت زوزو باقتراحه ؟ — ٧ً : هل سُرَّ الشيخ بظهور شوشو ؟ ولماذا ؟

تمارين

١ – كانت «زوزو» تُلقي الكُرَة الى اليمين أو الى اليسار أو تَقذفُها عالياً . فأي من الكلمات التابعة يدلّ : ١ً – على الجهات – ٢ً – على الأبعاد ؟

الشَمال – العرض – الغرب – العمق – الشرق – الطول – الجنوب .

الجهات	الأبعاد
. . .	. . .

٢ – املأ الفراغ بحرف الجرّ المناسب :

علت الشمس قليلاً . . . السماء – راح يسأل . . . بيت شيخ القرية – كانوا يتجاذبون أطراف الحديث . . . الموسم وأخبار الغائبين . . . أميركا – يصنع القرويون الأطباق . . . قش الزرع ويزركشونها . . . بالخرز الأزرق – أمرني ابي . . . بلطف أن أهدم البيت الذي بنيته من تراب – انصاع يوسف . . . أمر أبيه فدخل . . . غرفته يدرس أمثولته – كان الحظ موافقاً . . . أبي هذه .

٣ – اكتب الأفعال المرفوعة في عمود والمنصوبة في عمود ثانٍ :

يتقاذفان – تحاورُه – لن يكونَ – ما نقذفُ – يتطلّعون – ان تتسلّلَ – كي ينفضوا – ويعزُّ – لن يعزَّ – تكلّفُها .

ألعابُ الأولاد

وتتنوّع ألعابهم حتى لا يحدّها الّا خيالهم الفسيح الذي لا يُحجم عن ابتداع بساط الريح أحياناً .

ما بالُكَ مُنْكَمِشاً* كَمِدا* ؟	قُمْ نَلْعَبْ في فَيْءِ ٱلشَّجَرِ ،
وَنَهُزّ ٱلأَغْصُنَ وَٱلعُمُدا* ،	وَنَذودُ* ٱلطَّيْرَ عَنِ ٱلثَّمَرِ .

أَوْ نَصْنَعْ خَيْلًا مِنْ قَصَبِ أَوْ طَيَّاراتٍ مِنْ وَرَقِ ،
وَمُدًى * وَسُيوفًا مِنْ خَشَبِ وَنَجولُ وَنَرْكُضُ في الطُّرُقِ .

أَوْ نَأْتي بِالْفَحْمِ الْقاتِمْ* وَنُصَوِّرُ فَوْقَ الْأَبْوابِ ،
تِنِّينًا في بَحْرٍ عائِمْ أَوْ لَيْثًا* يَخْطِرُ* في غابِ ،

أَوْ كَلْبًا يَعْدو* ، أَوْ حَمَلا يَرْعى ، أَوْ نَهْرًا أَوْ هَضْبَهْ* ،
أَوْ دِيكًا يَنْقُدُ ، أَوْ رَجُلا يَمْشي ، أَوْ مُهْرًا أَوْ عَرَبَهْ .

أَوْ نَجْبُلُ ماءً وَتُرابا وَنُشيدُ بُيوتًا وَقِبابا ،
أَوْ نَجْعَلُ مِنْهُ أَنْصابا* أَوْ نَصْنَعُ حُلْوى وَكُبابا .

مَثَّلْتُ الطِّفْلَ وَدُنْياهُ فَأَحَبَّتْ نَفْسي دُنْياهُ ،
وَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي إِيَّاهُ بَلْ خِلْتُ* كَأَنِّي إِيَّاهُ .

ايليا ابو ماضي (الجداول : الاشباح الثلاثة)

شرح الالفاظ

* منكمشاً : حزيناً .
* كمداً : مسودّ الوجه .
* العمد : جمع العمود : غصن الشجرة .
* ذاد عن : دفع عن ، أبعد .
* مُدى : جمع مُدية : نصل السكين .
* قاتم : مسودّ اللون .
* ليث : أسد .
* خطر : مشى متبختراً .
* يعدو : يركض .
* هضبة : مرتفع ، جبل صغير .
* انصاب : جمع نصب : تمثال .
* خِلت : تصورت .

نيسان

أنوار وألحان

يقظة وحياة

جلال البحر

مات الشتاء

مات الشتاء ، فعادت الطبيعة الى الحياة تدعو الناس الى الخروج من اعمال البيت وطمأنينة المستقر الى مسرح الطبيعة الفسيح .

مَاتَ ٱلشِّتاءُ ، وَعادَتِ ٱلْأَنْهارُ تَجْري في ٱلرَّبيعْ
رَقْراقَةً* تَنْسابُ* في ٱلْوادي وَفي ٱلسَّهْلِ ٱلْوَسيعْ
قيثارَةً * حَيْرَى .عَلى أَلْحانِها أَغْفى ٱلْقَطيعْ
وَٱلشُّهْبُ* راحَتْ تَسْتَحِمُّ بِمائِها ٱلْعَذْبِ ٱلسَّريعْ
حاكَتْ لِأَعْطافِ* ٱلْحَصى ثَوْبًا مِنَ ٱلْخَزِّ* ٱلْبَديعْ
فَتَقَمَّعَتْ رُوحَ ٱلشَّبيبَةِ بَعْدَ وَيْلاتِ ٱلصَّقيعْ
عودي مَعَ ٱلْأَنْهارِ عودي !

سلامه عبيد

شرح الالفاظ

* رقراقة : مُنصبّة بِرقّة .
* تنساب : تجري .
* قيثارة : آلة طرب ذات أوتار .
* الشُهُب : الكواكب .
* الأعطاف : الجوانب .
* الخزّ : الحرير .

جَاءَ نيسَانُ

وهذا نيسان يعود بدوره فتكاد الارض تقوم له اجلالاً .

قُدومُ سَعْدٍ ، وَعَوْدُ يُمْنٍ * – إنْ شاءَ اللهُ ! وَأهْلاً وَسَهْلاً بِالْقَمَرِ ، وَيا فَرْحَتا بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ ، وَالنَّسيمِ الطِّفْلِ ، وَبِزَمِّ فَمِ الْبُرْعُمِ * ، وَبِحَرَكَةِ الْعُصْفورِ ...

وَلَوْلا ثِقلُ الْوِهادِ * ، لَقامَ الرِّيفُ * لِنيسانَ ، كَما يُقامُ لِلأَجِلاَّءِ * .

فَيا غَيْثًا * ، وَيا غَوْثًا * ، وَيا خَيْرَ قادِمٍ : الأَرْضُ عَجيجٌ * مَسيلٍ ، وَرَجَفانُ طَرَبٍ ، إلى زَهْرٍ أَبْيَضَ يَضْحَكُ وَيَتَهَلَّلُ ، كَأَنَّهُ رِقاعُ * الْمَواعيدِ تَتَفَتَّحُ ...

وَيا هَذا الْفَلاَّحَ الأَسْمَرَ – ذا الْيَدِ الْجافِيَةِ مِنَ الْعَمَلِ – الَّذي خَرَجَ عَلى بُكْرَةِ النَّهارِ ، إلى حَقْلٍ كَأَنَّهُ مِنْديلُ عَروسٍ فَلَمَّا دارَ أَلْفَ بُقْعَةٍ ، وَارْفَضَّ * عَرَقًا ، أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إلى جِذْعِ شَجَرَةٍ ، وَجَلَسَ يَكْتالُ * الرِّيحَ : هَنيئًا ، مَريئًا ، وَعَرَقَ عافِيَةٍ بِإِذْنِ اللهِ ...

امين نخله (المفكرة الريفية)

شرح الالفاظ

- يُمن : بركة .
- البُرعُم : زهر النبات قبل ان يتفتّح .
- الوِهادُ : جمع وهدة وهي الارض المنخفضة .
- الرّيفُ : ارضٌ فيها زرع وخصب .
- الأجلاّء : الذين يحق لهم الإجلال اي الاحترام .
- غيثاً : الغيث : المطر .

• غوثاً : الغوث : المعونة .
• عجيج : من عج اي رفع صوته .
• رقاع : جمع رقعة وهي قطعة من الورق يكتب عليها . هنا الزهر هو رقاع المواعيد اي رسالة تبشر بالمواعيد .
• إرفض : الدمع او العرق : سال .
• يكتال : من اكتال منه اي اخذ منه . هنا يكتال الريح اي يتنشقها .

أسئلة عن المعاني

١ : لم لا يقوم الريف لنيسان كما يقوم الاجلاء ؟ — ٢ : هل تظهر في الارض علائم الفرح عند قدوم نيسان ؟ — كيف ذلك ؟ — ٣ : لم يخرج الفلاح الى الحقل ؟ — بم شبه الكاتب الحقل ولماذا ؟

تمارين

١ — نيسان شهر الفلاح . والفلاح يحرث الأرض ويزرعها ويعنى بها ، فما هي الأدوات التي يستعملها في شغله ؟ وما هي الأدوات التي يستعملها النجار والخياط والتلميذ ؟ إليكها جميعاً ، فضعها في العمود المناسب :

الدفتر — الدبوس — القدوم — المعول — المسمار — المقص — القلم — المنشار — الرفش — الملزمة — الإبرة — الريشة — المحراث — الخشب — الكشتبان — الكتاب — المجرفة — المنحت (الفارة) — المكنة .

الفلاح	النجار	الخياط	التلميذ
. .	. . .	. . .	. . .

٢ — الفعل الصحيح هو الذي يخلو مجرده من أحرف العلة (الواو والألف والياء) . ويكون إما مضاعفاً (مر) وإما مهموزاً (بدأ) وإما سالماً (خرج) .

اليك طائفة من الأفعال السالمة والمضاعفة والمهموزة ، فضع كلاً منها في العمود المناسب :

الأفعال السالمة	الأفعال المضاعفة	الأفعال المهموزة
جاهد	فر	أكل
. . .	...	. . .

جاهَدَ – استمرَّ – سالمَ – ردَّ – أكلَ – خلقَ – فرَّ – سألَ – إستقرَّ – أسَرَ – عالجَ – بدَأَ – مرَّ – أخذَ – إستغفرَ – إنفرطَ – شقَّ – إعترَضَ – سئِمَ .

٣ – الفعل المعتلّ هو فعل بعض أحرفه حرف علّة . مثلاً : وفى .

أشِرْ بخط الى الأفعال المعتلّة :

سافر – جفا – جنى – ضحك – تساءل – تسامى – دار – دعا – عاجَ – ارتحل – تكاسل – انشقَّ – جال – رمى – استبقى – بادر – استمال – ردَّ – إنصرف – تطاول – سار – وفى – استسلم – اصطحب – رنا – انفرط – قال – كفى – استعدَّ .

ألحان القرية

ولا يبقى في مظاهر الطبيعة ما لا يشترك في افراح الحياة الجديدة فترتفع التلاحين وتتجاوب اصداء الاناشيد .

نَمْ يا حَبيبي ، نَوْمَ ٱلْهَنا   نامَتْ عُيونُ ٱلزَّهَرْ
وَنامَ إلَّا ٱلْمُنى وَٱلْقَمَرْ

حَتَّى ٱلنَّدى نامَ وَٱلنَّسَمْ   نَمْ ، يا حَبيبي ، نَمْ
أَلنَّهْرُ في ٱلْوادي   وَٱلْغُصْنُ وَالشُّحْرورْ   وَٱلْبُلْبُلُ ٱلشَّادي
وَكُلُّ حَيٍّ نامْ   إلَّا ٱلْعُطورْ
وَٱلْهُيـامْ *   في فُؤادي

قُمْ يا حَبيبي، لاحَ ٱلضُّحى *   وَباحَ* بِالْفُلِّ وَٱلْأَقاحْ*
وَٱلْوَرْدُ في كِمِّهِ صَحا   مَعَ ٱلصَّباحْ
وَلِلْصَّبـا *   أَريجْ مِنَ ٱلرُّبى* وَٱلْخَليجْ*

قُمْ يا حَبيبي ، يَدُ ٱلظَّلامْ وَدَّعَتْ مَهْدَكْ
وَحُمْرَةُ ٱلْأَحْلامْ وَرَّدَتْ خَدَّكْ

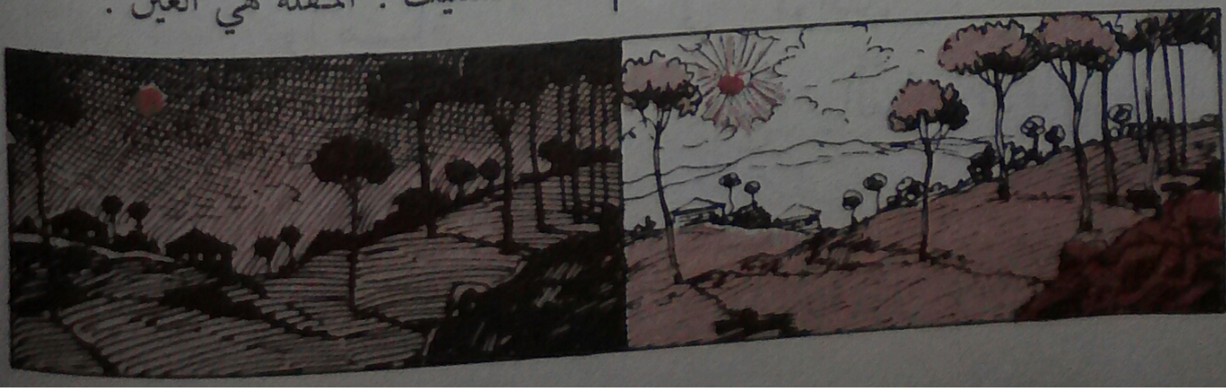
* * *

عُدْ يا حَبيبي ، عادَ ٱلْقَطيعْ وَغامَتِ ٱلدُّورُ وَٱلْمَغاني
وَٱنْقُلْ لِقَلْبي مِنَ ٱلرَّبيعْ ما حَدَّثَ ٱلْعِطْرُ وَٱلْأَغاني
لِأُرْجُوانِ ٱلنَّهارْ في وَجْنَتَيْكْ
أَلْوانْ
وَمِنْ حَنانِ ٱلْهَزارْ* في مِسْمَعَيْكْ
أَلْحانْ
وَٱلزَّهْرُ في بَهْجَةِ ٱلشَّجَرْ يَلوحُ تَكْوينُهُ عَلَيْكْ
رَأَيْتُهُ يانِعَ* ٱلثَّمَرْ في مُقْلَتَيْكْ*

الياس ابو شبكه (الالحان)

شرح الالفاظ

* الهُيام : الحبُّ الشديد.
* الضُحَى : حين تشرق الشمس .
* باح : أظهر .
* الأقاح : جمع أُقحوان وهو زهرٌ ابيض وأوراق زهره مُفلَّجةٌ صغيرة يُشبّهون بها الأسنان .
* الصَبا : ريحٌ تهبُّ من الشرق .
* الرُبى : جمع رابية : ما ارتفع من الارض.
* الخليج : قسمٌ من البحر داخل في الارض.
* الهزَار : طائر حسنُ التغريد .
* يانع الثمر : اي ناضِجُه .
* مُقلتيك : المُقلة هي العين .



كل شيء يتكلم

تستيقظ الطبيعة بكل ما فيها . فتتكلم بمختلف لغاتها ، واللبيب مَن يفهم .

لا شَيْءَ مِمّا نَعْلَمُ   إلّا لَهُ تَكَلُّمُ !
تَكَلُّمٌ مُخْتَصَرٌ   يَفْهَمُهُ مَنْ يَفْهَمُ .



إنَّ ٱلْغُرابَ قَدْ غَدا   يَقولُ : «غاقِ غاقِ»
فَكانَ مَعْنى قَوْلِهِ   في نَظَرِ ٱلْحُذّاقِ* :
«مَنْ قامَ مِثْلي باكِرًا   لَمْ يُبْلَ بِالْإِمْلاقِ*»
قَدْ أَخَذَ ٱلْعُصْفورُ ، مِنْ   بَعْدِ وُضوحِ ٱلْفَلَقِ* ،
يَقولُ قَوْلًا واضِحًا   بِصَوْتِهِ ٱلْمُزَقْزِقِ :
«إِنْ رُمْتَ رِزْقًا طَيِّبًا   فَاسْعَ وَجُدَّ ، تُرْزَقِ»



وَكَمْ سَمِعْنا صَرْصَرًا ،   في لَيْلِهِ ٱلْمُعْتَكِرِ ،
يَقولُ في ما مَدَّهُ   مِنْ صَوْتِهِ ٱلْمُصَرْصِرِ :
«مَنْ يَسْهَرِ ٱللَّيْلَ لِكَيْ   يَصيرَ بِدْعًا* ، يَصِرِ» .



وَٱلطَّبْلُ عِنْدَ ضَرْبِهِ يُخْرِجُ صَوْتًا : «دُمْ دُمْ »
فَكانَ مَعْنى صَوْتِهِ كَما رَواهُ مَرْدُمْ :
« إنْ تَفْعَلِ ٱلْخَيْرَ فَلا تَدَعْهُ* ، لَكِنْ دُمْ دُمْ » .

معروف الرصافي

شرح الالفاظ

* الُحذَّاق : جمع حاذق : من كان ماهراً.
* الإملاق : من أملَقَ : أنفَقَ ماله حتى افتقر .
* الفَلَقُ : الصبحُ .
* بِدْعاً : لا مثيلَ له .
* تَدَعُ : تَترك .



حبتان من القمح

الحياة والموت جاران متلازمان ولا تنشأ حياة جديدة الا بتضحية حيّ في النظام الذي سنّه الخالق للطبيعة .

قالَتْ حَبَّةُ قَمْحٍ في ٱلتُّرابِ لِجارَتِها :

« ما هَذا ٱلَّذي أَنا فِيهِ ، يا جارَتي ، وَقَطُّ* ما شَعَرْتُ بِمِثْلِهِ في حَياتي؟ في قَلْبي خَفَقانٌ ، وفي أَحْشائي قُشَعْريرَةٌ* ، وفي رَأْسي دُوارٌ* ، وفي صَدْري ٱخْتِناقٌ ، حَتَّى كَأَنَّ جِلْدي قَدْ ضاقَ بي ، وَكَأَنَّ هَذا ٱلْمَسْكِنَ ٱلرَّحْبَ* ٱلَّذي ضَمَّنا دُهورًا قَدْ أَصْبَحَ ٱلآنَ ثَقْبَ إِبْرَةٍ .

«ها أنا أُكلِّمُكِ وَأَكادُ لا أَسْمَعُ وَأَعي ما أَقولُ. أَتَرَيْنَ أَنَّ هَذا ما يُسَمَّى ٱلْمَوْتَ؟ أَتَرَيْنَ أَنَّ بَعْدَ ٱلدهورِ ٱلسَّعيدَةِ ٱلَّتي قَضَيْناها سَوِيَّةً سَتَأْتي ساعَةٌ أَطْلُبُكِ فيْها فَلا أَجِدُكِ وَتَطْلُبينَني فلا تَجِدينَني؟

«لِلّهِ ما كانَ أَدْفَأَ بَيْتَنا وَآنَسَهُ* وَآمَنَهُ. وَهَذِهِ ٱلْجُذورُ ٱلْمُشَبَّكَةُ فيهِ، ما كانَ أَجْمَلَها وَأَحَنَّها، وَهَذِهِ ٱلْيَنابيعُ ٱلْمُتَدَفِّقَةُ مِنْ كُلِّ جَوانِبِهِ، ما كانَ أَسْخاها وَأَعْذَبَها. أَواهْ يا جارَتي، أَوا...»

وَٱرْتَعَشَتِ ٱلْحَبَّةُ ٱلْمُتَكَلِّمَةُ وَٱنْقَطَعَ صَوْتُها.

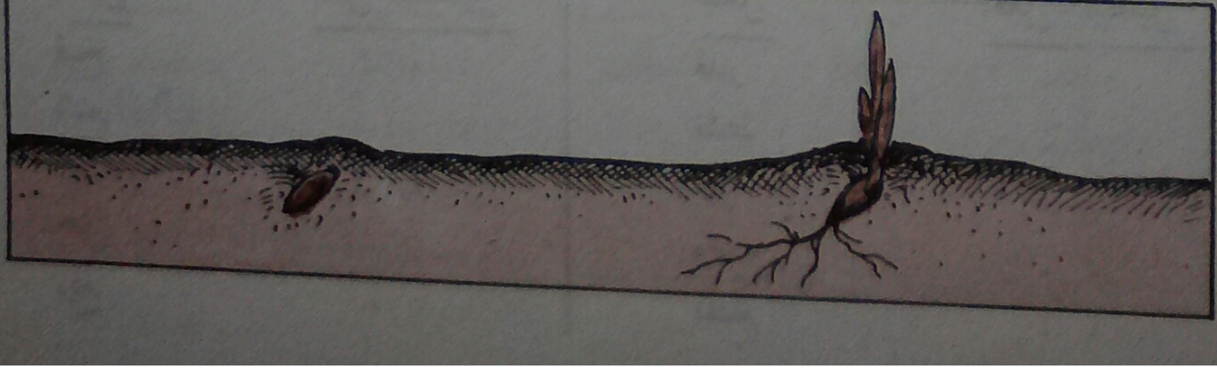
فَٱلْتَفَتَتْ إِلَيْها جارَتُها وَإِذا بِجِلْدِها قَدْ تَكَمَّشَ، ثُمَّ ٱنْشَقَّ وَبَرَزَتْ مِنْهُ نَبْتَةٌ صَغيرَةٌ بَيْضاءُ خَضْراءُ...

...وَكانَتْ شَمْسُ آذارَ تَهْمِسُ بُشْرى في أُذُنِ ٱلنَّسيمِ، وَٱلْأَرْضُ تَسْتَعِدُّ لِاسْتِقْبالِ مَوْلودَةٍ جَديدَةٍ.

ميخائيل نعيمه (المراحل)

شرح الالفاظ

* قطُّ : في ما مضى من الزمانِ.
* قشعريرةٌ : إرتعاد.
* دُوّار : شبه الدّوران يأخذ بالرأس (الدوخة).
* الرَّحب : الواسع.
* آنسه : أحبّه.



أسئلة عن المعاني

١ : ما قالت حبّةُ القمح لجارتها ؟ ـ ٢ : بِمَ تشعرُ حبّةُ القمح في قلبها ؟ في رأسها ؟ في أحشائها ؟ في صدرها ؟ ـ ٣ : من أي شيء تتخوّفُ حبّة القمح ؟ ـ على مَ تتأسّفُ ؟ ـ ٥ : لِمَ ارتعشت حبّةُ القمح ؟ ـ ٦ : عندما التفتت اليها جارتُها ، ماذا رأت ؟ ـ ٧ : ماذا همست شمس آذار في أذُنِ النسيم ؟ ـ ٨ : من استقبلَت الأرضُ ؟ ـ ٩ : هل فرحت بها ؟

تمارين

١ ـ القمح حَبٌّ ونبات والخَسُّ نبات فقط . ميّز ، في الكلمات التابعة ، بين النبات والحَب والنبات :

الذُرة ـ الملفوف ـ البندورة ـ الأرُزّ ـ الكوسى ـ العدَس ـ الباذنجان ـ الجزَر الشّعير ـ الخسّ ـ اللّوبياء ـ الحِمّص ـ اللّفت ـ الزُوّان .

نبات	حَبٌّ ونبات
الملفوف	الذُرة
. . .	. . .

٢ ـ لِلّه ما كان أدفأ بيتنا وآنَسَه وآمَنَه ! أدفأ وآنس وآمن مشتقّة من دفِيءَ وأنِسَ وأمِنَ .

ـ أ ـ اشتقّ أفعل التفضيل من الأفعال التابعة :

الفعل	أفعل التفضيل	الفعل	أفعل التفضيل
قبح	. . .	قدر	. . .
شنع	. . .	نشط	. . .
حمد	. . .	ماز	. . .
جمل	. . .	وضح	. . .
رفع	. . .	نصع	. . .

ــ ب ــ ردّ أفعال التفضيل التابعة الى أصلها :

أفعل التفضيل	أصله	أفعل التفضيل	أصله
أحنّ	. . .	أصفى	. . .
أسخى	. . .	أنقى	. . .
أعذب	. . .	أنظف	. . .
أشرق	. . .	أكمل	. . .
أوحش	. . .	أنقص	. . .

٣ ــ ارتعشت الحبة وانقطع صوتها .

انقطع صوتها . انقطع صوته . انقطع صوتهنّ . انقطع صوتي . الخ ...
أكمل تصريف هذا الفعل على هذا النحو : .

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
انقطع صوته	. . .	انقطع صوتكَ	. . .	. . .
. . .	. . .	. . .	. . .	. . .
. . .	انقطع صوتهن	. . .	. . .	

وصرّف فعل سأل على هذا النحو :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
				. . .
سأله	سألها	سألكَ	سألكِ	سألنا
سألها	. . .	. . .	. . .	
. . .	. . .	. . .	. . .	

دُودةُ القَزّ

وهذه دودة القزّ تضحّي كذلك بنفسها في سبيل نفع غيرها .

أَنا دُودَةُ ٱلْقَزِّ ...

أُؤْخَذُ في ٱلْبِدايَةِ بِزْرًا* ، كَما يَأْخُذُ ٱلزَّارِعُ بَذْرًا* . فَإِذا مـا تَمَّتْ أَيَّامُ ميلادي ، لا أَرى لي أَبًا وَلَا أُمًّا . فَتَكْتَنِفُني* أَيْدي ٱلرِّجالِ وَٱلنِّساءِ، بالتَّرْبِيَةِ في ٱلصَّباحِ وَٱلْمَساءِ. وَأُحْمى عَنْ تَخاليطِ* ٱلْأَغْذِيَةِ فَلا أُطْعَمُ إِلَّا غِذاءً واحِدًا . فَإِذا ما بَدَتْ قُوَّتي ، بادَرْتُ إِلى شُكْرِ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَمُكافَأَةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ ، فَأَشْرَعُ* في عَمَلِ ما يَصْلُحُ لِلْإِنْسانِ ، وَأُسيلُ مِنْ لُعابي ما أُشْكَرُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَهابي ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْ صُنْعَةِ صانِعي مَلابِسَ تُزَيِّنُ ٱللَّابِسَ ...

وَإِذا كافَيْتُ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ جَعَلْتُ بَيْتِيَ ٱلْمَنْسوجَ قَبْري ...

وَهَكَذا أُهْلِكُ نَفْسي في نَفْعِ غَيْري .

ابن غانم المقدسي
(بتصرف)

شرح الالفاظ

- بِزْراً : البزر هو كلُّ حب يُبذَر .
- بَذْراً : من بذر الحبَّ : ألقاه في الارض وزرَعه .
- تكتنفني : تُحيطُ بي .
- تخاليط الاغذية : الاغذية المختلطة .
- فأشرَعُ : من شرَعَ : إبتدأ .

أسئلة عن المعنى

١ : من اين تؤخذُ دودةُ القزّ ؟ ــ ٢ : مَن يعتني بتربية دود القزّ ؟ ــ ٣ : ماذا تُطعم دودة القزّ ؟ ــ ٤ : كيف تُكافئ المُحسنِ اليها ؟ ــ ٥ : ماذا تَصنعُ بعد ان تُكافئ المحسن اليها ؟ ــ ٦ : ما غاية دودةِ القزّ ؟

تمارين

١ ــ أُؤْخَذُ ، أُحْمى ، أُطْعَمُ ، أُشْكَرُ ، هذه كلها أفعال مضارعة مجهولة بضمير المتكلم .
صرِّف بالمضارع المجهول فِعلَيْ أرسَلَ وأهلَكَ .

	أرسل	أهلك
الغائب	يُرسَلُ يُرسلان يُرسلون	. . . . . .
الغائبة	. . . . . .	. . . . . .
المخاطب	. . . .	. . . . . .
المخاطبة	. . . . . .	. . . . . .
المتكلم	. . . . . .	. . . . . .

٢ ــ أين الفعل والفاعل والمفعول به في الجمل التابعة :

أخذَ الزارعُ بذراً .
بذرَ الزارعُ الحبَّ .
لا ترى دودةُ القز لها أباً .
يستخرجُ الانسانُ خيطَ الحرير من دودة القز .
تأكلُ دودةُ القز ورقَ التوت .
جعلَتْ دودةُ القز بيتَها قبرَها .
تهلكُ دودةُ القز نفسَها في نفع غيرها .

الفعل	الفاعل	المفعول به
تهلك	دودةُ	نفسَها
. . .	. . .	. . .

٣ - لا أرى لي أباً ولا أماً .

لا أرى لي . لا أرى لكَ . لا أرى لكما . لا أرى لهم . الخ ...
الكتابُ لي . الكتاب لكِ . الكتاب لهن . الخ ...
أكمل تصريف هاتين العبارتين على هذا النحو :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
لا أرى له	...	...	لا أرى لكِ	...
...	...	...	...	...
...	لا ارى لهن	...	...	
الكتاب له	الكتاب لها	...	...	الكتاب لي
...	...	...	...	...
...	...	الكتاب لكم	...	

٤ — الفعل الصحيح يكون إمّا سالماً وإمّا مضاعفاً وإمّا مهموزاً .

درَسَ فعل صحيح سالم .
مَدَّ فعل صحيح مضاعف .
قرَأَ فعل صحيح مهموز .

صرّف في الأمر كلاًّ من هذه الافعال .

	السالم	المضاعف	المهموز
المخاطب	أدْرُس	مُدّ	...
	...	...	إقرَأا
	...	...	...
المخاطبة	أدْرُسي	...	إقرإي
	...	...	...
	...	أمْدُدْنَ	...

حبة اللوبياء

اما اذا أهمل النظام الطبيعي فلا يؤدي موت الحبة الا الى الفساد .

كانَتْ سَلْوى ٱلصَّغيرَةُ تَلْعَبُ ذاتَ يَوْمٍ في حَديقَةِ مَنْزِلِها فَعَثَرَتْ* عَلى حَبَّةِ لوبياءَ حَمْراءَ فَسُرَّتْ بِها وَخَطَرَ عَلى بالِها أَنْ تَزْرَعَها فَنادَتْ رَفيقاتِها فَاجْتَمَعْنَ إِلَيْها فَأَرَتْهُنَّ ٱلْحَبَّةَ وَٱتَّفَقَتْ وَإِيّاهُنَّ عَلى أَنْ يَزْرَعْنَها مَعًا في ٱحْتِفالٍ جَميلٍ . فَنَبَشَتْ سَلْوى في جُنَيْنَةِ مَنْزِلِ أَبيها تُرابَ ناحِيَةٍ مُنْفَرِدَةٍ وَعَقَدَتْ وَرَفيقاتِها حَلْقَةً وَأَخَذْنَ يَدُرْنَ حَوْلَ ذاكَ ٱلْمَكانِ مُتَماسِكاتٍ بِالْأَيْدي يُنْشِدْنَ ٱلْأَناشيدَ . وَبَعْدَ ذَلِكَ تَناوَلَتْ سَلْوى ٱلْحَبَّةَ مِنْ مَنْديلٍ كانَتْ قَدْ لَفَّتْها بِهِ وَوَضَعَتْها في ٱلتُّرابِ وَرَدَّتْهُ عَلَيْها . ثُمَّ ٱنْصَرَفْنَ وَهُنَّ عَلى أَمَلٍ مِنْ أَنْ تَنْبُتَ هَذِهِ ٱلْحَبَّةُ وَتُرْسِلَ أَغْصانَها مُجَلَّلَةً بِالْأَوْراقِ وَبِقُرونِ ٱللّوبياءِ .

وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلثّاني نَهَضَتْ سَلْوى باكِرًا وَذَهَبَتْ إِلى ٱلْجُنَيْنَةِ لِتَرى ماذا صارَ بِالْحَبَّةِ . وَكانَتْ سَلْوى في ٱلْخامِسَةِ مِنْ سِنِّها لا تَعْرِفُ أَنَّهُ يَجِبُ ٱلصَّبْرُ وَٱنْتِظارُ ٱلْوَقْتِ ٱلَّذي تُنْبِتُ فيهِ ٱلطَّبيعَةُ ٱلْحَبَّةَ ، فَلَمّا رَأَتِ ٱلتُّرابَ كَما تَرَكَتْهُ بِالْأَمْسِ أَخَذَتْ تَنْبُشُهُ بِيَدَيْها حَتّى وَجَدَتِ ٱلْحَبَّةَ . فَإِذا هِيَ كَما وَضَعَتْها ، غَيْرَ أَنَّها ٱنْشَقَّتْ قَليلًا عَنْ لُبٍّ أَبْيَضَ . فَفَرِحَتْ سَلْوى وَقالَتْ في نَفْسِها : لِأُعِدْها إِلى ٱلتُّرابِ وَأَدْفِنْها فَتَنْبُتَ وَتَنْمو وَتَحْمِلَ ثَمَرًا » .

وَسارَتِ ٱلْحَبَّةُ في نَبْتِها سَيْرًا فِيْهِ بُطْءٌ* وَتَكاسُلٌ . فَجَعَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ تَنْبُشُ تُرابَها وَتَسْقِيها فَتَشْرَبُ ٱلْأَرْضَ ٱلْماءَ مَهْما صُبَّ عَلَيْها ، فَكَأَنَّها في ظَمَإٍ* دائِمٍ . غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ ٱلْعِنايَةَ* ٱلْعَظِيمَةَ وَهَذا ٱلْماءَ ٱلْكَثِيرَ قَدْ أَضَرَّا بِالْحَبَّةِ فَأَفْسَدَاها فَماتَتْ لِكَيْ لا تَحْيا فيما بَعْدُ .



شرح الالفاظ

- عثرتْ : وجدت .
- * بُطءٌ : البُطء هو ضد السرعة..
- * ظَمَأ : عطش .
- * العناية : الانتباه .

أسئلة عن المعاني

١ً : على اي شيء عثرت سلوى وهي تلعب؟-٢ً : على اي شيء اتفقت ورفيقاتها-٣ً : كيف زرعت حبة اللوبياء ؟ - ٤ً : هل تركت سلوى الطبيعة تنبت الحبة ؟ - ٥ً : ماذا فعلت بعد ان نبشتها ؟-٦ً : لمَ فسدت حبة اللوبياء ؟

تمارين

١ – من النبات ما يُبْذَر (بذَرَ الحَبَّ : ألقاه في الأرض وزرعه) ومنه ما يُنْصَب (نَصب الشجرةَ : غرسها في الأرض) .

فهذه طائفة من أسماء النبات ، ضَعْ في العمود الأول ما يُبذَرُ منها وفي العمود الثاني ما يُنْصَبُ منها :

اللوبياء – التفاح – الكوسى – العدس – الخوخ – القمح – الموز – المشمش – الذرة – البرتقال – الباذنجان – الإجاص – الأرز – الكرز – الحمص – البندورة – الزيتون – السفرجل .

ما يُبذَر	ما يُنتَصب
اللوبياء	البرتقال
...	...
...	...

٢ – املأ الفراغ مستعيناً بنص القطعة .

كانت سلوى تلعب في الحديقة فـ . . . على حبّة لوبياء فـ . . . على بالها أن تزرعها – وبعد ذلك . . . سلوى الحبّة من منديلٍ و . . . في التراب و . . . عليها – وفي اليوم الثاني نهضت سلوى . . . وذهبت الى الجنينة – أخذت . . . التراب بيديها حتى وجدت الحبّة – غير أن هذه . . . العظيمة قد . . . بالحبّة فأف . . . –

٣ – أشِر الى الفاعل بخط والى المفعول به بخطّين :

زرعت سلوى حبّة اللوبياء في ارض الجنينة – نادت سلوى رفيقاتها لتريهن الحبّة – تناولت سلوى الحبّة ووضعتها في التراب – انصرفت سلوى على أملٍ في أن تنبت هذه الحبة وترسل أغصانها – أخذت سلوى تنبش بيديها حتى وجدت الحبّة .

٤ – غير أن العناية العظيمة قد أضرّت بها .

أضرّت بها . أضرّت بهم . أضرّت بهما . أضرّت بهن الخ ...

أكمل التصريف على هذا النحو :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
أضرّت به	...	...	أضرّت بكِ	...
...	...	...	...	أضرّت بنا
أضرّت بهم	...	...	...	

٥ – اجمع في عمود الأفعال السالمة وبعمود آخر الأفعال المعتلّة :

لولا ثقل الوهاد لقام الريف لنيسان – أسند ظهره الى جذع شجرة وجلس يكتال الريح – قالت حبّة القمح لجارتها : ما شعرت بمثل هذا في حياتي – كأن جلدي قد ضاق بي وكأن هذا المسكن قد أصبح الآن ثقب إبرة – ها أنا أكاد لا اسمع وأعي ما أقول – أترين أن هذا ما يسمّى الموت – ستأتي ساعة أطلبكِ فيها فلا أجدكِ .

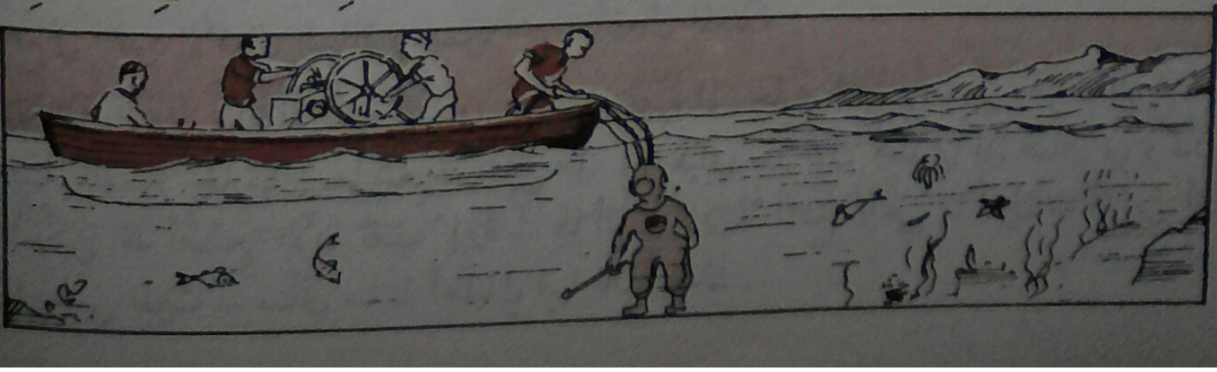
الغـوّاص

وهذا الانسان يقتحم مجاهل اللجة فيغوص الى اعماق البحار .

وَقَفْنا عَلى ٱلشّاطِئِ نُراقِبُ أَعْمالَ ٱلْغَوّاصِ* وَقَدْ غارَ* في جَوْفِ ٱلْبَحْرِ وَكِدْنا نَفْقُدُ أَثَرَهُ لَوْلا صِلَتُهُ بِالزَّوْرَقِ ٱلطّافي* عَلى سَطْحِ ٱلْماءِ. فَإِنَّ فيهِ أَرْبَعَةَ رِجالٍ يُشْغِلونَ آلَةً ضاغِطَةً تَدْفَعُ ٱلْهَواءَ في أُنْبوبٍ* طَويلٍ يَمْتَدُّ مِنَ ٱلزَّوْرَقِ إِلى وَجْهِ ٱلْغَوّاصِ لِيَسْتَنْشِقَ ٱلْهَواءَ فَلا يَخْتَنِقُ. وَمَعَ ٱلْأُنْبوبِ حَبْلٌ أَحَدُ طَرَفَيْهِ في يَدِ مُعَلِّمِ ٱلزَّوْرَقِ وَٱلْآخَرُ مَشْدودٌ بِوَسَطِ ٱلْغَوّاصِ يَسْتَعينُ بِهِ عَلى ٱلْخُروجِ مِنَ ٱلْماءِ أَوْ عَلى تَبْليغِ إِشاراتِهِ إِلى عُمّالِ ٱلزَّوْرَقِ.

بَعْدَ مُدَّةٍ وَجيزَةٍ خَرَجَ ٱلْغَوّاصُ وَٱرْتَقى سُلَّمًا مَنوطًا* بِالزَّوْرَقِ. صَعِدَ وَهُوَ يُشْبِهُ حوتًا غَريبَ ٱلشَّكْلِ أَوْ ضِفْدَعَةً عَظيمَةً لا يَكادُ يَتَمَيَّزُ رَأْسُهُ عَنْ سائِرِ بَدَنِهِ، لَوْلا ٱلْعَيْنانِ ٱلزُّجاجِيَّتانِ ٱلْكَبيرَتانِ وَٱلْخُوذَةُ* ٱلنُّحاسِيَّةُ ٱلْكُرَوِيَّةُ* ٱلَّتي عَلى أَكْتافِهِ.

خَرَجَ ٱلْغَوّاصُ مِنَ ٱلْماءِ فَتَقَدَّمَ مُديرُ ٱلزَّوْرَقِ وَفَكَّ ٱلْخُوذَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَانْقَطَعَ ٱلْعُمّالُ عَنْ ضَغْطِ ٱلْهَواءِ، وَكانَ عَلى صَدْرِ ٱلْغَوّاصِ وَظَهْرِهِ قِطَعٌ



مِنَ ٱلرَّصاصِ تُمَكِّنُهُ مِنَ ٱلْبَقاءِ في ٱلْعُمْقِ فَنزَعَها عَنْهُ وَصَعِدَ إلى ٱلسَّفينَةِ وَخَلَعَ ثَوْبَ ٱلْمَطّاطِ وَجَلَسَ يَسْتَريحُ.

لَقَدْ كانَ تَعَبُهُ شَديدًا مَعْ كَوْنِهِ لَمْ يَبْقَ في جَوْفِ ٱلْبَحْرِ إلّا دَقائِقَ مَعْدودَةً. لَكِنَّ ما قاساهُ مِنْ ثِقْلِ ذَلِكَ ٱلْحِمْلِ ٱلضّاغِطِ عَلى بَدَنِهِ وَعَضَلاتِهِ أَنْهَكَ قِواهُ سَريعًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَثْبُتَ في ٱلْماءِ إلّا مُدَّةً.

شرح الالفاظ

* الغوّاص: مَن يَغوصُ في البحر على الاسفنج واللؤلؤ.
* غارَ: أتى الغَورَ اي عُمق البحر.
* الطّافي: من طفا يَطفو: علا فوق الماء ولم يسقُط الى اسفل الماء.
* أنبوب: هو كُلُّ أجوف مستدير كالقصب (قَسْطَل).
* مَنوط: مُعلّقٌ بالزّورَق.
* الخوذة: ما يَقي به المحاربُ رأسه.
* الكُرَويّة: المستديرة.

اسئلة عن المعاني

١ً: أينَ غار الغوّاص؟ — ٢ً: هل بقِي له أثرٌ على سطح الماء؟ — ٣ً: من كان في المركب؟ — ٤ً: كيفَ كان يصلُ الهواء الى الغوّاص؟ — ٥ً: بمَ شَبَّه الكاتبُ الغوّاص؟ — ٦ً: ماذا صنعَ حين صَعِدَ من الماء؟ — ٧ً: هل عَملُ الغوّاصِ مُتعبٌ؟

تمارين

١ — اختر مما يتبع ما تجده في البحر وضعه في العمود الاول وما تجده في جوف الأرض أو عليها وضعه في العمود الثاني:

التوتيا — اللؤلؤ — الذهب — الفيل — الملح — السّرطان — النمر — الفضّة — الأخطبوط — البال — الدبّ — الياقوت — المَرجان — الأسد — الحنكليز — الذئب — الصدَف — الماس .

في البحر	في جوف الأرض أو عليها
التوتيا	الذهب
. . .	. . .

٢ — اليك طائفة من وسائل النقل ، ضع كلاً منها في العمود المناسب :

الطيّارة — الغوّاصة — القطار — المنطاد — الدرّاجة — الحصان — القارب — الفيل — المدرّعة — الهليكوبتر — الزورق — السيّارة — العامّة — المركب — الجمل — العرَبة — البارجة — المِظلّة .

وسائل النقل :

البحرية	البرّية	الجوّية
الغوّاصة	القطار	الطيّارة
. . .	. . .	. . .

٣ — ما هو مضارع الأفعال التابعة :

وقف	: . . .	قاسى	: . . .
راقب	: . . .	أنهك	: . . .
غار	: . . .	سأل	: . . .
كاد	: . . .	طفا	: . . .
طاف	: . . .	بقي	: . . .
أشاز	: . . .	استراح	: . . .

٤ — صرّف فعل نَجَحَ في المضارع المنصوب :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
لن يَنْجَحَ	لن تَنْجَحَ	لن تَنْجَحَ	لن تنجحي	. . .
. . .	. . .	. . .	. . .	لن نَنْجَحَ
. . .	. . .	. . .	. . .	

٥ ـ حرّك الأفعال المضارعة في الجمل التابعة :

لن أرسب في امتحاني ـ يجب أن يلعب الولد وقت اللعب ـ أريد أن تكتب الى أبيك ـ إن تلعبْ وقتَ الدرسِ اذن تسقط في امتحانك وتخسر مستقبلك ـ احسن الطاعة كي تحسن الأمر ـ يجب أن تطيع أمك والدلك.

الأولادُ على الشاطئ

وهذا البحر اللطيف تداعب امواجه الصغار الطروبين

لا تَبْدو بَشائِرُ* ٱلصَّيْفِ حَتَّى نَرانا مُشْتاقينَ إلى ٱلْبَحْرِ. فَالْعَيْنُ تَرْتاحُ إلى ٱنْبِساطِهِ ، وَٱلصَّدْرُ يَنْشَرِحُ لِهَوائِهِ ، وَتَكَسُّرِ أَمْواجِهِ عَلى ٱلْحصى وَصِياتِ ٱلْأَطْيارِ ٱلْبَحْرِيَّةِ .

وَيا لَحُسْنِ ٱلشَّاطِئِ ٱلْبَحْرِيِّ ، هُنالِكَ عَلى أَقْدامِ صَخْرَةٍ عالِيَةٍ ، بَيْضاءَ كَالثَّلْجِ أَوْ حَمْراءَ كَالْمَرْجانِ أَوْ رَمادِيَّةٍ غَبْراءَ زَرْقاءَ كَالسَّماءِ ، تَتَرامى ٱلْأَمْواجُ ، واحِدَةً تِلْوَ* ٱلْأُخْرى .

تَقْصِدُ ٱلشَّاطِئَ في يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ ٱلصَّيْفِ راقَتْ سَماؤُهُ ، فَتَرَى ٱلْأَمْواجَ تَتَضاحَكُ وَتَتَسابَقُ إِلى ما بَيْنَ أَقْدامِ ٱلْأَطْفالِ يَلْعَبونَ .

وَهَلْ أَجْمَلُ مِنْ رُؤْيَةِ أُولَئِكَ ٱلصِّغارِ يَتَراكَضونَ فَرِحينَ وَيَعْمَلونَ مُجْتَهِدينَ ؟ وَلا تَسَلْني عَمَّا يَعْمَلونَ : إِنَّهُمْ يَبْنونَ قُصورًا يُسْرِعونَ في

تَشْييدِها* ، مُغْتَنِمينَ فُرْصَةَ ٱلْجَزْرِ* ، وَهُمْ أَخَفُّ مِنَ ٱلنَّسيمِ حَرَكَةً وَأَرْشَقُ مِنَ ٱلْغُصونِ ذَهابًا وَإِيابًا . وَما هُوَ إِلَّا ٱلْقَليلُ حَتّى تَقومَ قُصورُهُمُ ٱلْمَبْنِيَّةُ بِالرَّمْلِ وَما هُوَ إِلَّا ٱلْقَليلُ حَتّى يَجِيءَ ٱلْمَدُّ* فَإِذا ٱلْقُصورُ آثارٌ يَقِفونَ بِها وَيَبْكونَها .

اللورد افبري (محاسن الطبيعة)
(تعريب وديع البستاني)

شرح الالفاظ

* بشائر : جمع البُشرى : الأوائل .
* الواحدة تلو الاخرى : الواحدة تزحف وراء الأخرى .
* تشييدِها : بنائها .
* الجزر : ابتعاد البحر عن الشاطئ .
* المدّ : رجوع البحر .

اسئلة عن المعاني

١ً : متى نشتاق الى البحر ولماذا ؟ — ٢ً : كيف يبدو لك منظر الامواج ؟ — ٣ً : هل رؤية الأولاد يتراكضون جميلة ؟ — لماذا ؟ — ٤ً : ماذا يعمل الاولاد ؟ — ٥ً : ماذا يعمل البحر بقصورهم ؟

تمارين

١ — كان الأولاد يلعبون على الشاطئ ويبنون القصور .

اللعب للأولاد رياضة سليمة تقوّي عضلاتهم وتزكي حيويتهم . والرياضة على أنواع ؛ منها ما كان سليمًا ومنها ما كان خطراً .

اليك أنواعاً مختلفة من الرياضات فضع السليمة منها في العمود الأول والخطِرة منها في العمود الثاني :

الركض — التزلّج على الثلج — سباق السيارات — الصيد البرّي — الكرة الطائرة — السباحة — الفروسية — الطيران — القفز العالي — كرة السلّة — التجذيف — سباق الدرّاجات البخارية — المصارعة — كرة المضرب — التزلّج على الماء — الصيد البحري — كرة الطاولة — الملاكمة — سباق الدرّاجات — القفز الطولي .

أنواع الرياضة السليمة	أنواع الرياضة الخطِرة
الركض	سباق السيارات
. . .	. . .

٢ – املأ الفراغ مستعيناً بنص القطعة :

العين ترتاح الى ... البحر ، والصدر ... لهوائه و... أمواجه على الحصى – هنالك على أقدام صخرة عالية ... الأمواج ، واحدةٌ ... الأخرى – ... الشاطئ في يوم من أيام الصيف ... سماؤه فترى الأمواج ... و... الى ما بين أقدام الأطفال يلعبون – وهل أجمل من ... الأولاد الصغار ... مرحين ؟ – انهم ... قصوراً وهم ... من النسيم حركةً و... من الغصون ذهاباً و...

٣ – اشتق الأفعال من الكلمات التابعة :

الأمواج : ...	الرؤية : ...
الانبساط : ...	الفرح : ...
الانشراح : ...	الاجتهاد : ...
الضحك : ...	البناء : ...
اللعب : ...	الابتهاج : ...

٤ – يُجزم الفعل المضارع اذا تقدّمه أحد الأحرف الجازمة . وتكون حركته :
السكون (يدرسُ ، لم يَدْرُسْ) .
وحذف النون من الأفعال الخمسة (يضربون ، لا تضربوا).
وحذف حرف العِلّة من الأفعال المعتلة الآخِر (يسقي ، لم يسقِ) .

صرّف فعل نَدِمَ في المضارع المجزوم :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
لَمْ يَنْدَمْ	...	...	لم تندمي	...
...	لم تندما	...	...	...
...	...	لم تندموا	...	

وصرّف أيضاً في المضارع المجزوم فعل دَعَا :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
لَمْ يَدْعُ	...	لَمْ تَدْعُ	...	...
...	لم تَدْعُوَا	...	...	...
...	...	لم تَدْعُوْا	...	

أيّار

شهر الأُمّهات

شهر الزهور

الأُمّ

ايار شهر الامهات . فحقٌ لهنَّ التكريم في هذا الشهر .

إنَّ أَعْذَبَ ما تُحَدِّثُهُ ٱلشِّفاهُ ٱلْبَشَرِيَّةُ هُوَ لَفْظَةُ «ٱلْأُمّ» .

وَأَجْمَلُ مُناداةٍ هِيَ : «يا أُمّي» .

كَلِمَةٌ صَغيرَةٌ مَمْلوءَةٌ بِالْأَمَلِ وَٱلْحُبِّ وَٱلْإِنْعِطافِ* ...

أَلْأُمُّ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ في هَذِهِ ٱلْحَياةِ .

هِيَ ٱلتَّعْزِيَةُ في ٱلْحُزْنِ ، وَٱلرَّجاءُ في ٱلْيَأْسِ* ، وَٱلْقُوَّةُ في ٱلضُّعْفِ .

هِيَ يَنْبوعُ ٱلْحُنُوِّ وَٱلرَّأْفَةِ وَٱلْغُفْرانِ .

فَالَّذي يَفْقِدُ أُمَّهُ يَفْقِدُ صَدْرًا يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ ، وَيَدًا تُبارِكُهُ وَعَيْنًا تَحْرِسُهُ .

كُلُّ شَيْءٍ في ٱلطَّبيعَةِ يَرْمُزُ* وَيَتَكَلَّمُ عَنِ ٱلْأُمومَةِ .

فَالشَّمْسُ هِيَ أُمُّ ٱلْأَرْضِ ، تُرْضِعُها حَرارَتَها ، وَتَحْتَضِنُها بِنورِها وَلَا تُغادِرُها* عِنْدَ ٱلْمَساءِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تُنَوِّمَها عَلى نَغْمَةِ أَمْواجِ ٱلْبَحْرِ وَتَرْنيمَةِ ٱلْعَصافيرِ وَٱلسَّواقي .

وَهَذِهِ ٱلْأَرْضُ هِيَ أُمٌّ لِلْأَشْجارِ وَٱلْأَزْهارِ ، تَلِدُها وَتُرْضِعُها ... وَٱلْأَشْجارُ وَٱلْأَزْهارُ تَصيرُ بِدَوْرِها أُمَّهاتٍ حَنوناتٍ لِلْأَثْمارِ ٱلشَّهِيَّةِ وَٱلْبُزورِ ٱلْحَيَّةِ .

جبران خليل جبران

شرح الألفاظ

- الانعطاف : المحبة .
- اليأس : قطعُ الرَّجاء .
- يَرمُز : يُشير .
- تُغادرُها : تُفارِقها .

أسئلة عن المعاني

١ : ما قيمة لفظة «أم» ؟ — ٢ : ما تحوي كلمة «أمّ» ؟ — ٣ : ما دور الأم في الحياة ؟ — ٤ : ماذا يحل بالذي يفقد أمّه ؟ — ٥ : لِمَ يقول الكاتبُ أن الشمس هي أمُّ الارض، والارض أمُّ الاشجار ؟ — ٦ : ما الذي يُعطي الاثمار ؟

تمارين

١ — أجِبْ عن الاسئلة التابعة :

حواء — اليونان — أم الفقراء — الوطن الأم — اللّغة الأم .

مَنْ هي أمنا الاولى ؟ ج : ح . . . .
من هي أم الفنون ؟ ج : الي . . .
ماذا يُقال للّتي تعتني بالفقراء ج : أمُّ . . .
ماذا يُقال للوطن الاول ؟ ج : الو . . .
ماذا يُقال لِلُّغة الوطنية ؟ ج : الا . . .

٢ — علامة رفع الاسم الضمة في آخِره : الولدُ .

علامة رفع المثنى الالِف والنون : الولدان .
علامة رفع الجمع المذَكر السالم الواو والنون : الزارعون .
علامة الرفع في الاسماء الخمسة الواو : أبو فريد .
فأين علامة الرفع في الاسماء التابعة ؟ أشِر اليها بكتابتها بين هلالين :
الولدان (. . .) — الصبيُّ (. . .) — أبو (. . .) يوسف — أخو (. . .) حنّا — صديقُ (. . .) العائلة — ذو (. . .) الشاربين — الكتابان (. . .) — المسطرةُ (. . .) — الحصّادون (. . .) — القلمُ (. . .) — المزارعون (. . .) — الريشةُ (. . .) — الكرسيان (. . .) — أبو (. . .) رياض — الدواةُ (. . .) — الخبازون (. . .) — السمكتان (. . .) .

٣ ــ الفاعل اسمٌ مرفوع .

دلّ على الفاعل في الجمل التابعة وقُلْ ما هي علامة رفعه :

	الفاعل	علامة رفعه
جلست الأمُ جنب السرير	الأمُّ	الضمّة
نجح التلميذان في الامتحان	. . .	. . .
حزنَ الولدُ لرسوبه	. . .	. . .
شحَبَ لونُ الطفل	. . .	. . .
فرِحَ الولدان لنجاحهما	. . .	. . .
ذهب الفلاّحون الى الحقل	. . .	. . .
أتى ذو الشاربين الى البيت	. . .	. . .
ابتسمَ الشيخُ لحفيده	. . .	. . .
جاء أخو فريد الى المدرسة	. . .	. . .

قلب الأُمّ

حياة الام تضحية دائمة متجددة في سبيل ابنائها .

أَلطِّفْلُ مَريضٌ ، وَٱلْأُمُّ جالِسَةٌ جَنْبَ مَهْدِهِ ساهِرَةٌ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ وَثَلاثِ لَيالٍ . .

وَلَكِنَّها حَزينَةٌ خائِفَةٌ . فَطِفْلُها شاحِبُ ٱللَّوْنِ ، مُتَقَطِّعُ ٱلْأَنْفاسِ ، يُصَعِّدُ بَيْنَ فَتْرَةٍ وَأُخْرى زَفْرَةً عَميقَةً تَزيدُها قَلَقًا وَخَوْفًا . . .

أَلَعَلَّ ٱلْمَوْتَ سَيَخْطَفُهُ مِنْ يَدَيْها ؟

إِشْتَدَّ ٱلظَّلامُ ، وَصَفَرَ هَواءٌ شَديدٌ في ٱلْخارِجِ ، وَإِذا بِالْبابِ يُفْتَحُ وَإِذا بِشَيْخٍ أَبْيَضِ ٱلشَّعْرِ ، أَسْوَدِ ٱلثِّيابِ يَدْخُلُ وَيَسيرُ تَوًّا إِلى ٱلسَّريرِ ، فَيَجْلِسُ إِلى جانِبِهِ يَهُزُّهُ بِيَدَيْهِ ٱلنَّحيلَتَيْنِ :

– هذا وَلَدي ، أَيُّها ٱلشَّيْخُ ، قُلْ : هَلْ سَيَخْطَفُهُ ٱلْمَوْتُ مِنّي ؟

إبْتَسَمَ ٱلشَّيْخُ ٱبْتِسامَةً خَفيفَةً وَلَمْ يُجِبْ – إذْ كانَ هُوَ ٱلْمَوْتُ وبَكَتِ ٱلأُمُّ ورَدَّدَتْ :

– كَلّا ، لَنْ يَأْخُذَهُ مِنّي ... فَإِنَّ ٱللهَ رَحيمٌ ...

ثُمَّ ثَقُلَتْ عَيْناها فَأَغْمَضَتْهُما هُنَيْهَةً ، وَلَمّا فَتَحَتْهُما لَمْ تَجِدْ قُرْبَها لا ٱلطِّفْلَ وَلا ٱلشَّيْخَ ...

فَعَلِمَتْ أَنَّهُ ٱخْتَطَفَهُ ، وَقامَتْ في ٱللَّيْلِ ٱلْبارِدِ ، فَخَرَجَتْ مِنَ ٱلْبَيْتِ تَصيحُ :

– وَلَدي ، أَيْنَ وَلَدي ؟ ...

رَكَضَتْ مُدَّةً مِنَ ٱلزَّمَنِ عَلى ٱلثَّلْجِ فَصادَفَتْ في طَريقِها رَجُلًا عَلَيْهِ ٱلثِّيابُ ٱلسَّوْداءُ فَسَأَلَتْهُ :

– هَلْ رَأَيْتَ ٱبْني ، أَيُّها ٱلرَّجُلُ ؟

– نَعَمْ ، رَأَيْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْمَوْتِ ، وَقَدْ هَرَبَ بِهِ ...

– وَأَيَّ طَريقٍ سَلَكَ ؟

– لا أَدُلُّكِ عَلى ٱلطَّريقِ ما لَمْ تُغَنّي لي كُلَّ ٱلأَغاني ٱلْجَميلَةِ ٱلَّتي كُنْتِ تُغَنّينَها لِطِفْلِكِ . لَقَدْ سَمِعْتُها مِرارًا ، أَنا ٱللَّيْلُ ، وَلَوْ تَعْلَمينَ كَمْ أُحِبُّها ! ..



- سَأُغَنِّيها لَكَ عِنْدَ رُجوعي ، أَيُّها ٱللَّيْلُ ، دُلَّني ٱلْآنَ عَلى ٱلطَّريقِ كَيْ لا يَسْبِقَني ٱلْمَوْتُ .

أَمّا ٱللَّيْلُ فَلَمْ يُجِبْها بِشَيْءٍ . . .

فَأَخَذَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْمِسْكينَةُ تُغَنّي ، وَٱلدُّموعُ تَجْري مِنْ عَيْنَيْها ، وَلَمّا غَنَّتْ كُلَّ تِلْكَ ٱلْأَغاني ٱلْجَميلَةِ ، قالَ لَها ٱللَّيْلُ :

- أُدْخُلي هَذا ٱلْحَرَجَ ، فَقَدْ ذَهَبَ ٱلْمَوْتُ بِطِفْلِكِ مِنْ هُنا .

وَسارَتِ ٱلْأُمُّ في ٱلْحَرَجِ ، وَلَكِنَّها لَمْ تَهْتَدِ إِلى طَريقٍ تَسْلُكُها ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ مِنْ طَريقٍ . فَوَقَفَتْ عِنْدَ عَوْسَجَةٍ كَثيرَةِ ٱلْأَشْواكِ ، لا وَرَقَ فيها وَلا زَهْرَ ، وَسَأَلَتْها :

- هَلْ مَرَّ بِكِ ٱلْمَوْتُ ، وَهُوَ يَحْمِلُ طِفْلِيَ ٱلصَّغيرَ ؟

- نَعَمْ ، قَدْ مَرَّ بي . وَلَكِنّي لَنْ أُخْبِرَكِ أَيَّ طَريقٍ سَلَكَ حَتّى تَضُمّيني إِلى صَدْرِكِ لِأَدْفَأَ وَيَذوبَ ما عَلِقَ عَلَيَّ مِنْ جَليدٍ .

ضَمَّتِ ٱلْأُمُّ ٱلْأَغْصانَ ٱلشّائِكَةَ إِلى صَدْرِها ، وَضَغَطَتْ عَلَيْها حَتّى أَدْمَتْ صَدْرَها . وَذابَ ٱلْجَليدُ وَأَوْرَقَتِ ٱلْعَوْسَجَةُ وَأَزْهَرَتْ . . . حينَئِذٍ دَلَّتْها عَلى ٱلطَّريقِ .

سارَتِ ٱلْأُمُّ راكِضَةً إِلى أَنْ وَصَلَتْ إِلى بُحَيْرَةٍ . وَكانَ لا بُدَّ لَها أَنْ تَقْطَعَها حَتّى تَصِلَ إِلى ٱبْنِها . فَكَيْفَ ٱلْعَمَلُ ، وَلا سَفينَةَ هُناكَ ؟



وَلكِنْ هَذا لَمْ يُوقِفِ ٱلْأُمَّ فَجَثَتْ عِنْدَ ضَفَّةِ ٱلْبُحَيْرَةِ ، عازِمَةً أَنْ تَشْرَبَ ماءَها فَتَجِفَّ وَتَقْطَعَها . فَقالَتْ لَها ٱلْبُحَيْرَةُ :

– هَذا غَيْرُ مُمْكِنٍ . وَلَكِنّي أُحِبُّ ٱللَّآلِئَ ، وَلَمْ أَرَ في حَياتي لَآلِئَ أَجْمَلَ مِنْ عَيْنَيْكِ ، فَإِنْ أَعْطَيْتِها فَأَنا أَحْمِلُكِ إِلى بَيْتِ ٱلْمَوْتِ .

قالَتِ ٱلْأُمُّ :

– وَهَلْ أَضِنُّ بِشَيْءٍ في سَبيلِ ٱلْحُصولِ عَلى ٱبْني ؟

وَأَخَذَتْ تَبْكي ، وَدُموعُها تَنْزِلُ لَآلِئَ لامِعَةً في ٱلْبُحَيْرَةِ ، إِلى أَنْ أَذابَتْ عَيْنَيْها فَصارَتا في ٱلْبُحَيْرَةِ لُؤْلُؤَتَيْنِ ، ضَمَّتْهُما ٱلْبُحَيْرَةُ . . . وَحَمَلَتِ ٱلْبُحَيْرَةُ ٱلْأُمَّ إِلى ٱلضَّفَّةِ ٱلثّانِيَةِ .

وَهُناكَ ، في ٱلضَّفَّةِ ٱلثّانِيَةِ ، كانَ بَيْتٌ فيهِ نَباتٌ مُخْتَلِفُ ٱلْأَشْكالِ وَٱلْأَلْوانِ ، وَكانَ هَذا بَيْتَ ٱلْمَوْتِ . وَلَكِنَّ ٱلْأُمَّ لَمْ تَرَهُ فَصاحَتْ :

– أَيْنَ أَجِدُ ٱلْمَوْتَ لِأَسْأَلَهُ عَنْ طِفْلي ؟

فَأَجابَتْها عَجوزٌ كانَتْ تَحْرُسُ ذَلِكَ ٱلْبَيْتَ :

– أَنا أَدُلُّكِ عَلَيْهِ ، عَلى شَرْطِ أَنْ تُعْطِيَني شَعْرَكِ ٱلْأَسْوَدَ ٱلْجَميلَ وَتَأْخُذي بَدَلًا مِنْهُ شَعْرِيَ ٱلشّايِبَ .

رَضِيَتِ ٱلْأُمُّ ، وَأَعْطَتْها شَعْرَها وَأَخَذَتْ خُصَلَ شَعْرِ ٱلْعَجوزِ . فَأَدْخَلَتْها هَذِهِ عِنْدَئِذٍ إِلى بَيْتِ ٱلنَّباتِ ، وَقالَتْ لَها :



– يَجِبُ أَنْ تَعْلَمي أَنَّ لِكُلِّ إِنسانٍ شَجَرَةَ حَياتِهِ أَوْ زَهْرَتَها، وَهِيَ تَظْهَرُ مِثْلَ باقي ٱلنَّباتاتِ، لَكِنَّ قُلوبَها تَنْبِضُ. فَلَقَدْ تَسْتَطِيعينَ أَنْ تُمَيِّزي بَيْنَها نَبَضَ قَلْبِ طِفْلِكِ.

وَقامَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْمِسْكينَةُ تُفَتِّشُ بَيْنَ ٱلنَّباتاتِ ٱلصَّغيرَةِ لَعَلَّها تَجِدُ ٱبْنَها... وَإِذْ هِيَ تُفَتِّشُ وَصَلَ ٱلْمَوْتُ، فَشَعَرَتِ ٱلْأُمُّ بِهَواءٍ جَليدِيٍّ بارِدٍ. فَقالَ لَها ٱلْمَوْتُ:

– كَيْفَ وَصَلْتِ إِلى هَذا ٱلْمَكانِ قَبْلي؟ قالَتْ:

– إِنّي أُمٌّ. قالَ ٱلْمَوْتُ:

– كَيْفَ يُمْكِنُني أَنْ أَغْلِبَ ٱلْأُمَّ؟ ماذا تُريدينَ؟

– أُريدُ ٱبْني؟

– إِسْمَعي أَيَّتُها ٱلْمَرْأَةُ: أَنا بُسْتانِيُّ ٱللهِ. أَنْتَزِعُ كُلَّ نَبْتَةٍ وَشَجَرَةٍ، وَأَغْرِسُها ثانِيَةً في جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ، في ٱلْأَرْضِ ٱلْمَجْهولَةِ.

فَصاحَتِ ٱلْأُمُّ:

– أَعِدْ إِلَيَّ وَلَدي.

وَبَكَتْ وَتَوَسَّلَتْ حَتّى شَفِقَ ٱلْمَوْتُ عَلَيْها وَقالَ:

– خُذي عَيْنَيْكِ، فَقَدْ وَجَدْتُهُما في ٱلْبُحَيْرَةِ. وَتَعالَي ٱنْظُري في هَذِهِ ٱلْبِئْرِ. سَأُريكِ زَهْرَتَيْنِ، فَتَرَيْنَ مُسْتَقْبَلَهُما وَسيرَةَ حَياتِهِما ٱلْآدَمِيَّةِ.



نَظَرَتِ ٱلْأُمُّ في ٱلْبِئْرِ ، فَرَأَتْ إِحْدى ٱلزَّهْرَتَيْنِ أَصْبَحَتْ في حَياتِها مَوْرِدَ سَعادَةٍ لَها وَلِلْعالَمِ ، وَرَأَتِ ٱلثَّانِيَةَ تُضْحي فَريسَةَ ٱلْإِثْمِ وَٱلشَّرِّ ، وَٱلْهَمِّ وَٱلشَّقاءِ .

فَقالَ لَها ٱلْمَوْتُ :

- إِعْلَمي أَنَّ إِحْدَى هاتَيْنِ ٱلزَّهْرَتَيْنِ هِيَ زَهْرَةُ طِفْلِكِ . . . وَها إِنَّكِ ٱلْآنَ عَلِمْتِ ما قَدْ سَيَكونُ مُسْتَقْبَلُ طِفْلِكِ . فَماذا تَخْتارينَ ؟

فَصاحَتِ ٱلْأُمُّ :

- لا تَدَعِ ٱلطِّفْلَ ٱلنَّقِيَّ يَعيشُ حَتَّي يَصِلَ إِلى ٱلشَّقاءِ وَٱلْأَلَمِ . إِنِّي أُفَضِّلُ أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلى مَمْلَكَةِ ٱلسَّماءِ . . .

- وَهَلْ تُريدينَ أَنْ تَسْتَرْجِعي طِفْلَكِ ؟

جَثَتِ ٱلْأُمُّ عَلى رُكْبَتَيْها وَقالَتْ :

- رَبِّي ، لِتَكُنْ مَشيئَتُكَ . . . فَفيها وَحْدَها كُلُّ خَيْرٍ . إِصْنَعْ ، يا إِلهي ، كَما أَرَدْتَ .

وَٱنْصَرَفَ ٱلْمَوْتُ بِطِفْلِها إِلى جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ .

اندرسون
(بتصرف)

لعيد الأمّهات

يقف جماعة من الاولاد حلقةً ، ويضمون ايديهم .

عَلى ٱتِّحادِ ٱلْقُلوبِ في عائِلاتِنا .

ويردُّ الجميع

كُنْ مُبارَكًا يا إلهنا .

عَلى ٱلْحَياةِ ٱلَّتي أَعْطَيْتَنا إِيَّاها .
عَلى ٱلسَّريرِ ٱلدَّافِئِ ٱلَّذي ٱسْتَقْبَلَنا .
عَلى ٱلْعائِلَةِ ٱلَّتي فِيها تَرَعْرَعْنا .
عَلى قُلوبِ أُمَّهاتِنا ، مَنْبَعِ ٱلْحَياةِ وَٱلْمَحَبَّةِ .
عَلى ٱبْتِساماتِهِنَّ وَكَلِماتِهِنَّ ٱلْعَذْبَةِ .
عَلى نَصائِحِهِنَّ وَسَهَرِهِنَّ ٱلدَّائِمِ عَلَيْنا .
عَلى ما بَذَلْنَهُ مِنَ ٱلْعِنايَةِ لِأَجْلِنا .

(يرفع كل ولد بيده اليمنى باقة زهور)

لِأَنَّكِ ٱبْتَسَمْتِ لي مُنْذُ أَوَّلِ ساعَةٍ مِنْ وُجودي .

ويردُّ الجميع

أَشْكُرُكِ يا أُمّي .



لِأَنَّكِ حَمَلْتِنِي صَغيرًا بَيْنَ ذِراعَيْكِ .
لِأَنَّكِ سَهِرْتِ ٱللَّيالي قُرْبَ مَهْدي .
لِأَنَّكِ ضَمَمْتِني إلى قَلْبِكِ ٱلْحَنونِ .
لِأَنَّكِ عَلَّمْتِني أَوَّلَ كَلِمَةٍ لَفَظْتُها .
لِأَنَّكِ ضَمَمْتِ يَدَيَّ ٱلصَّغيرَتَيْنِ وَرَفَعْتِ قَلْبي إلى ٱللهِ .
لِأَنَّكِ سَهِرْتِ على خَطَواتي ٱلْأُولى .
لِأَنَّكِ مَسَحْتِ بِحُنُوٍّ أَوَّلَ دَمْعاتي .

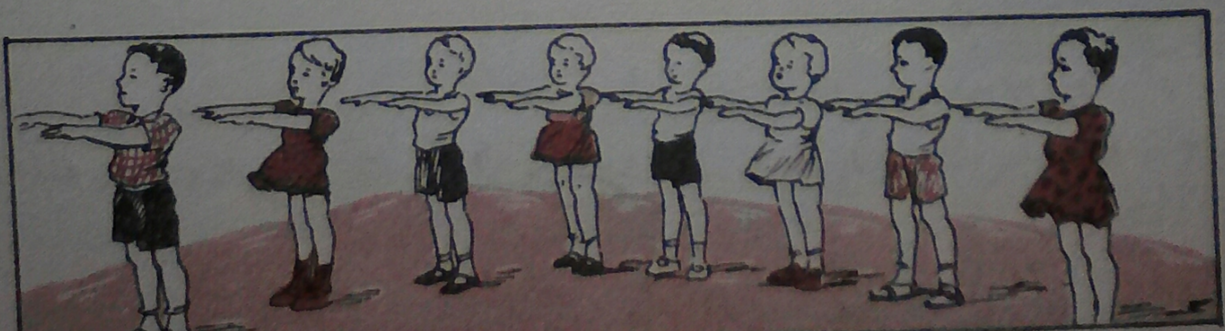
يضع كل ولد يده اليمنى على صدره

إِنْ كُنْتُ أَحْيانًا تَجاهَلْتُ مَحَبَّتَكِ .

ويردُّ الجميع

أُغْفُري لي يا أُمّي .

إِنْ ظَهَرْتُ لَكِ ناكِرَ ٱلْجَميلِ ، قاسِيَ ٱلْقَلْبِ .
إِنْ كُنْتُ بادَلْتُ إِحْساناتِكِ بِالنِّسْيانِ .
إِنْ كُنْتُ لَمْ أَقْبَلْ تَوْبيخاتِكِ ٱلْعادِلَةَ .
إِنْ كُنْتُ ثَقَّلْتُ حِمْلَكِ وَزِدْتُ حَياتَكِ شَقاءً .
إِنْ كُنْتُ أَسَلْتُ مِنْ عَيْنَيْكِ دُموعَ ٱلْحُزْنِ .



(يمد الجميع ايديهم نحو امهاتهم مبتهلين)

مِنَ ٱلْأَمْراضِ وَٱلْمَوْتِ ٱلَّذينَ يَتَرَصَّدونَ حَياتي .

ويردُ الجميع

إِحْميني يا أُمّي .

مِنَ ٱلشَّرِّ ٱلَّذي يُهَدِّدُ نَفْسي .
مِنَ ٱلْخَطيئَةِ ٱلَّتي تُذْبِلُ جَمالَ قَلْبي وَنَقاوَتَهُ .
مِنْ جَهْلي وَمِنْ ضُعْفي .
بِأَمْثالِكِ ٱلصَّالِحَةِ وَنَصائِحِكِ ٱلْمُصيبَةِ .
بِقُوَّةِ صَلَواتِكِ ٱلْحارَّةِ .

(يركع الجميع ويضمون الايدي على صدورهم)

أَنْتَ ٱلَّذي خَلَقْتَ قَلْبَ ٱلْأُمَّهاتِ .

ويردُ الجميع

بارِكْ أَللّٰهُمَّ أُمَّهاتِنا .

أَنْتَ ٱلَّذي عَلَّمْتَنا أَنْ نَقولَ : أَكْرِمْ أَباكَ وَأُمَّكَ .

شاعِر الشُّهور

ايار شهر الزهور كذلك . ولهذا فهو شاعر الشهور .

أَيَّارُ ، يا شاعِرَ ٱلشُّهورِ ، وَبَسْمَةَ ٱلْحُبِّ في ٱلْدُّهورِ ،
وَخالِقَ ٱلزَّهْرِ في ٱلرَّوابي* ، وَخالِقَ ٱلْعِطْرِ في الزُهورِ ،
وَباعِثَ ٱلْماءِ ذا خَريرٍ وَمُوجِدَ ٱلسِّحْرِ في ٱلْخَريرِ ،
لَقَدْ كَسَوْتَ* ٱلثَّرَى* لِباساً أَجْمَلَ عِنْدي مِنَ ٱلْحَريرِ .
فَلَا ثُلوجٌ عَلى ٱلرَّوابي ، وَلَا غَمامٌ عَلى ٱلْبُدورِ .
أَيْقَظْتَ في ٱلْأَنْفُسِ ٱلأَماني وَٱلِابْتِساماتِ في ٱلثغورِ* .

ايليا ابو ماضي

شرح الالفاظ

* الروابي : جمع رابية : ما ارتفع من الارض.
* كسوت : كسا : البس .
* الثرى : التراب النديّ .
* الثغور : جمع الثّغْر : الفم .

اسئلة عن المعاني

١ً : باي الاسماء يدعو الشاعر شهر ايّار — ٢ً : لِمَ يدعوه «خالق الزهر» و «باعث الماء» ؟ — ٣ً : اي لباس كسا ايّار الثرى ؟ — ٤ً : لِمَ لا نرى الثلوج على الروابي في هذا الشهر ؟ — ٥ً : هل تحب شهر ايّار ؟ — لماذا ؟

الأزهارُ والحَسودُ «١»

كيف نشأ الندى وتجمّع لؤلؤءاً على الأزهار ؟

نَثَرَ ٱللهُ تعالى عَلى ٱلْأَرْضِ ٱلْأَزْهارَ ٱلْجَميلَةَ ، وَزَيَّنَ بَعْضَها بِالأَلْوانِ ٱلرَّائِعَةِ* ، وَٱلْبَعْضَ ٱلْآخَرَ بِالرَّوائِحِ ٱلْعِطْرِيَّةِ ، وَوَزَّعَ بَيْنَها هِباتِهِ* ٱلْمُخْتَلِفَةَ مِنْ لُطْفٍ وَجَمالٍ ، وَوَضَعَ كُلَّ واحِدَةٍ في مَكانِها فَتَفَتَحُ أَكْمامُها* كُلَّ صَباحٍ في ٱلْمُروجِ وَٱلْجِبالِ وَٱلْغاباتِ لِتُمَجِّدَهُ تعالى .

وَذاتَ يَوْمٍ عَزَمَ* شَيْطانٌ مُخيفٌ يُدْعى ٱلْحَسودَ عَلى أَنْ يَحْرِمَهُ تَعالى مِنْ تَمْجيدِ ٱلْأَزْهارِ ، فَاتَّخَذَ شَكْلَ ٱلرِّيحِ ، وَشَرَعَ يَجْري في ٱلْعالَمِ مُلْقِيًا في أُذْنِ كُلِّ زَهْرَةٍ روحَ ٱلثَّوْرَةِ* . وَتَسَلَّقَ* قِمَمَ ٱلْجِبالِ ، فَقالَ لِلْأُقْحوانَةِ :

– إِنَّكِ مُهْمَلَةٌ ، بَعيدَةٌ عَنْ بَني ٱلْبَشَرِ ، وَلَيْسَ لَوْنُكِ ٱلْأَبْيَضُ بِاللَّوْنِ ٱلْجَميلِ .

ثُمَّ هَمَسَ في آذانِ بَنَفْسَجاتِ ٱلْغاباتِ قائِلًا لَها :

– أَنْتِ مَحْرومَةٌ مِنَ ٱلْهِباتِ ٱلْحَسَنَةِ ، صَغيرَةٌ مُخَبَّأَةٌ .



وَقالَ لِوُرُودِ ٱلْبَساتِينِ :

– إنَّكِ أَهْلٌ لِكُلِّ شَفَقَةٍ يَقْطُفُونَكِ فَتَموتينَ في ٱلضَّمائِمِ *.

وَقالَ لِزَهَراتِ ٱلْحُقولِ ساخِرًا :

– يَحْصُدونَكِ مَعْ سَنابِلِ ٱلْقَمْحِ وَيَحْتَقِرونَكِ وَتُحْرِقُكِ ٱلشَّمْسُ :

وَأَسَرَّ إلى ٱلزَّهَراتِ ٱلزَّرْقاءِ ٱلْمُخْتَبِئَةِ تَحْتَ ٱلْحَشائِشِ :

– إنَّكِ تَعيشينَ في ٱلظِّلِّ حَزينَةً ، في حينِ لَكِ حَقُّ ٱلتَّمَتُّعِ بالنُّورِ .

وَلَمْ يَأْتِ ٱلْمَساءُ حَتَّى كانَ قَدْ نَشَرَ كُلَّ أَنْفاسِهِ ٱلسَّامَّةِ ، فَرَقَدَتِ ٱلأَزْهارُ ، وَٱلْحِقْدُ مِلءُ قُلوبِها ، عازِمَةً عَلى أَنْ تَبْقى في ٱلْغَدِ مُطْبِقَةً أَكْمامَها ، وَأَلَّا تُمَجِّدَ ٱلْخالِقَ .

شرح الالفاظ

- الرائعة : التي تُعجب .
- هبات : جمع هبة : عطيَّة .
- أكمامُها : اكمامُ جمع كِم وهو الغلاف الذي يحيط بالزهر او الثمر .
- عزَمَ : قصد ، أراد .
- الثوْرة : الهيجان .
- تَسَلَّقَ : صعد .
- الضمائم : ما يُجمع من الزهور .

اسئلة عن المعاني

١ً : كيف خلق الله الازهار ولِمَ خلقها ؟ – ٢ً : على ما عزم الحسود ؟ – ٣ً : ماذا همس في أذن الاقحوانة ؟ – والبنفسجات ؟ – والورد ؟ – وزهرات الحقول ؟ – والزهرات الزرقاء ؟ – ٤ً : على ما عزمت الزهور بعد كلام الحسود لها ؟

تمارين

١ – املأ الفراغ مستعيناً بهذه الكلمات :

سطَعَ – عَذْبِ – أكمامَها – الفجرُ – ليقرّروا – الرائعةِ – جمالِ – هِباتِه – الطهارةِ .

زيّنَ اللهُ الأزهار بالألوان . . .-وزّعَ بينها . . . المختلفة من لطفٍ و . . .- تفتح الزهرة . . .
كلّ صباح – طلع . . . فاستيقظ الناس–اجتمعوا . . . ماذا يفعلونَ – أيتها الزنبقة إنّكِ تلبسين
ثوب . . . – . . . الفجرُ فتفتّحتِ الأزهار – خاطبها بصوتٍ . . . . انتشر في الغابات .

٢ – ما هو مفرد الكلمات التابعة :

الأزهار :	السنابل : . . . .
الألوان :	الأنفاس : . . . .
الروائح :	البنفسجات : . . . .
المروج :	الورود : . . . .
الجبال :	الملائكة : . . . .
الغابات :	القلوب : . . . .
البساتين :	الدموع : . . . .

٣ – علامة نصب الاسم الفتحة في آخره :

حفظ التلميذ درسَه

علامة نصب الاسم المثنى الياء قبلها فتحة والنون :

أكل يوسف تفاحتَيْنِ :

علامة نصب الجمع المذكر السالم الياء والنون :

رأيت الصيادين في الغابة

علامة النصب في الأسماء الخمسة الألف :

سألت أبا نديم عن شغله

ضعْ بين هلالين علامة نصب كل من الأسماء الواردة في الجمل التابعة :

افتح البابَ (. . .) يا يوسف – خُذْ قلمين (. . .) من الخزانة – أكرم أباك (. . .)
وأمك (. . .) – أهلكت العاصفة المسافرين (. . .) – سألت أخا (. . .) ابراهيم عن
شغله – رأيت الفلاحين (. . .) يعملون في الحقل .

٤ – المفعول به اسم منصوب .

أشر بخط الى المفعول به في الجمل التابعة :

نثر اللهُ الأزهارَ الجميلةَ على الأرض– فتحت الزهرة أكمامَها–قطف الطفل زهرتين جميلتين–
اشكر الزرّاعين على الغلال – علّمت أخا سمير درسَه – تسلّق الولدُ الشجرتين اللتين في
الحديقة – رافِق المجتهدين من الأولاد – أوصلتُ أبا هند الى المحطة .

الأَزهارُ والحَسُودُ (٢)

طَلَعَ ٱلْفَجْرُ ٱلْكَئيبُ فَاسْتَيْقَظَ ٱلنَّاسُ فَرَأَوْا ٱلْحَياةَ حَزينَةً ، فَلَا نَباتٌ مُعَرِّشٌ* ، وَلَا كِمٌّ مُتَفَتِّحٌ ، وَلَا رائِحَةٌ عابِقَةٌ* ، وَلَا لَوْنٌ ساطِعٌ . فَأَدْرَكَ ٱلْمَلائِكَةُ ٱلَّذينَ يَسْهَرونَ عَنْ يَقْظَةِ ٱلْأَكْوانِ* أَنَّ في ٱلْأَمْرِ يَدًا لِحَسودٍ . فَاجْتَمَعوا لِيُقَرِّروا ماذا يَفْعَلونَ . فَانْتَخَبوا مِنْ بَيْنِهِمْ واحِدًا لِيَذْهَبَ إِلى ٱلْأَزْهارِ ، فَأَتاها خَفِيًّا عَنْ عُيونِ ٱلْبَشَرِ وَخاطَبَها بِصَوْتٍ عَذْبٍ ٱنْتَشَرَ في ٱلْغاباتِ وَٱلْجِبالِ كَأَنَّهُ نَسيمٌ سَماوِيٌّ ، وَقالَ لَها :

– أَيَّتُها ٱلْأَزْهارُ ٱلْعَزيزَةُ عَلى ٱلْخالِقِ ، إِنَّهُ أَعْطاكِ كُلَّ شَيْءٍ فَافْتَحي لَهُ قُلوبَكِ .

أَيَّتُها ٱلزَّنْبَقَةُ إِنَّكِ تَلْبَسينَ ثَوْبَ ٱلطَّهارَةِ .

وَأَنْتِ أَيَّتُها ٱلْوُرودُ ، إِنَّكِ تَرْتَدينَ ثَوْبًا مِنَ ٱلْأُرْجُوانِ وَٱلذَّهَبِ ، أَنْتِ صَديقَةُ ٱلْإِنْسانِ وَأَجْمَلُ هِباتِ ٱلْحُبِّ لَهُ .

أَيَّتُها ٱلْبَنَفْسَجاتُ ٱلْعَطِرَةُ ، أَنْتِ نَسْمَةُ ٱلرَّبيعِ ، يُحِسُّ بِكِ ٱلْبَشَرُ وَلَا يَرَوْنَكِ .

يا زَهَراتِ ٱلْحُقولِ ، وَأَراضيَ ٱلْبورِ* أَنْتِ مَجْدُ ٱلْأَرْضِ تَلْبَسينَ أَبْهى ٱلْأَلْوانِ .

أَيَّتُها ٱلزَّهَراتُ ٱلَّتي صَنَعَها ٱللهُ جَميلَةً ، ٱلزَّهَراتُ ٱلَّتي رِسالَتُها أَنْ تُبارِكَ ٱللهَ وَتُفْرِحَ ٱلنَّاسَ ، ٱفْتَحي أَكْمامَكِ وَٱطْلُبي غُفْرانَهُ تعالى .

وَعِنْدَ ٱلْمَساءِ صَعِدَ ٱلْمَلاكُ إِلى ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلسَّماوِيِّ . وَلَمَّا سَطَعَ ٱلْفَجْرُ في ٱلْيَوْمِ ٱلثَّاني تَفَتَّحَتِ ٱلْأَزْهارُ وَسَقَطَتْ مِنْ أَكْمامِها دُموعُ ٱلنَّدَمِ كَحُبوبِ ٱلْماسِ وَٱللَّآلِئِ وَٱلْحِجارَةِ ٱلثَّمينَةِ . وَمُنْذُ ذاكَ ٱلْعَهْدِ كانَ ٱلنَّدى . . .

شرح الالفاظ

* مُعَرّشٌ : مُرتفعٌ كما ترتفعُ الداليةُ .
* عابقة : منتشرة .
* الاكوان : جمع كون : العالم .
* البور : الأرض البور هي التي لم تُزرَع .

اسئلة عن المعاني

١ً : لِمَ كانت الحياة حزينة ؟ — ٢ً : ما أدرك الملائكة وما الذي قرّروه ؟ — ٣ً : كيف أتى الملاك إلى الازهار وكيف خاطبها ؟ — ٤ً : ما كان كلام الملاك للازهار ؟ — ٥ً : ماذا قال للزنبقة ؟ والورود ؟ والبنفسجات ؟ وزهرات الحقول ؟ — ٦ً : ماذا طلب الملاك من جميع الأزهار ؟ — ٧ً : كيف أظهرت الزهور ندامتها ؟

تمارين

١ — أيتها الزنبقة انك تلبسين ثوب الطهارة .

يرمز الزنبق الى الطهارة . ولكل زهرة معنى رمزي .

هذه أسماء خمسة أزهار ، فاستعن بالكلمات التابعة للدلالة على لونها ومعناها الرمزي :

الالوان : أبيض — أحمر — زهر — أصفر .

المعاني الرمزية : عزة النفس — الصدق — الشوق — الحب — عرفان الجميل .

اسم الزهرة	لونها	معناها الرمزي
الكاميليا	أب... أح... زه...	عز ...
الغردينيا	أب...	الص...
القرنفل	أب... أح... زه...	الش...
الورد	أب... أح... زه...	الح...
الأضاليا	أح... أص...	عرف...

٢ — علامة جر الاسم الكسرة في آخره : الولدِ

علامة جر الاسم المثنى الياء قبلها فتحة والنون :

صفّق الأولاد للفائزَيْنِ

علامة جر الجمع المذكر السالم الياء والنون : كنت بين الزائرِيْنَ

علامة الجر في الأسماء الخمسة الياء : التقيت بأبي هند

والاسم يُجَرُّ اذا تقدّمه حرف جر أو كان مضافاً اليه :

الولدُ — كتابُ الولَدِ

فأشر بخط الى المضاف اليه في الجمل التابعة :

الربيعُ شبابُ الطبيعةِ .

علامةُ جرِّ الاسمِ الكسرةُ .

تلبس الزنبقةُ ثوبَ الطهارةِ .

ما أجملَ منظرَ بساتينِ التفاحِ .

لم تقوَ عليَّ تقلباتُ الأيامِ .

ثم املأ الفراغ بحرف الجر المناسب في الجمل التابعة :

شاهدت النهر . . . نافذة البيت .

هذا القميص . . . نسج الحرير .

تجد . . . الحقل ما تطلبه ...ا لأزهار .

جلست . . . نافذة المنزل أشاهد المارّة .

نظرت . . . وجهه الصغير نظرة عطف .

فرحت . . . نجاح أخي ... الامتحان .

كتبت رسالة ... عمي .

٣ ـ اكتب الكلمات التابعة بالمثنى ثم بالجمع :

في البيت : في البيتين ، في البيوت .

من الحقل : . . . . ، . . . .

الى الجبل : . . . . ، . . . .

مع الرفيق : . . . . ، . . . .

عن الطاولة : . . . . ، . . . .

جزيرات

في الحقول

١ الحصّادون (الياس ابو شبكة)

٢ جني القطن (أحمد لطفي السيّد)

٣ لعبة القمح

٤ الراعي الصالح

مع الرعيان

٥ معّاز الضيعة (مارون عبود)

٦ الراعي الاعمى والنجوم (يوحنا طنّوس)

٧ اول آلة موسيقية (يوسف غصوب)

٨ رجوع القطيع (مارون غصن)

٩ سبّحوا الرب (نبوءة دانيال)

الحصّادون

وهذه اجواق الحصّادين تغنّي طرباً فالارض مدرارة والسنة سنة خير .

الراعي

حُقولُنا سُهولُنا كُلُّها طَرَبْ كُلُّها غِنى

الشَّمْسُ فِيْها ذَهَبْ وَٱلسَّواقي مُنى

الحصّادون

إلى ٱلْحِصادْ جَنى ٱلْجِهادْ قَلْبُ ٱلْبلادْ يَحْيا بِنا

هَيَّا ٱحْصُدوا وَأَنْشِدوا أَلْحُبُّ قَلْبٌ وَيَدٌ

وَٱلْعُمْرُ زَرْعٌ وَجَنى *

حُقُولُنا سُهولُنا كُلُّها طَرَبْ كُلُّها غِنى

الشَّمْسُ فِيْها ذَهَبْ وَٱلسَّواقي مُنى

الراعي

جِبالُنا نُحِبُّها هَذي ٱلْعُيونُ قَلْبُها هَذي ٱلْجِنانُ* خِصْبُها

حُلِيُّها ٱلتُّفَّاحْ وَٱلْعِنَبْ

أَلْحانُها ٱلْرِّياحْ في ٱلْقَصَبْ

وَكُلُّها لَنا وَلِلْبَنين بَعْدَنا

الحصّادون

صَغيرَةٌ بَيْنَ ٱلدُّوَلْ كَبيرَةٌ مِثْلَ ٱلْأَمَلْ كانَتْ لَنا وَلَمْ تَزَلْ

بِلادُنا أَجْدادُنا أَوْلادُنا .

زُلالُها* تِرْياقْ تُرابُها أَخْلاقْ وَشَمْسُها ذَهَبْ
حُلِيُّها ٱلتُّفّاحْ وَٱلْعِنَبْ
أَلْحانُها ٱلرِّياحْ في ٱلْقَصَبْ
وَكُلُّها لَنا وَلِلْبَنينَ بَعْدَنا
هَيّا ٱحْصُدوا وَأَنْشِدوا أَلْحُبُّ قَلْبٌ وَيَدُ
وَٱلْعُمْرُ زَرْعٌ وَجَنى

الياس ابو شبكه
(الالحان)

شرح الالفاظ

- الجَنى : الثَّمر .
- الجِنان : جمع جَنَّة : بستان .
- زُلالُها : يُقال : ماء زلال اي عذبٌ صافٍ .
- تِرياقٌ : دواءٌ ضدّ السّم .



جني القطن

وايام الحصاد والجني ايام فرح للجميع ففيها تجتمع العائلة في العمل المشترك، وفيها يتذوق الصغار الافراح الجديدة النادرة .

لا أَجْمَلَ مِنَ ٱلْعَمَلِ إِلّا جَنْيُ* ثَمَرَتِهِ ، وَما أَسْعَدَ صَباحَ ٱلْجَنّائِينَ* يَتَنادَوْنَ فَيَجْتَمِعونَ . وَيَتَفَقَّدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ يَسيرونَ . يَمْشون في طَلْعَةِ

ٱلشَّمْسِ جَماعاتٍ جَماعاتٍ مُسْتَبْشِرينَ ، رِجالًا وَنِساءً ، فِتْيانًا وَصَبِيّاتٍ.

يَأْخُذونَ مَعَهُمْ مَواشِيَهُمْ* تَأْكُلُ تَحْتَ أَعْيُنِهِمْ مِنْ حَشيشِ ٱلْأَرْضِ أَوْ مِنَ ٱلذُّرَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ لِمَزْرَعَةِ ٱلْقُطْنِ . تَتْبَعُهُمْ كِلابُهُمْ أَيْضًا ، فَتَكادُ ٱلْأُسْرَةُ لا تُخَلِّفُ* في ٱلْبَيْتِ إِلَّا مَنْ تُصْلِحُ لَهُمُ ٱلطَّعامَ .

تَرَى ٱلْأَطْفالَ وَقَدْ خَفَّتْ مِنَ ٱلْفَرَحِ جُسومُهُمُ ٱلصَّغيرَةُ ، فَهِيَ تَنِطُّ مَنْ هُنا إِلى هُنا ، وَتَثِبُ وَتَلْتَفِتُ .

يَضْحَكونَ مِنْ لا شَيْءَ ، يُغَنُّونَ طَرِبينَ لِأَنَّهُمْ تَرَكوا ٱلْمَأْلوفَ* مِنْ تَفَرُّقِ ٱلْعائِلَةِ بُكْرَةَ ٱلنَّهارِ ، كُلٌّ إِلى عَمَلِهِ بَعيدًا عَنِ ٱلآخَرِ ، كِبارُ ٱلْأُسْرَةِ* إِلى ٱلْمَزارِعِ وَنِساؤُها إِلى ٱلْأَعْمالِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ ، وَصِغارُها بَعْضُهُمْ يَذْهَبُ إِلى ٱلْمَكْتَبِ وَبَعْضُهُمْ يَسْرَحُ بِالْماشِيَةِ .

تُنْسَخُ* هَذِهِ ٱلْعادَةُ يَوْمَ جَنْيِ ٱلْقُطْنِ ، إِذْ يَذْهَبُ جَميعُ أَفْرادِ ٱلْعائِلَةِ بِجُمْلَتِهِمْ إِلى ٱلْمَزْرَعَةِ ، يَتَسابَقونَ في ٱلْجَنْيِ ، وَيَتَبارى فِتْيانُهُمْ في ٱلْغِناءِ ، وَيَتَنافَسونَ* في إِجادَةِ ٱلنُّكَتِ ٱلْجَميلَةِ ٱلَّتي يَضْحَكُ مِنْها ٱلْجَميعُ .

احمد لطفي السيد
(تأملات)



شرح الألفاظ

- جنِي : قطاف .
- جنّائين : ج. جنّاء : قطّاف .
- مواشٍ : ج. ماشية : الحيوان الداجن .
- خلّفَ : ترك وراءه .
- المألوف : الشيء الاعتيادي .
- أُسرة : عائلة .
- تُنسخ : تُغيّر ، تُهمل .
- يتنافسون : يتسابقون .

أسئلة عن المعنى

١ً : ما الاجمل في نظر الكاتب : العمل ام جني ثمرته ؟ — لماذا ؟ — ٢ً : ماذا يعمل الجنّاؤون صباح يوم الجني ؟ — ٣ً : هل تُسرُّ الماشية في ذلك اليوم ؟ — لماذا ؟ — ٤ً : لِمَ يبقى بعضهم في البيت ؟ — ٥ً : هل يفرح الاولاد وكيف يعبّرون عن فرحهم ؟ — ٦ً : لماذا يفرح الاولاد ؟ — ٧ً : بِمَ يتبادل الفتيان ؟ و بِمَ يتنافسون .

تمارين

١ — الجنّاء : قاطف الثمار .

البقّال : بائع البَقل .
السقّاء : حامل ماء السقي .
بائع السّمْن هو :
بائع اللبَن هو :
الطبيب الذي يتعاطى الجِراحة هو :
الذي يحصد الزرع هو :
الذي يزرع الأرض هو :

٢ — الظهيرة — الشَفَق — المساء — الليل — الغَسَق — الفجر .

يُقال لطلعة الشمس الضُحى ولبُكرة النهار الصُبح .
فماذا يُقال لـ :
أول ضوء الصَباح : الف...
منتصف النهار : الظه...

ما يبقى من ضوء الشمس بعد غيابها : الش...
ظُلمة أول الليل : الغ...
خلاف الصباح : المـ...
خلاف النهار : اللـ...

٣ – العطف كلمة يربطها بكلمة قبلها أحد حروف العطف : رافقتُ منيراً وحبيباً الى البيت .

يُعرب العطف مثل اعراب ما قبله : رافقتُ منيراً وحبيباً الى المدرسة . منيراً مفعول به . حبيباً مفعول به مثله لأنه معطوف بواو العطف على المفعول به الأول .

ضَعْ في العمود الأول المعطوف من الجمل التابعة وفي العمود الثاني إعرابه :

درستُ التاريخَ والحسابَ جيداً .
أكرمتُ أخي وابنَ عمي .
أصلحَ النجارُ بابَ الغرفةِ ونافذتها .
كافأني أبي على نجاحي في الآدابِ والعلومِ .
أحفظ درسي جيداً بالأمثلةِ والتمارينِ .

المعطوف	اعرابه
...	...

٤ – النعت اسمٌ يدلّ على صفة موجودة في اسم آخَر قبله يُسمّي المنعوت : تفاحةٌ جميلةٌ .

جميلةٌ النعت وتفاحةٌ المنعوت .

اذا كان المنعوت مرفوعاً يكون النعت مرفوعاً ايضاً . واذا كان منصوباً او مجروراً يكون النعت منصوباً او مجروراً :

اكلت التفاحةَ الحمراءَ
جلست على الشاطىءِ الجميلِ .

أشِرْ بخط الى المنعوت في الجمل التابعة :

يطالعُ الأولاد القصصَ الممتعةَ – مررتُ بالساحةِ الكبيرةِ – الحقلُ المجاورُ – ضيفٌ كريمٌ – درسٌ مفيدٌ – جلستُ على كرسيٍ صغيرٍ – الأعمالُ المنزليةُ – نهارٌ طويلٌ – قطعنا المسافاتِ الطويلةَ .

لعبة القمح

وهذه لعبة القمح ، لعبة الحياة : تعاون واتفاق وفرح تحت نظر الله .

الاولاد يُنشدون وهم وقوفٌ

رِفاقي خُبْزُنا قَلَّا　　وَها تِشْرينُ قَدْ حَلَّا
هَلُمَّ بِنا إلى ٱلْحَقْلِ　　نُهَيِّئُهُ لِزَرْعِ ٱلْقَمْحِ
قَبْلَ ٱلْغَيْثِ وَٱلْوَحْلِ .
صَباحُ ٱلْخَيْرِ يا عَمَلُ　　وَبُعْدًا أَيُّها ٱلْكَسَلُ
فَإِنْ صَحَّتْ أَمانينا　　يُبارِكُ ثَلْمَنا ٱللّٰهُ
وَيُحْيِي ٱلْقَمْحَ مُحْيِينا .

زعيم العُصبة

هَلُمَّ بِنا

الاولاد ينشدون

أَلْأَوْلادُ ٱلطَّيِّبونا　　فَرِحونَ مَرِحونا
جاعَ كُلُّ ٱلنّاسِ فَلْ　　نَزْرَعِ ٱلْأَرْضا
وَلْيُشَجِّعْ لِلْعَمَلْ　　بَعْضُنا بَعْضا
أَلْأَوْلادُ ٱلطَّيِّبونا　　فَرِحونَ مَرِحونا
لِتَحْيَ ٱلسِّكَّةُ وَٱلْبَقَراتُ
لِتَحْيَ ٱلْحَقْلَةُ وَٱلزَّرْعاتُ



الزعيم

هَيَّا بِنا ، يا رِفاقي ، جُرُّوا ٱلسِّكَّةَ مِنَ ٱلْقَبْوِ وَأَخْرِجوا ٱلْبَقَرَ مِنَ ٱلزَّريبَةِ وَشُدُّوها إلى ٱلنِّيرِ .

الاولاد يُنشدون

هي هي يا بَقَراتي
جُرِّي ٱلسِّكَّةَ في ٱلْحَقْلِ
وَشُقِّي ٱلتُّرْبَ على مَهْلِ
هي هي ، يا بَقَراتي ، هي هي

الزعيم

أَلْآنَ ٱمْلَأُوا ٱلْمُرَيْلاتِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْقَمْحِ وَٱنْثُروهُ بِعِنايَةٍ في ٱلْأَثْلامِ وَٱزْرَعوهُ .

الاولاد يزرعون مُنشدين

نَزْرَعُ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا نَحْصُدُ
تَأَنَّوْا وَٱعْتَنوا يُكافِئْنا ٱلْغَدُ

الزعيم

هُوَذا ٱلْحَبُّ مُخْتَبِىءٌ في ٱلْأَثْلامِ وَسَوْفَ يُنْبِتُهُ ٱللهُ سَنابِلَ خَضراءَ تَرْفَعُ رُؤُوسَها ٱلصَّغيرَةَ وَتَكْبُرُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا ، رُوَيْدًا رُوَيْدًا . فَتَرونَ ٱلنَّسيمَ ٱللَّطيفَ يُمَيِّلُها مِنَ ٱلْيَمينِ إلى ٱلْيَسارِ وَمِنَ ٱلْيَسارِ إلى ٱلْيَمينِ ، فَإِذا هِيَ مُصْفَرَّةٌ ناضِجَةٌ . تَعالَوْا إلى حِصادِها وَقَطِّعوا سوقَها بِالْمَناجِلِ .



الاولاد يُنشدون

هَلُمَّ نَحْصُدْ قَمْحًا جَميلًا ثَمَرَةُ ٱلْأَرْضِ أُمِّنا ٱلْحَنونِ
هَلُمَّ نَحْصُدْ سُنْبُلًا طَويلًا أَصْفَرَ ناضِجًا أَشْقَرَ ٱلْجَبينِ

الزعيم

إِرْكَعوا ٱلْآنَ ، أَيُّها ٱلْحاصِدونَ عَلى ٱلْأَرْضِ ، وَضَعوا ٱلسَّنابِلَ وَٱجْعَلوها أَغْمارًا ، وَشُدُّوا رِباطَها وَٱضغَطوا ضَغْطًا شَديدًا لِتَكونَ قَوِيَّةً مَتينَةً .

الاولاد يربطون مُنشدين

حُصَّادُ صُفُّوا ٱلْحِزَما وَشَدِّدوا في ضَغْطِها
فَإِنَّ فُضْلاهُنَّ ما مَكَّنْتُمُ مِنْ رَبْطِها

الزعيم

إِلى ٱلْعَمَلِ ٱلْآنَ ، إِلى ٱلْأَمامِ . إِلى ٱلْمَزْرَعَةِ حَيْثُ هَيَّأَ لَنا صاحِبُها طَعامَ ٱلْعَشاءِ لَحْمًا وَسَلَاطَةً . هَيَّا بِنا .

الاولاد يسيرون مُنشدين

أَسْرِعوا في ٱلْمَسيرِ لِلْأَهْراءِ
حامِلينَ ٱلْحِصادَ رُكْنَ ٱلْغِذاءِ

الزعيم

هَلُمّوا ، أَيُّها ٱلدَّارِسونَ هاتوا نَوْرَجَكُمُ ٱلَّذي يَدْرُسُ ٱلْقَمْحَ . وَحُلُّوا



رِباطَ ٱلْحِزَمِ وَٱفْرُشوا ٱلسَّنابِلَ عَلى ٱلْبَيْدَرِ، وَٱرْبُطوا ٱلْبَقَرَةَ إِلى ٱلنَّوْرَجِ وَقِفوا عَلَيْهِ وَمَشّوا ٱلْبَقَرَةَ وَأَخْرِجوا ٱلْحُبوبَ ٱلْمَحْبوسَةَ في هٰذِهِ ٱلسَّنابِلِ ٱلْجَميلَةِ. وَٱفْصِلوا ٱلتِّبْنَ عَنِ ٱلْحُبوبِ ٱلذَّهَبِيَّةِ وَٱدْرُسوا جَيِّدًا.

الاولاد ينشدون

أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ
أَلنَّوْرَجُ تَسْحَبُهُ ٱلْبَقَرَهْ
وَٱلْبَيْدَرُ تَغْشاهُ ٱلْغَبَرَهْ
وَٱلسُّنْبُلُ يُخْرِجُ حَبّاتِهِ
وَٱلدّارِسُ يَجْمَعُ تِبْناتِهْ
أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ

الزعيم

أَمّا ٱلْآنَ وَقَدْ دَرَسْنا قَمْحَنا وَفَصَلْنا عَنْهُ ٱلتِّبْنَ فَلْنَحْمِلْهُ إِلى ٱلْمَطْحَنَةِ. صَباحُ ٱلْخَيْرِ يا عَمَّنا ٱلطَّحّانُ. هُوَذا قَمْحُنا فَاطْحَنْهُ لَنا وَأَخْرِجْ مِنْهُ طَحينًا طَيِّبًا. أَلْقِ هٰذِهِ ٱلْحُبوبَ ٱلصَّغيرَةَ في بِئْرِ ٱلْمَطْحَنَةِ وَأَفْلِتِ ٱلْحَجَرَ فَيَدورَ سَريعًا وَيَطْحَنَ حُبوبَنا. أُصْغوا إِلى صَوْتِ ٱلْمِطْحَنَةِ.

الاولاد يُنشدون

يا رَحى دوري دوري يا رَحى
تِكا تِكا تِكْ تِكا تِكا تِكا تِكْ



وَٱطْحَني قَمْحَنا طَحْنًا جَميلًا
فَنَهْتِفَ فَرَحا
تِكا تِكا تِكا تِكْ تِكا تِكا تِكا تِكْ

الزعيم

جاءَ دَوْرُكَ أَيُّها ٱلْخَبَّازُ . هاكَ طَحينًا فَاصْنَعْهُ لَنا خُبْزًا . إغْسِلْ أَوَّلًا ذِراعَيْكَ بِالصَّابونِ . أَفْرِغِ ٱلْآنَ ٱلطَّحينَ في ٱلْمِعْجَنِ . ضَعْ مِلْحًا وَقَليلًا مِنَ ٱلْخَمْرِ . أُسْكُبِ ٱلْماءَ وَٱخْلُطْ كُلَّ هَذا مَعًا وَأَعْجُنْهُ بِقُوَّةِ يَدَيْكَ .

الاولاد يُنشدون

هاكَ ٱلطَّحينَ ٱعْجُنْ لَنا يا عَمَّنا ٱلْعَجَّانْ
وَٱخْبِزْ وَكَثِّرْ خُبْزَنا لِنُطْعِمَ ٱلْجوعانْ
إِيَّاكَ أَنْ تُغْضِبَنا وَلَا تُحاوِلْ رَدَّنا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعْجُنْ لَنا نَعْجُنْ وَنَخْبِزْ وَحْدَنا

الزعيم

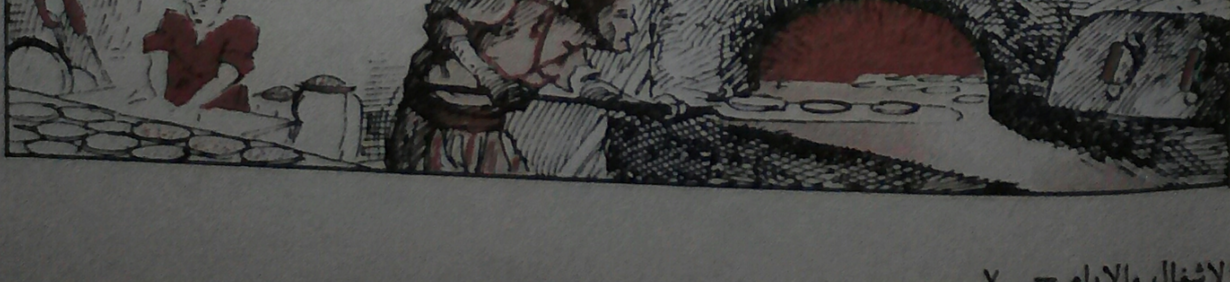
هَلِ ٱلْفُرْنُ حامٍ ؟

الاولاد

نَعَمْ .

الزعيم

لِنَأْخُذِ ٱلرَّاحَةَ ٱلنَّظيفَةَ وَنَضَعْ عَلَيْها أَرْغِفَةَ ٱلْعَجينِ ثُمَّ نُدْخِلْها إِلى ٱلْفُرْنِ .



الاولاد

بِنَظافَةٍ وَمَهارَةٍ وَرَشاقَةٍ (يُكرَّر).

الزعيم

آهْ! هُوَذا ٱلْخُبْزُ ٱلْجَميلُ ٱلْمَخْبوزُ خُبْزًا حَسَنًا. ما أَلَذَّ ما يَكونُ أَكْلُهُ مَعَ ٱلْحُلْوى وَٱلزِّبْدَةِ وَٱلْحَساءِ ٱلْمَطْبوخَةِ طَبْخًا لَذيذًا لِطَعامِ ٱلْأُمهاتِ وَٱلْأَطْفالِ.

الزعيم	الاولاد
ماذا يَجِبُ عَلَيْنا عَمَلُهُ لِنَكْسِبَ	
بِحَقٍّ حِصَّتَنا مِنْ هذا ٱلْخُبْزِ ٱلْحَسَنِ؟	أَنْ نَشْتَغِلَ
مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَغِلَ؟	كُلُّ ٱلنَّاسِ
مَنْ صَنَعَ ٱلْخُبْزَ؟	الخَبَّازُ
مَنْ طَحَنَ ٱلطَّحينَ؟	الطَّحَّانُ
مَنْ زَرَعَ ٱلْحَبَّ؟	الزَّارِعُ
مَنْ أَنْبَتَهُ سَنابِلَ؟	اللهُ
فَبِدونِ ٱللهِ	لا قَمْحَ
وَبِدونِ ٱلشُّغْلِ	لا خُبْزَ

لِنَشْتَغِلْ إِذًا جَميعُنا، يا أَصْحابي، لِنَشْتَغِلْ مِنْ كُلِّ قُلوبِنا.

الرّاعي الصّالح

شغله الشاغل قطيعه . وكل خروف من القطيع يعرفه ويطيعه فالخروف طائع وديع .

أَنا ٱلرَّاعي ٱلصَّالِحُ . وَٱلرَّاعي ٱلصَّالِحُ يُعْطي حَياتَهُ عَنْ خِرافِهِ . أَمَّا ٱلْأَجيرُ ، ٱلَّذي لَيْسَ بِراعٍ وَلَيْسَ ٱلْقَطيعُ لَهُ ، فَيَرَى ٱلذِّئْبَ هاجِمًا فَيَتْرُكُ ٱلْخِرافَ وَيَهْرُبُ . فَيَجيءُ ٱلذِّئْبُ وَيَخْطَفُ ٱلْخِرافَ وَيُبَدِّدُها . وَإِنَّما يَهْرُبُ ٱلْأَجيرُ لِأَنَّهُ أَجيرٌ وَلَا يَهُمُّهُ أَمْرُ ٱلْخِرافِ .

أَنا ٱلرَّاعي ٱلصَّالِحُ وَأَعْرِفُ قَطيعي وَقَطيعي يَعْرِفُني ، وَأَنا أُعْطي حَياتي عَنْ خِرافي وَخِرافي تَسْمَعُ صَوْتي . مَنْ لا يَدْخُلُ مِنَ ٱلْبابِ إِلى ٱلْحَظيرَةِ بَلْ يَتَسَوَّرُ* مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَإِنَّهُ لِصٌّ وَسارِقٌ . وَأَمَّا ٱلَّذي يَدْخُلُ مِنَ ٱلْبابِ فَهُوَ ٱلرَّاعي ٱلْحَقيقيُّ : لَهُ يَفْتَحُ ٱلْبَوَّابُ ، وَٱلْخِرافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعوها بِأَسْمائِها وَيُخْرِجُها . وَإِذا أَخْرَجَها يَمْضي أَمامَها ، وَهِيَ تَتْبَعُهُ لِأَنَّها تَعْرِفُ صَوْتَهُ . وَأَمَّا ٱلْغَريبُ فَلا تَتْبَعُهُ لٰكِنَّها تَهْرُبُ مِنْهُ لِأَنَّها لا تَعْرِفُ صَوْتَ ٱلْغُرَباءِ .

أَنا ٱلرَّاعي ٱلصَّالِحُ . فَإِنْ كانَ في قَطيعي مِئَةُ خَروفٍ فَضَلَّ* واحِدٌ مِنْها ، أَفَلا أَتْرُكُ ٱلتِّسْعَةَ وَٱلتِّسْعينَ في ٱلْجِبالِ وَأَمْضي فَأَطْلُبُ ٱلضَّالَّ ؟ فَإِذا وَجَدْتُهُ أَحْمِلُهُ عَلى كَتِفَيَّ فَرِحًا وَأَعودُ بِهِ إِلى ٱلْبَيْتِ وَأَدْعو ٱلْأَصْدِقاءَ

وَٱلْجِيرانَ وَأَقولُ لَهُمْ : «إِفرَحوا مَعي فَإِنِّي وَجَدْتُ خَروفيَ ٱلضَّالَّ فَالْحَقَّ أَقولُ لَكُمْ إِنَّني أَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ ٱلتِّسْعَةِ وَٱلتِّسْعينَ ٱلَّتي لَمْ تَضُلَّ!» .



شرح الالفاظ

* تسوّر : تسلّق . * ضلّ : ضاعَ .

اسئلة عن المعاني

١ً: هل من فرق بين الراعي الصالح والاجير؟ — ٢ً: لماذا يهرب الاجير ولماذا لا يهرب الراعي؟ — ٣ً: ماذا يعمل الذئب بالخراف ؟ — ٤ً : هل تعرف الخراف صوت الراعي ؟ — وصوت الاجير؟ ٥ً: من اين يدخل الراعي ؟ — والاجير ؟ — ٦ً: ماذا يعمل البوّاب ؟ — ٧ً: ماذا يعمل الراعي اذا فقد له خروف ؟ — وبعد ان يجدَه .

تمارين

١ — أشِرْ بخط الى الفاعل وبخطين الى المفعول به :

يعطي الراعي الصالحُ حياتَه عن خرافِه .
يرى الأجيرُ الذئبَ فيتركُ الخرافَ .
يجيءُ الذئبُ ويخطفُ الخرافَ ويبدّدها .
يهربُ الأجيرُ لأنه لا يهمّه أمرُ الخرافِ .
يعرفُ الراعي الصالحُ قطيعَه .
تسمعُ الخرافُ صوتَ الراعي .
يدعو الراعي الخرافَ باسمها ويخرجُها من الحظيرة .
تتبعه الخرافُ لأنها تعرفُ صوتَه .
لا تتبعُ الخرافُ الغريبَ لأنها لا تعرفُ صوتَ الغرباءِ .

٢ – إليك هذه الأفعال بحالة الرفع ، فاكتبها أنت بحالة النصب :

يدرسُ	:	تجعلُ	: . . . .
يدرسون	:	يمضيان	: . . . .
تدرسين	:	يقبلون	: . . . .
تذهبان	:	تسبقين	: . . . .
يهربُ	:	تدعوان	: . . . .
تسألان	:	يصبران	: . . . .
يتبعون	:	نتعبُ	: . . . .

٣ – كيف تكتب الأفعال التابعة اذا تقدّمها حرفٌ جازم ؟

يعملُ	:	نجزمُ	: . . . .
يدعو	:	يتوجهان	: . . . .
يقضي	:	نسافرُ	: . . . .
يذهبون	:	تأكلين	: . . . .
تضربين	:	يقرآن	: . . . .
يدركان	:	أرمي	: . . . .
نتعلمُ	:	تعملان	: . . . .
نسيءُ	:	تفضلون	: . . . .

معاز الضيعة

وهذا المعّاز لا تصلح رعيته إلّا القساوة . فالماعز قليل الطاعة شارد الطباع .

رَأْسُهُ كَالْبَطِّيخَةِ وَحَوْلَ أَنْفِهِ ٱلْأَفْطَسِ * بُثُورٌ * زَرْقاءُ كَأَنَّها طَلائِعُ ٱلزِّنْجارِ في ذَلِكَ ٱلْوَجْهِ ٱلنُّحاسِيِّ ٱلْمُفَلْطَحِ * . عَيْنانِ ثَعْلَبِيَّتانِ فَوْقَ شارِبَيْنِ كَثِيبَيْنِ . مُفَرْكَحٌ * أَفْرَمُ * يَلْبِسُ عَباءَةً بَرّاقَةً ذاتَ كُمَّيْنِ

دونَ ٱلْكوعِ *. وَلَيْسَ يَتَخَلَّى عَنْ عَصاهُ ، أَحْيانًا يَعْرِضُها كَالرُّمْحِ وَطَوْرًا يَمُدُّها فَوْقَ كَتِفَيْهِ تَحْني عَلَيْها ٱلْأَصابعُ . ما رَأَيْتُهُ يَتَعَكَّزُ عَلَيْها إِلَّا بَعْدَ وَقْعَةِ ٱلذِّئابِ .

يَصُفُّ قَطيعَهُ كَالْعَسْكَرِ ٱلْمُدَرَّبِ. إِذا شَرَدَتْ* عَنْزَةٌ يُناديها بِاسْمِها فَتَعودُ إِلى مُسْتَقَرِّها. رامٍ ماهِرٌ ، إِنْ شاءَ أَصابَ ٱلْقَرْنَ وَإِنْ أَرادَ أَصابَ ٱلْفَخْذَ ، وَيُصيبُ ٱلْمَقْتَلَ إِنْ كانَ قَرِمًا إِلى ٱللَّحْمِ * : فَالْوَيْلُ لِلْعاصِيَةِ مِنْ حَجَرِ جُلْياتَ . وَإِذا عَصَى * ٱلْكَرَّازُ فَهُناكَ ٱلْمَسْؤُولِيَّةُ ٱلْعُظْمى وَٱلْحِسابُ ٱلْعَسيرُ* . عَصا زُعْرُورٍ تَهْتَزُّ في ٱلْهَواءِ ، وَراعٍ كَأَنَّهُ مِتْرٌ مُكَعَّبٌ يُهَرْوِلُ* لِيُلْقِيَ عَلى ٱلتَّيْسِ دُروسًا مَسْلَكِيَّةً* يَسْتَفيدُ مِنْها كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرادِ ٱلرَّعِيَّةِ .

مارون عبود
(وجوه وحكايات)

شرح الالفاظ

* أنفه الافطس : ذو القصبة العريضة الواطئة .
* بثور ج . بثر : حبوب في الوجه .
* مفلطح : عريض .
* مفركح : من تقوست رجلاه .
* أفرم : متحطم الاسنان .
* دون الكوع : الى الكوع .
* شردت : خرجت عن الطاعة مبتعدةً عن القطيع .
* قرم الى اللحم : اشتهى اكله .
* عصى : خرج عن الطاعة .
* العسير : الصعب ، القاسي .
* يهرول : من هرول : أسرع في مشيه .
* دروس مسلكية : اي تفيده في سلوكه المستقبل .

اسئلة عن المعاني

١ : صِفْ رأس المعاز – ووجهه – وعينيه . – ٢ : صِفْ لبسه وعصاه . – ٣ : كيف يصف قطيعه ؟ – ٤ : هل تطيعه العنزات ؟ – عن حب له ام عن خوف ؟ لماذا ؟ – ٥ : ما يحل بالكراز اذا عصى ؟

تمارين

١ ـ املأ الفراغ مستعيناً بنص القطعة :

لا . . . المعّاز عن عصاه ـ ما رأيت المعّاز . . . على عصاه إلاّ بعد . . . الذئاب ـ . . . القطيع كالعسكر المدرّب ـ اذا . . . عنزة يناديها باسمها فتعود ـ رام . . . ، إن شاءَ . . . القرنَ وإن أرادَ أصاب الفخذ ـ فالويل . . . من حجر المعّاز ـ عصا زعرور . . . في الهواء ـ راعٍ كأنه مترٌ مكعّبٌ . . . ليلقي على التيس دروساً . . . ـ . . . من هذه الدروس كلّ فردٍ من افراد . . .

٢ ـ أشِر بخط الى المضاف اليه :

كان جدّي يدرس على ضوءِ القنديل .
وضعتُ القبعةَ على رأسي من شدّةِ حرارةِ الشمسِ .
في وسطِ حديقتنا بركةٌ مستديرةُ الشكلِ .
فرغتُ مَن امتحاني مطمئنَ البالِ .
ما أجملَ الوانَ الأزهارِ .
استقى يوسف للخرافِ من نبعِ الماءِ القريبِ .
مثّلَ فريدٌ دورَ السندبادِ في الروايةِ .

٣ ـ درَسَ فريدٌ التاريخَ وشرَحه لأخيه .

درَسَ فعلٌ معلوم لأن فاعله (فريدٌ) مذكور . وشرَحَ فعلٌ معلوم ايضاً لأن فاعله معروفٌ وان كان غير مذكور : شرحَه (هُوَ) لأخيه .
دُرِسَ التاريخُ . دُرِسَ : فعل مجهول . التاريخُ : نائب فاعل .
يكون الفعل مجهولاً إن لم نعرف فاعله وجعلنا محلّه نائب الفاعل .
يصير الفعل الماضي مجهولاً بكسر ما قبل آخره وضمّ حرف متحرك قبله : سأَلَ ـ سُئِلَ .
يصير الفعل المضارع مجهولاً بضم أوّله وفتح ما قبل آخره : يَدْرُس ـ يُدْرَس .
صرّف في الماضي المجهول فعل سمِعَ :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
سُمِعَ	. . .	سُمِعْتَ	. . .	. . .
. . .	سُمِعَتا	. . .	سُمِعْتُما	. . .
. . .	. . .	. . .	. . .	. . .

وفي المضارع المجهول فعل صَنَعَ :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
يُصْنَعُ	...	...	...	...
...	...	...	...	...
...	يُصْنَعْنَ	...	...	...

الراعي الأعمى والنجوم

راعٍ اعمى فقأ الاشرار عينيه تعزيته ذكريات الحياة الماضية .

نُجومٌ كُنْتُ أَهْواها حُرِمْتُ جَميلَ مَرْآها ،
فَكَمْ لَيْلٍ سَهِرْتُ بِهِ أُراقِبُها وَأَرْعاها* .
سَماءٌ ما بِها كَدَرٌ ، وَلا غَيْمٌ فَيَغْشاها* .
عَلى ٱلْأَعْشابِ مُضْطَجِعٌ ، وَعَيْني نَحْوَ عُلْياها .
عُيونٌ في ٱلْعُلى فُتِحَتْ ، فَما أَسْنى مَزاياها* .
فَمِنْها في ٱلسَّما ٱعْتَزَلَتْ* ، وَمِنْها غَصَّ* مَثْواها ،
وَمِنْها ٱلْوَرْدُ مَثَّلَها* ، وَمِنْها ٱلثَّلْجُ حاكاها* .
وَفَوْقَ ٱلْأَرْزِ كَمْ سَطَعَتْ بِجَنْحِ ٱللَّيْلِ* أَضْواها* .
تُحاكي ٱلتِّبْرَ* صُفْرَتُها ، فَما أَبْهى مُحَيّاها* .
وَكانَ ٱلسُّكْرُ يُرْعِشُني* ، وَعَيْني ٱلنُّورُ يَمْلاها ،

وَكَفِّي تَضرِبُ ٱلْأَوْتارَ تَسْبيحًا لِمَوْلاهـا .
سُبيتُ* بِحُسْنِ أَنْوارٍ بِرَقْمِ ٱللهِ إِحْصاهـا* .
فَكَمْ راقَتْ بِصُحْبَتِها لَيالٍ لَسْتُ أَنْساهـا .
لَيالٍ شِبْهُ مَأْدُبَةٍ غِنـاءُ ٱلْعُودِ أَحْياهـا .
وَأَمَّا ٱلْيَوْمَ وَالَهَفي ، وواهًا* تِلْوَهُ واهـا .
فَلَا نَجْمٌ يُمَتِّعُني ، وَلَا ٱلْأَنْوارُ أَلْقاهـا .
دُهيتُ* بِخَنْجَرِ ٱلطَّاغي* ، فَأَدْمـاني وَغَشَّاهـا .
وَأَرْخى *ٱلسِّدْلَ* وأَسَفي ، عَلى عَيْني فَغَطَّاهـا .

يوحنا طنوس

شرح الألفاظ

- أرعاها : أحدّ النظر اليها .
- يغشاها : يغطّيها .
- مزاياها : جمع مزيّة ، صفاتها .
- اعتزلت : انفردت .
- غصّ : امتلأ ، فاض .
- مثّلها : صوّرها ، كان مثلها .
- حاكاها : شابهها .
- بجنح الليل : جنح الليل القسم منه .
- اضواها : اضواؤها .
- التبر : الذهب .
- مُحيّاها : وجهها ، طلعتها .
- يُرعشني : يُرجفني .
- سُبيتُ : فُتنتُ .
- إحصاها : الاحصاء هو الجمع والعدّ .
- واهاً : وأسفاً .
- دهيت : بُليت .
- الطاغي : الظالم .
- غشّاها : غطّاها ، منعها عني .
- أرخى : انزلَ .
- السدل : الستار .

أول آلة موسيقية

سلوى الراعي «منجيرته» – او «مجوزه» يستهوي بأنغامها قطيعه ويُطرب بها قلوبنا اذا ما هبط المساء وقرب الليل الداجي .

خَرَجَ ٱلرَّاعي ذاتَ يَوْمٍ يَتَقَدَّمُهُ قَطيعُهُ إلى مُنْحَدَرِ ٱلْجَبَلِ .
وَكانَ ٱللَّيْلُ تَكادُ تَذْهَبُ بِهِ هَجَماتُ* ٱلنُّورِ .
فَالنُّجومُ في ٱرْتِعاشٍ * وَٱسْتِتارٍ * .
وَٱلطَّبيعَةُ تَنْتَفِضُ ناهِضَةً مِنْ رُقادِها .
فَجَلَسَ عَلى صَخْرَةٍ مَلْساءَ .
وَأَمامَهُ وادٍ تَأَخَّرَ فيهِ ٱللَّيْلُ ، فَلا تَرى فيهِ إلَّا ظَلامًا .
وَهُناكَ إلى يَمينِهِ غابَةٌ مِنَ ٱلصَّنَوْبَرِ ، وَقَريبًا مِنْهُ ساقِيَةٌ صافِيَةٌ تَنْسابُ* مُتَرَقْرِقَةً* بَيْنَ مُشْتَبَكِ* ٱلْقَصَبِ ٱلْمائِلِ* .
وَأَخَذَتِ ٱلطَّيْرُ في نَشيدِها .
وَتَنَهَّدَ ٱلْوادي فَمَرَّتْ أَنْفاسُهُ بَيْنَ أَنابيبِ ٱلْقَصَبِ وَفُروعِ ٱلصَّنَوْبَرِ .
وَأَصاخَ ٱلرَّاعي .
فَإِذا أَصْواتٌ رَخيمَةٌ وَنَغَماتٌ مُخْتَلِفَةٌ تَجْتَمِعُ مُؤْتَلِفَةً* وَتَمْتَدُّ مُنْتَظِمَةً ثُمَّ تَدورُ في ٱلْفَضاءِ صُعُدًا* .
فَقالَ ٱلرَّاعي : أَمِنَ ٱلْقَصَبِ يَنْبَعِثُ هَذا ٱلصَّوْتُ ؟
ثُمَّ عَمَدَ* إلى قَصَبَةٍ فَثَقَبَها وَنَفَخَ فيها .
وَكانَتْ أَوَّلُ آلَةٍ مِنَ آلاتِ ٱلْمُوسيقى .

يوسف غصوب

شرح الالفاظ

- هجمات : ج. هجمة وهي اول ما يهجم من ظلام الليل – هنا اول ما يهجم من النور .
- إرتعاش : إرتجاف .
- إستتار : إحتجاب .
- تنسابُ : تمشي مسرعةً .
- مترقرقة : جارية بسهولة .
- مشتبك القصب : القصب الذي تداخل بعضه في بعض .
- المائل : المنحني .
- مؤتلفة : مجتمعة .
- صُعُداً : نحو العلاء .
- عمد : قصد .

اسئلة عن المعاني

١ً : مَن كان يصحب الراعي ؟ – ٢ً : متى خرج الراعي الى منحدر الجبل ؟ – ٣ً : كيف كانت الطبيعة اذ ذاك ؟ – ٤ً : اين جلس الراعي ؟ – ٥ً : ما الذي كان امامه ؟ والى يمينه ؟ وقريباً منه ؟ – ٦ً : ما الذي سمعه ؟ – ٧ً : ما قال الراعي في نفسه ؟ – ٨ً : كيف اخترع اول آلةِ موسيقى ؟

تمارين

١ – الآلات الموسيقية وَتَرِيّة (الوَتَر : خيطٌ متين يُشَدُّ على الآلة الموسيقية ، فاذا ما نُقِفَ أعطى صوتاً) وهوائيّة يُضْغَطُ فيها الهواء فتعطي صوتاً . ومن الآلات الموسيقية ايضاً ما اذا ضُرِبَتْ أعطت صوتاً وتُسمّى آلات الضرب أو القرع .

ضعْ كلاًّ من أسماء الآلات الموسيقية التابعة في العمود المناسب :

العود – الناي – الطبل – الدّف – البيانو – الجرس – البوق – القانون – الزمّارة – الأرغن – الكمنجة – الصنوج – القيثارة – الأكورديون .

الآلات الوترية	الآلات الهوائية	آلات الضرب
العـ ...	النـ ...	الطـ ...
القـ ...	الز ...	الد ...
القيـ ...	البـ ...	الصـ ...
البيـ ...	الأر ...	الجـ ...
	الأك ...	

٢ – يكون الفعل لازماً اذا تم معناه بذكر فاعله : ذَهَبَ رفيقٌ – جاء نعيمٌ – قام وفيقٌ . رفيقٌ دَلَّ على مَن ذَهَبَ . نعيمٌ دَلَّ على مَن جاءَ . وفيقٌ دَلَّ على مَن قامَ .

أشِر بخطّ الى الفعل اللازم :

خرجَ الراعي ذات يوم يتقدمه قطيعُه – تنتفضُ الطبيعةُ ناهضةً من رقادها – جلسَ على صخرة ملساء ، أمامه وادٍ تأخرَّ فيه الليلُ – أخذت الطيرُ في نشيدها – تنهّد الوادي فمرّت أنفاسه بين أنابيب القصب – اجتمعت الأصواتُ وامتدّتْ ثم أخذَتْ تدور في الفضاء صُعُداً – قال الراعي : أمِنَ القصب ينبعث هذا الصوت ؟ – ثم عمد الى قصبةٍ فثقبها ونفخ فيها .

٣ – يكون الفعل متعدياً اذا لم يتم معناه بذكر الفاعل بل احتاج الى مفعول به :

قرأ فريدٌ الكتابَ .

قرأ فريدٌ : المَعنى ناقص.

قرأ فريد الكتابَ : تمَّ المَعنى .

أشِر بخط الى الأفعال المتعدّية :

جلس – غنّى – ذهب – أكل – كذب – طلع – أنشد – ابتدأ – شرب – ضحك – هرب – نام – كتب – ملأ – سافر – صرعَ – طلَبَ – نفَذَ – قصّ – مرّ – حفر أطعم – سكت .



رجوع القطيع

وهذا الليل دنا فأسرعْ يا قطيع البركة الى الحظيرة : فما آمن النوم وراء جدرانها تحت رعاية راعيك .

. . . وَبَعْدَ حِينٍ سُمِعَ ثُغاءُ* ٱلْخَوارِيفِ وَٱلنِّعاجِ وَٱلْحُمْلانِ وَفَتَحَتْ وَديعَةُ بابَ ٱلْحَظيرَةِ ، فَجَعَلَ ٱلْقَطيعُ يَثِبُ* دَلالًا* وَفَرَحًا .

وَأَقْبَلَ كُلُّ حَمَلٍ يُفَتِّشُ عَنْ أُمِّهِ ، وَكُلُّ أُمٍّ تُفَتِّشُ عَنْ صَغِيرِها ، وَوَلَجَتِ* ٱلْحُمْلانُ تَحْتَ بُطونِ أُمّاتِها تَطْلُبُ ٱلضَّرْعَ* وَقَدِ ٱمْتَلَأَ حَليبًا وَجَثَتْ عَلى يَدَيْها وَرِجْلَيْها لِتَرْضَعَ بِراحَةٍ وَسُهولَةٍ ، فَكانَ ٱلزَّبَدُ ٱلْأَبْيَضُ يَتَدَفَّقُ مِنْ شِفاهِها ٱلْوَرْدِيَّةِ ، بَيْنا كانَتْ أَلْيُها* ٱلصَّغيرَةُ تَتَحَرَّكُ وَتُبَصْبِصُ دَلالَةً عَلى ٱلسُّرورِ .

وَلَمّا ٱرْتَوَتْ* ، أَخَذَتْ تَجْري ناصِبَةً آذانَها ٱلصَّغيرَةَ ، وَهِيَ تَثِبُ وَتَقْفِزُ ، فَيُخَيَّلُ إِلى ٱلنّاظِرِ أَنَّ هُناكَ مَرْقَصًا . وَكانَتِ ٱلنِّعاجُ تَنْظُرُ بِأَعْيُنٍ هادِئَةٍ ، مَسْرورَةً بِعَبْثِ* وَلَهْوِ صِغارِها .

وَكانَتْ وَديعَةُ لا تَشْبَعُ مِنْ هَذا ٱلْمَشْهَدِ ٱللَّطيفِ . وَلَمّا تَعِبَتْ مِنَ ٱلتَّأَمُّلِ في أُولَئِكَ ٱلْمَجانينِ ٱلصِّغارِ ، وَهُمْ يَثِبونَ حَتّى ضاقَتْ مِنْهُمُ ٱلْأَنْفاسُ ، عَمَدَتْ إِلى قَضيبٍ وَأَقْبَلَتْ تُطارِدُهُمْ .

أَمّا ٱلْحُمْلانُ ، فَلَمْ تَكُنْ مُعَجِّلَةً في ٱلدُّخولِ إِلى ٱلْحَظيرَةِ ، فَأَحاطَتْ بِٱلْفَتاةِ ، وَواصَلَتِ ٱلرَّقْصَ ، وَلَوْ لَمْ يَأْتِ ٱلْكَلْبُ لِمُساعَدَةِ وَديعَةَ في إِدْخالِ ٱلْقَطيعِ إِلى ٱلْحَظيرَةِ لَأَقامَتِ ٱلْحُمْلانُ طولَ ٱلْمَساءِ في وَثْبٍ وَقَفْزٍ .

مارون غصن (البركة بعد اللعنة)

شرح الألفاظ

- ثُغاء : صوت النَّعجة .
- يثبُ : من وثب : قفز .
- دلالاً : تغنُّجاً .
- ولجت : دخلت .
- الضَّرع : مدرُّ اللبن للبقر ونحوها .
- أَلْيُها : الألية : ما ركب العجز وتدلى من شحم ولحم (ليَّة) .
- تُبصْبِص : من بصَّص : فتح عينيه .
- ارتوت : شربت وشبعت .
- بعبث : ألعبث هو اللعب والهزل .

اسئلة عن المعاني

١ : ماذا يدعى صوت الغنم ؟ – ٢ : كيف خرج القطيع من الحظيرة ؟ – ٣ : صف القطيع بعد خروجه من الحظيرة ؟ – ٤ : ما فعلت الحملان بعد أن ارتوت ؟ – ٥ : كيف كانت النعاج تنظر الى صغارها ؟ – ٦ : هل كانت وديعة مسرورة بهذا المنظر ؟ – ٧ : كيف حاولت أن تدخل الحملان الى الحظيرة ؟ – ٨ : هل كانت الحملان تُحبّ المكوث في الحظيرة ؟ لِمَ ؟ – ٩ : من ساعد وديعة في إدخال الحملان ؟

تمارين

١ – وأقبل كلّ حملٍ يفتّش عن أمّه ، وكلُّ أمّ تفتّش عن صغيرها .

الحَمَلُ صغيرُ النعجة .
صغير البقرة هو : العـ...
صغير الفرس هو : المُـ...
صغير الدجاجة هو : الفـَ...
صغير الكلب أو الذئب هو : الجـ...
صغير الخنزير هو : الخـ...

الجرو – العِجل – الفَرخ – الخِنّوص – المُهر .

٢ – أشِر بخطّ الى الفعل اللازم وبخطّين الى الفعل المتعدّي :

فتحت وديعة باب الحظيرة – جعل القطيعُ يثب فرحاً – أقبل كلّ حمَل يفتّش عن أمّه – ولجَت الحملانُ تحتَ بطون أماتها تطلب الضّرع – جثت على يديها ورجليها لترضع براحة – كان الزَّبَد الأبيض يتدفّق من شفاهها الورديّة – ولمّا ارتوَتْ ، أخذَتْ تجري وهي تثب وتقفز – ولمّا تعبَت من التأمل في أولئك الصِّغار عمدَت الى قضيب وأقبلَت تطاردهم – أما الحُملانُ فأحاطت بالفتاةِ وواصلت الرقص – أتى الكلب لمساعدة وديعة في إدخال القطيع الى الحظيرة .

٣ ـ الأسماء الخمسة : أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو .

تُرْفَعُ بـ . . .

تُنْصَبُ بـ . . .

تُجَرُّ بـ . . .

الأفعال الخمسة : يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين .

تُرْفَعُ بـ . . .

تُنْصَبُ بـ . . .

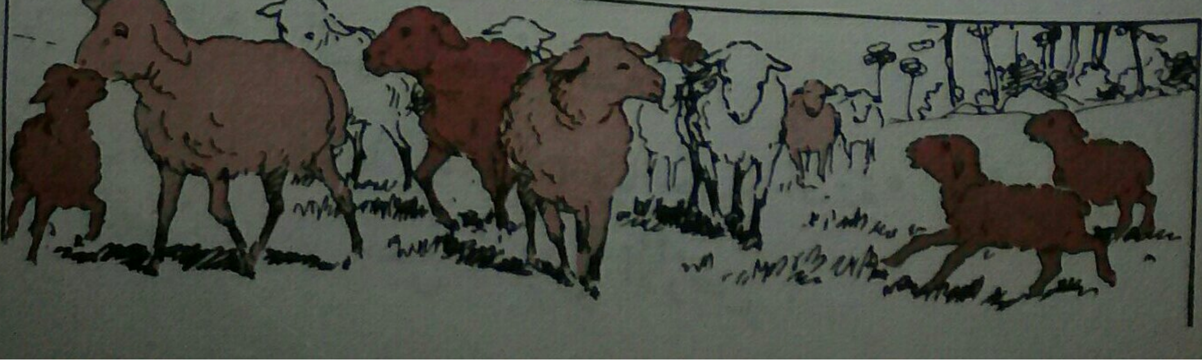
تُجْزَمُ بـ . . .

٤ ـ صرِّف فعل جاء في المضارع المنصوب :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
أن يجيءَ	أن تجيءَ	. . .	. . .	أن أجيءَ
. . .	. . .	أن تجيئا	. . .	
. . .	أن يجئنَ	. . .	. . .	

وفعل سمع في المضارع مع الضمير المتصل (هـ) :

الغائب	الغائبة	المخاطب	المخاطبة	المتكلم
يسأله	. . .	تسأله	تسألينه	. . .
يسألانه	. . .	. . .	. . .	. . .
يسألونه	. . .	تسألونه	. . .	



سبّحوا الربّ

السماء والارض وما فيهما هدية من لطف الله تساعدنا في جميع اشغال السنة وتشترك معنا في تسبيحه تعالى .

بارِكي ٱلرَّبَّ ، يا جَميعَ أَعْمالِ ٱلرَّبِّ . سَبِّحي وَٱرْفَعيهِ إلى ٱلدُّهورِ .
بارِكي ٱلرَّبَّ أَيَّتُها ٱلسَّماواتُ .
بارِكا ٱلرَّبَّ ، أَيُّها ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، يا جَميعَ ٱلْمِياهِ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، يا جَميعَ ٱلْأَمْطارِ وَٱلْأَنْداءِ* .
سَبِّحوا وَٱرْفَعوهُ إلى ٱلدُّهورِ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، يا جَميعَ ٱلرِّياحِ .
بارِكا ٱلرَّبَّ ، أَيُّها ٱلنّارُ وَٱلْحَرُّ .
بارِكوا ٱلرَّبَّ ، أَيُّها ٱلْجَمْدُ* وَٱلصَّقيعُ* وَٱلثَّلْجُ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، أَيَّتُها ٱلْبُروقُ وَٱلسُّحُبُ .
سَبِّحوا وَٱرْفَعوهُ إلى ٱلدُّهورِ .
بارِكا ٱلرَّبَّ ، أَيُّها ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، أَيَّتُها ٱلْجِبالُ وَٱلتِّلالُ .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، أَيَّتُها ٱلْيَنابيعُ ، وَيا جَميعَ أَنْبِتَةِ* ٱلْأَرْض .
بارِكي ٱلرَّبَّ ، يا جَميعَ وُحوشِ ٱلْأَرْضِ .

سَبِّحوا وَٱرْفَعوهُ لِلدُّهورِ .

بارِكوا ٱلرَّبَّ ، يا بَني ٱلْبَشَرِ .

لِتُبارِكِ ٱلْأَرْضُ كُلُّها ٱلرَّبَّ ، لِتُسَبِّحْ وَتَرْفَعْهُ إلى ٱلدُّهورِ .

نبوءة دانيال

شرح الالفاظ

* الانداء : جمع ندى .
* الجمد : الماء الجامد والثلج .
* الصقيع : الجليد .
* انبتة : جمع نبات وهو ما تنبته الارض .

اسئلة عن المعاني

١ً : كيف تقدر السماوات ان تبارك الرب ؟ والمياه والامطار والانداء ؟ ـ ٢ً : كيف يباركه النار والحرّ ؟ والجمد والصقيع والثلج ؟ ـ ٣ً : كيف يباركه النبات والوحوش والبشر ؟ ـ ٤ً : ما الفرق بين الامطار والانداء ؟ كيف يظهر لك الندى على اوراق الأشجار ومتى يكون ذلك ؟ ـ ٥ً : ما الفرق بين الصقيع والثلج ؟ دل يتساقط من السماء كرقع الثلج ؟

ص 159

فهرس

كتاب الاشغال والايام

انجزت المطبعة الكاثوليكية في بيروت
طبع كتاب الاشغال والايام في الخامس
عشر من شهر ايلول سنة ١٩٦٤

المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة - بيروت